الأخبار
al-akhbar

الجمعة 13 حزيران 2014
العدد 2317 السنة الثامنة
vendredi 13 juin 2014 no 2317 8ème année

32 صفحة
1000 ليرة

www.al-akhbar.com

العراق في مواجهة التقسيم [13 ـ 10]

مرسوم الجنسية
644 لبنانياً جديداً [7 ـ 5]

افتتحت البرازيل أمس النسخة الـ 20 من بطولة كأس العالم لكرة القدم بحفل خجول وانتصار أوّل لمنتخبها على كرواتيا (أ ف ب)

مونديال 2014
فقر وتواضع
[29 ـ 28]

تقرير

عون «الثاني»
«أنتي»
إستفزاز!

3

02
دار الفتوى نحو التقسيم: قباني والمستقبل يدعوان إلى انتخاب مفتيين للجمهورية

04
تمام سلام يترك الملعب لفؤاد السنيورة: رئيسا الحكومة الأصيل والوكيل

08
الجيش يصدّ هجوم «النصرة» على رنكوس... ويرسل تعزيزات إلى ريف حمص

تحقيق

المستثمرون اللبنانيون في العراق
لسنا قلقين

16

تقرير

دار الفتوى نحو التقسيم: مفتيان سيخلفان قـ

دعا المجلسان الشرعيان (الداعم لمفتي الجمهورية والمؤيد للمستقبل) الى انتخاب مفتٍ جديد للجمهورية. المفتي المنتخب من أنصار المستقبل سيظهر قريباً، أما الثاني فعليه الانتظار حتى نهاية آب، إلا إذا تدخل من يحول دون أن يصبح للطائفة السنية مفتيان

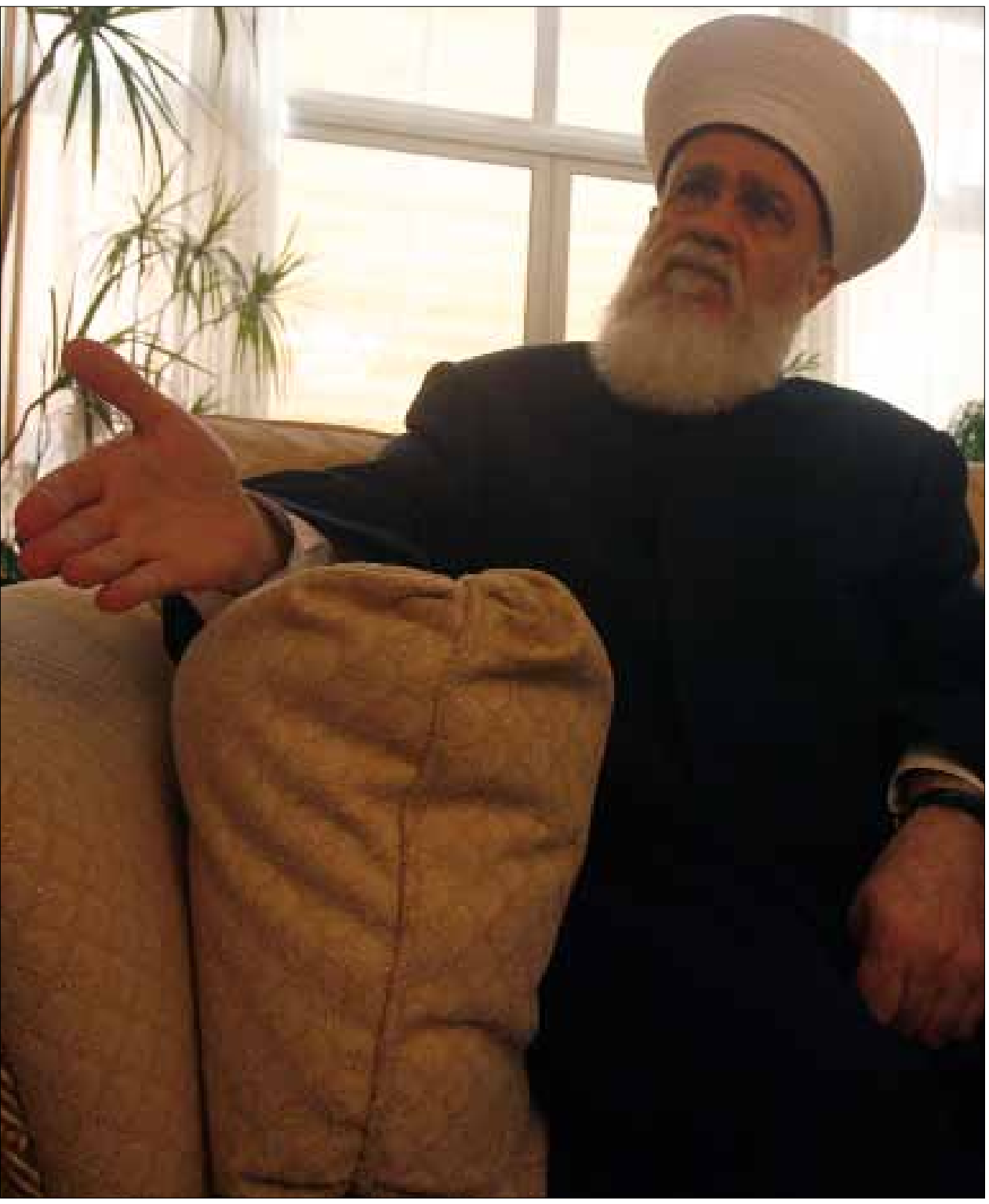

قاسم س. قاسم

مارس المدير العام للأوقاف الإسلامية الشيخ هشام خليفة، أمس، صلاحياته الممنوحة له حديثاً بموجب المادة 13 من المرسوم الاشتراعي رقم 55/18. دعا خليفة «مجلس الانتخاب الإسلامي» الى انتخاب مفت جديد للجمهورية في 31 آب المقبل، في بهو دار الفتوى في عائشة بكار. بالطبع، لن تنشر رئاسة الحكومة الدعوة في الجريدة الرسمية، لكن عدم نشرها، بحسب مصادر في دار الفتوى، «لا يعني أنها غير سارية المفعول»، مؤكدة أنه يكفي «لصق القرار على باب الدار لسريان مفعوله».

المعنيون في عائشة بكار بدأوا بإعداد لوائح الشطب. وقالت مصادر الدار إن «العملية لن تكون سهلة، وستتطلب وقتاً، لأن عدد أعضاء الهيئة الناخبة ارتفع من 106 إلى ما يقارب 4 آلاف»، مؤكدة أن اللوائح ستكون جاهزة قريباً. وأضافت ان «باب الترشح لمنصب المفتي فتح أمام الجميع، واللجنة القضائية في المجلس الشرعي جاهزة لاستقبال الطلبات».

وفي اتصال مع «الأخبار» قال خليفة إنه أصبح «المدير التنفيذي للإعداد للانتخابات بحسب الصلاحيات التي أعطاني إياها القانون». ومع تزايد احتمال وجود مفتيين، تمنى خليفة «حل الأمور قبل الوصول الى تلك المرحلة». لكن في حال عدم تدخل عقلاء الطائفة حتى ذلك الحين، فإن الدار «مستمرة في إجراءاتها حتى انتخاب مفتٍ جديد».

وعلى المقلب الآخر، عقد المجلس الشرعي (التابع لتيار المستقبل) الممددة ولايته اجتماعاً طارئاً أمس في مسجد محمد الأمين. وكرر بيان صدر عن المجتمعين ما جاء في بيانهم أول من أمس، إثر اجتماعهم مع رؤساء الحكومات السابقين، فأكدوا عدم شرعية المجلس المنتخب، وهاجموا المفتي الشيخ محمد رشيد قباني الذي بات «يشكل إساءة لهذا الموقع السامي وخطراً متمادياً ومحدقاً على وحدة الإخوة العلماء والمشايخ وعلى وحدة الصف الإسلامي»، ويسعى الى «النيل من مكانة ومقام رئاسة الحكومة الذي هو الموقع الأول للمسلمين السنة في لبنان، وانطلاقاً مما بات واضحاً، فإن أداء وتصرفات المفتي تجعل من المركز شاغراً من الناحية العملية كدور وأداء لمفتي الجمهورية». وفي ختام بيانهم، طلب المجتمعون من رئيس الحكومة تمام سلام بصفته «رئيس مجلس الانتخاب الإسلامي دعوة المجلس بأقصى سرعة

> **المجلس الشرعي التابع للمستقبل: قباني بات يشكل إساءة لموقعه وخطراً على وحدة الصف**

ممكنة لانتخاب مفت للجمهورية وفقاً لنص المادة 8 من المرسوم الاشتراعي رقم 1955/18 (التي عُدّلت في عهد رئيس الحكومة رفيق الحريري وتحصر الدعوة الى انتخاب مفتٍ جديد في يد رئيس الحكومة) للأسباب والمعطيات الخطيرة ودرءاً للفتنة».

ومع دعوة الطرفين مجلسيهما الانتخابيين الى انتخاب مفتٍ جديد، يمكن القول إن الصراع وصل الى خواتيمه. فإما أن يكون هناك «مفتيان، أو يتدخل العقلاء في اللحظة المناسبة لإيجاد تسوية لكل ما يجري»، بحسب مصادر مطلعة على النزاع. ولكن مصادر

المشهد السياسي

الحكومة: قرار بالتهدئة من دون إنتاجية

استعاض الوزراء أمس عن نقاش بنود جدول الأعمال بالحديث عن آخر التطورات السياسية والأمنية في المنطقة. فالحديث عن «داعش» يبدو موضوعاً جامعاً، في ظلّ الخلافات على ملفات أخرى

لا تزال حكومة الرئيس تمام سلام، حتى هذه اللحظة، تحظى بالاتفاق السياسي الداخلي عليها، بوصفها الحلّ السحري لإدارة البلاد في ظلّ الفراغ الرئاسي، وغياب التسوية الإقليمية الموعودة. على أن هذا الاتفاق لا يلغي ما بدأ الحديث عنه في الصالونات السياسية، عن قرار التيار الوطني الحرّ بـ«تجميد» عمل الحكومة في الوقت الحاضر وربطها بالفراغ الرئاسي، ما سيدفع القوى المسيحية الأخرى إلى محاولة مجاراة رغبة النائب ميشال عون، وحتى المزايدة عليه، لاقتسام طليعية «الدفاع عن الحقوق المسيحية» معه. وإلى جانب عون، يبدو الرئيس نبيه برّي أقل حماسة لحسن سير عمل الحكومة، في ظلّ تعطيل المجلس النيابي. وقرار «التجميد» لا يعني أن عون أو فريقه ذهب نحو نسف الحكومة أو تعطيلها نهائياً، في ظلّ التطورات الإقليمية المحيطة، إذ ابتعد أمس وزراء الكتل السياسية المشاركة في الحكومة عن الدخول في أي موضوع خلافي على جدول الأعمال، والاكتفاء بالحديث عن المواضيع المتّفق عليها، وتأجيل بحث جدول الأعمال، لحساب نقاش موسّع للتحولات السياسية والأمنية في المنطقة، خصوصاً التطورات الأخيرة في العراق. وأشارت مصادر وزارية في قوى 14 آذار إلى أنه «بدا في جلسة أمس أن لا أحد يريد تفجير الحكومة... على الأقل الآن». وبحسب مصادر وزارية مشاركة في الجلسة، أخذ موضوع سيطرة الجماعات المسلحة في العراق و«داعش» على أجزاء واسعة من البلاد حيّزاً مهماً من النقاش، إذ اتفق الوزراء على أن «الموضوع حدث كبير في المنطقة، وسيأخذ وقتاً». من جهته، قال الوزير أشرف ريفي لـ«الأخبار» إن «الموضوع تحول كبير ولن يكون مسألة أيام، لذلك لا بدّ من تحصين الوضع الأمني لنحافظ على الاستقرار الذي أمّنته الحكومة، مع خفضها مستوى التوتر السنّي ـ الشيعي». وكان ريفي قد أعلن بعد الجلسة أنه طرح خلال الجلسة إمكان عقد جلسة بحضور الأمنيين، لافتاً إلى أن «المجلس سيعقد، في ظل غياب رئيس الجمهورية، اجتماعاً يشبه مجلس الدفاع الأعلى، وستدعى الحكومة بحضور الأمنيين لمواكبة التطورات في المنطقة». كذلك أكد أن «الأمن مطمئن في لبنان، لكن المرحلة تحتاج إلى وعي أكبر».

وكان رئيس الحكومة تمام سلام استهل الجلسة بالإشارة إلى أنها تنعقد «في أجواء غير مريحة ناتجة من شغور مركز رئيس الجمهورية وعدم انعقاد جلسة مجلس النواب التشريعية، وكذلك في أجواء إقليمية ذات أبعاد خطيرة». وقال: «من هنا ضرورة أن نحافظ على هذه المكتسبات وعلى هذا الائتلاف داخل الحكومة وضرورة تلبية حاجات البلد وتأمين المصلحة العامة».

وإثر مداخلة سلام، جرت مناقشة عامة عرض خلالها الوزراء وجهات نظرهم حول المواضيع العامة التي أثارها. وعرض خليل بعض ملامح مشروع الموازنة لعام 2014.

لا جديد على صعيد الرئاسة

على صعيد الاستحقاق الرئاسي، قال بري أمام زواره مساء أمس إنه «لا جديد في الاستحقاق الرئاسي، لكن من الواجب استمرار التواصل بين الأطراف». كذلك شدد على أنه سيستمر في موضوع سلسلة الرتب والرواتب والسعي إلى إقرارها في الجلسة المقبلة للمجلس النيابي والاحتكام إلى التصويت.

من جهته، كرر النائب وليد جنبلاط نيته عدم تخليه عن النائب هنري حلو. وعمّا إذا كانت الانتخابات النيابية قد تسبق انتخاب رئيس للجمهورية، رأى جنبلاط أن «هذه سابقة قد تكون غير مرحّب بها، وأفضل التوافق على رئيس ثم الدخول في انتخابات نيابية جديدة».

خطة بيروت الشهر المقبل

على صعيد آخر، كشف وزير الداخلية نهاد المشنوق، خلال المؤتمر الخاص «بالتعاون العربي في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وأثره في تعزيز الاقتصادات العربية» المنعقد في بيروت، عن «إطلاق الخطة الأمنية لبيروت الشهر المقبل». وأوضح أن «السجون اللبنانية أصبحت معقلاً للإرهاب وباتت تنذر بكارثة اجتماعية وأمنية».

بانـي!

الدار أكّدت أنه «ليس هناك حتى الآن بوادر حل في الأفق». وعمّن سيتحمل مسؤولية خطيئة وجود مفتيين، أجابت بأن «الرئيس سلام يتحمّل المسؤولية إذا ما دعا الى انتخاب مفتٍ جديد». ورجّحت إقدام رئيس الحكومة على هذه الخطوة «لأنه موظف عند آل الحريري وعند الرئيس فؤاد السنيورة».

من جهتهم، يتوقع أنصار تيار المستقبل في المجلس الشرعي الممددة ولايته استجابة سلام لمطلبهم والدعوة الى انتخاب مفتٍ قبل نهاية شهر رمضان. وقال عضو المجلس الشرعي الممدّد لنفسه محمد مراد، في اتصال مع «الأخبار»، إنه وزملاءه قدموا لسلام الحيثيات الموجبة لضرورة «الدعوة الى انتخاب مفتٍ في أسرع وقت ممكن». يذكر أن أعضاء في المجلس الشرعي المنتخب حاولوا في الفترة الماضية التواصل مع سلام ورؤساء الحكومات السابقين لإيجاد حل للأزمة. فحمل نائب رئيس المجلس الشرعي المنتخب، ماهر صقال، مبادرة الى الرئيس نجيب ميقاتي نصّت على «تجميد عمل المجلسين، ودعوة المفتي الى انتخاب مجلس شرعي جديد موحد يُعدّ لانتخاب مفت جديد»، تقول مصادر متابعة للأزمة، وتضيف: «رفض الرئيس ميقاتي المبادرة بعدما أبدى موافقته عليها بادئ الأمر». إلا أنه لا شيء يشير الى أن هناك حلاً قريباً في الأفق. المجلس المنتخب يرى أن الحل يكون في «مشاركة تيار المستقبل وأنصاره في انتخاب مفت جديد ضمن الهيئة الموسعة التي لا يمكن التلاعب بها»، كما قال أحد أعضاء المجلس الشرعي. وأضاف «هناك قاعدة شرعية تقول إن المجموعة الكبيرة لا يمكن أن تكون على خطأ. فليشاركوا في انتخاب مفتٍ جديد ضمن الهيئة الموسعة التي ستسمح للمفتي الجديد بتمثيل شريحة كبيرة من المسلمين السنّة».

الى ذلك، أصدر رئيس الحكومة السابق سليم الحص بياناً نوّه فيه بـ«قرار توسعة الهيئة الناخبة»، معتبراً أنه «قرار صائب، لأنه يتيح الفرصة لأكبر شريحة من المسلمين، وليس لفئة معينة، باختيار الشخص صاحب السيرة الحسنة من ذوي الكفاءة لشغل هذا المنصب الحساس». ودعا الى «وقف الانفعالات وسحب السجال الدائر في وسائل الإعلام والعمل الجاد والصادق لرأب الصدع الحاصل لضمان وحدة الطائفة والصف الإسلامي».

تقـرير

عون «الثاني» للرئاسة: «أنتي» استفزاز!

بات ثابتاً أن العماد ميشال عون، حتى إشعار آخر، هو المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية. مرشح تحول دفاعات حزب الله دون اختراقه، ويرى أن التفاهم مع تيار المستقبل فرصة تاريخية لا تضعفه شعبياً

غسان سعود

يفد كثيرون متجهمين إلى الرابية هذه الأيام للاستفسار من رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون كيف ينوي خوض الانتخابات النيابية (التي يدعو إلى إجرائها في موعدها) من دون خصم حقيقي، بحكم تحالفه مع حزب الله وتصالحه مع تيار المستقبل؟ كيفما التفت الجنرال، يصادف وجهاً أصفر يقلق صاحبه على مستقبله السياسي، في ظل إيحاء عون لكثيرين بأنه يلعب كل أوراقه في هذا الاستحقاق الرئاسي. علماً أن بين الضيوف نواباً ومسؤولين عونيين دأبوا، حتى الأمس القريب، على انتقاد مزايدة عون على حزب الله في بعض ملفات المقاومة، وعدم قدرته على تثبيت قدميه في موقع وسطي.

يبدو عون هادئاً الى أقصى الحدود. لا يستفزه تقرير تلفزيوني ولا تصريحات نيابية أو مقابلات سياسية. يبتسم لمن يسألونه عن خلفية سؤال الإعلامي جورج ياسمين، في إحدى المقابلات، ضيفه عما إذا كان العماد عون سينسحب من السباق الرئاسي لمصلحة الوزير جبران باسيل، في ظل إشاعة مطبخ السمّ في تيار المستقبل أن علاقة النائب سعد الحريري بباسيل تجعل عرضاً كهذا موضع ترحيب مستقبلي، مفترضين أن حزب الله والرئيس نبيه بري والنائب سليمان فرنجية هم من سيقولون لا لباسيل هذه المرة فيخسرون عون، كما يبتسم لمن يقصّون عليه أخباراً عن بورصة بكركي وأسهم قائد الجيش وحاكم المصرف المركزي وغيرهما.

في اجتماع له مع بعض مسؤولي التيار، غداة مغادرة الرئيس ميشال سليمان قصر بعبدا، استعمل عون عبارة لاذعة للقول إنه لم يتخلص من سليمان فحسب، بل من قائد الجيش العماد جان قهوجي أيضاً. فصلاحية ترشيح قهوجي انتهت بالنسبة الى عون في 25 أيار. وهو واثق بأن ما من أحد في فريقه السياسي يريد تنصيب رياض سلامة رئيساً. أما سائر المرشحين، فلا يعدون كونهم مجتمعين (سواء في بكركي أو في أي مكان آخر) مجرد كومة قش يحرقها عون بعود ثقاب واحد حين يقرر ذلك. وهو اليوم متأكد، أكثر من أي وقت سابق، أنه المرشح الأوحد لرئاسة الجمهورية. فتسريب الصرح البطريركي لبعض الأسماء، ومجاهرة جعجع باحتمالات توافقية أخرى، تشير كلها إلى بحث مختلف الأفرقاء عن مرشح آخر، لم ولن يجدوه. ما من مرشح جدي آخر من جهة، وما من أدنى شك لديه في أن حزب الله سيقبل أي مرشح آخر من جهة أخرى. وبعيداً عن بعض الرؤوس الحامية في حزب الله، التي تعتقد أنها قادرة على حكم العالم كله وحدها، لا المنطقة أو لبنان فحسب، يتناهى إلى مسمع عون ما يحكى في صالون الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عن نهائية ترشيحه وحده إلى رئاسة الجمهورية وجديته. يتذكر عون جيداً، في هذا السياق، كيف عاد باسيل من جولة له على الرئيسين نبيه بري وتمام سلام والنائب وليد جنبلاط إثر معلومات عن توافق دولي على وجوب الإسراع في تأليف الحكومة اللبنانية، ليعلمه بضرورة تسليم سلام أسماء بعض العونيين ليختار الرئيس المكلف من بينهم الوزراء، ويوزع عليهم الحقائب، فما كان من عون يومها إلا أن سحب ورقة عن طاولة أمامه؛ كتب بضعة أسطر وأرسلها إلى نصر الله، ليتكسر بعدها القرار الدولي بتأليف الحكومة عند أسوار الرابية، ويغلق حزب الله هواتفه الإقليمية ريثما تتحقق المطالب العونية. هامش الاختلاف مع حزب الله على بعض القضايا الصغيرة كبير (بإمكان المنسق العام للتيار بيار رفول أن ينقلها إلى حزب الله فيُحل خمسون في المئة منها)، لكن كلمة السيّد له لا تصير، مهما كانت الظروف، كلمتين. وبناءً عليه مهما كانت تشكيلة الخصم، هو يهاجم ويناور مطمئناً إلى صلابة دفاعه واستحالة اختراقه، وهذا يريحه. هو المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية، وهو واثق بالفوز. تيار المستقبل لا يزال يكابر، في نظره، رافضاً مد يده جدياً إلى اليد العونية الممدودة إليه، كما كانت فعاليات مؤثرة في قوى 8 آذار قبيل حرب تموز وحتى بعدها تشكك وتندد بملاقاة حزب الله التيار الوطني الحر في منتصف الطريق، إلا أن حسابات عون تؤكد أن الحريري والسعودية سيبادران، آجلاً أو عاجلاً، إلى الإمساك بحبل النجاة العونيّ الممدود إليهما في لحظة التخلي الدولي عنهما.

لو كان حزب الله حليف سمير جعجع، لما كف الأخير ثانية عن مطالبته بتحريك بعض قمصانه السود لضمان انتخابه رئيساً، وخصوصاً أن انتخاب عون رئيساً أقل ضرراً (شوفياً وسعودياً) بالنسبة إلى النائب وليد جنبلاط، من

> **لو كان حزب الله حليف جعجع لما كف عن مطالبته بتحريك قمصانه السود لضمان انتخابه**

طي صفحة الرئيس سعد الحريري في الحكم، إلا ان عون لا يفكر هذه الأيام بهذه الطريقة. هو أكثر من مقتنع بأن طريقة تيار المستقبل السابقة في الحكم، الإقصائية والإلغائية، لا تؤدي إلى نتيجة. ولا يمكن رئيس الجمهورية أن يأتي في ظل نظام الديمقراطية التوافقية غصباً عن طائفة كبيرة تشعر بأنها مستهدفة، وبأن الرئيس ضدها طوال وجوده في الحكم.

أما ردود الفعل العونية على تفاهمه مع المستقبل، فتذكر عون برد فعل الأشخاص أنفسهم على تفاهمه مع حزب الله. هناك دائماً من يعتقدون بان اللبنانيين يفضلون التقاتل على التفاهم، ويؤيدون من يحرضهم على بعضهم بعضاً لا من يصالحهم مع بعضهم بعضاً. هو يعلم أن بشارة الخوري كان رئيس جمهورية الاستقلال لا الرئيس إميل إدة، وفؤاد شهاب بنى المؤسسات التي صمدت حتى اليوم، لا كميل شمعون أو أمين الجميل. وكل نقاشاته الشعبية تقنعه برغبة المواطنين في الصلح لا القتال، وخصوصاً أنه سيأخذ في السلم المفترض ما عجز عن أخذه في الحرب. ولديه فائض من الثقة بأن من أيّدوه عام 2009 برغم هجوم البطريركية المارونية، وإعلان 14 آذار وغالبية الإعلام وكل المال السياسي لن ينغشوا اليوم، وخصوصاً أن تيار المستقبل مول الحملة الشعواء على تفاهمه مع حزب الله، أما تفاهمه مع المستقبل، فلن يجد ممولاً للهجوم عليه. وبرغم أهمية الاستحقاق الرئاسي ومركزيته بالنسبة إلى التفاهم مع المستقبل، لا يتصرف عون كأن التفاهم مع المستقبل ينحصر في هذه الزاوية؛ هو يقنع نفسه بأن أمراً تاريخياً يمكن أن يصحح هنا، وما عجز عن تحقيقه عام 2006 (بحكم إقناع المستقبل نفسه بأنه المستهدف بتفاهم حزب الله والتيار الوطني الحر) يمكن أن يتحقق اليوم.

يتعامل عون مع هذا الاستحقاق الرئاسي، كما تعامل مع كل الاستحقاقات التي صادفته منذ عودته إلى لبنان عام 2005. في انتخابات ذلك العام، هو حدد حجماً نيابياً لتياره لا يمكنه التنازل عنه، حتى لو أدى ذلك إلى انفصاله عن حلفائه في ثورة الأرز، وخوض الانتخابات وحده؛ وهذا ما حصل فعلاً. لاحقاً، عند تأليف كل حكومة، وفي كل استحقاق رئاسي أو نيابي أو تعيينات إدارية أو غيرها، كان تصحيح التمثيل المسيحي شعاراً عونياً يذعن له في نهاية الأمر جميع الأفرقاء.

منذ عاد إلى لبنان، كان هناك دائماً «عون أمام الإعلام»، وعون آخر مختلف تماماً في صالونه الصغير. كان الأول عدائياً غاضباً يفشل غالباً في التعبير عما يفكر فيه، فيما الثاني هادئ واقعي متفهم ويبرع في التعبير عما يفكر فيه. عبثاً يبحث خصومه اليوم عن عون الأول ليستفزوه ويقاتلوه. عون الثاني هو المرشح لرئاسة الجمهورية.

تقـرير

نحاس و«إنقاذ لبنان»... اشهدوا أني حاولت

محمد نزال

عام على ولادة «المؤتمر الوطني لإنقاذ لبنان وإعادة تأسيس الدولة». «العنوان كبير»، بلا شك. وليس غريباً أن تسمع تعليقات كهذه في هذه الأيام تحديداً. يوم أمس بدا الوزير السابق شربل نحاس يُغرّد خارج سرب «المستسلمين». ليس وحده في المؤتمر، لكنه كان المتصدي لإلقاء الكلمة، في نقابة الصحافة التي أعلن فيها أن «خارطة الطريق» التي وضعت قبل نحو عام، لإنقاذ الدولة، لم تُطبّق، وبالتالي «لا تزال هي هي». ليس عادياً أن تكون البلاد، والمنطقة برمتها، تمر في أصعب ظروفها، وليس آخرها ما يحصل في العراق، ومع ذلك يخرج من لديه حلم ليصنع في لبنان دولة! نحاس، ونجاح واكيم، ورفاقهما، لم ييأسوا بعد، ولا يزالون يتكلمون، بحرقة بالغة، عن «محاربة الفاسدين في النظام».

على من التعويل للتغيير؟ ليس أمام «مؤتمر الإنقاذ» سوى «هيئة التنسيق النقابية ومعها الناس». هذه الهيئة التي، بحسب نحاس، تعدّ «استثناءً لافتاً». ربما يؤخذ على الذين يعوّلون كثيراً على هذه «الهيئة» في دورها، لكن، في المقابل، ما البديل؟ لا بديل، لكنها، يقول نحاس بثقة، «حركة نقابية فعلية تشكلت في مسار معاكس لمسار تدمير الحركة النقابية التاريخية، وصولاً إلى الاتحاد العمالي العام، أو قل اتحاد «العمالة» العام. فهي مجموعة من قيادات وكوادر من صلب تحركنا حققوا وحققن إنجازاً تاريخياً». يُدرك «الرجل البسيط» جيداً سعي «السلطة» إلى اختراق هيئة التنسيق، لكنه يعوّل عليها، فيريد لها أن تكون صوتاً لكل من لا صوت له، وهي بالمناسبة «ظاهرة لم تكن متوقعة للجميع».

أليس غريباً أن يغيب أصحاب الرساميل، في الآونة الأخيرة، عن الساحة الإعلامية في قضية سلسلة الرتب والرواتب؟ هؤلاء لديهم فضاء إعلامي هائل، وجزء من الإعلام ملكهم، ولو أرادوا الظهور لملأوا الشاشات كما سابقاً، لكن ما الذي حصل؟ نحاس يجيب: «حصل ذلك لاطمئنانهم إلى وجود من تولى المقاولة عنهم، أي من يتوكل عنهم في السلطة، وهذا ما ظهر في مجلس النواب. والسؤال الآن الذي يجب أن يطرحه كل مواطن على زعيمه هو: لماذا خنتني؟ لماذا خنت وكالتي وأصبح ولاؤك لأصحاب المال؟... في الواقع لقد فقدت الطبقة السياسية في لبنان شرعيتها». وينطلق الوزير السابق إلى تعداد المعارك التي لم تحسم بعد. إنها الجامعات التي «أصبحت دكاكين طائفية، ولم نقدر أن نخرق فيها، فترسخ أكثر الفصل العنصري والطبقي بين الطلاب». أما القضاء، فمحكمة المطبوعات «تحوّلت الى أداة تكسر شعور المواطن بحقه وكرامته وهويته، مع وجود محامين يُستأجرون دائماً للدفاع عن المجرمين. والعجيب أن هؤلاء المحامين نراهم دائماً يحضرون لمناصرة الحريات!». ربما يُسجّل لـ«المؤتمر» خوض معركة «لا بأس بها» في مجال النقابات، مثل قضية «سبينس» التي كانت «معركة شرسة، إذ وقفنا أمام مؤسسة خيّرت الموظفين بين الطرد وخروجهم من النقابة. لقد رفعنا الصوت عالياً هنا وحققنا شيئاً».

تحدّث نحاس عن السلطة التي «تخوّف الطلاب مثلاً من هيئة التنسيق، وتضع الناس بعضهم في مواجهة بعض، وقالوا مثلاً إن الليرة ستنهار في حالة إقرار سلسلة الرتب والرواتب، وهكذا يستمر التهويل، في ظل ارتهان الكثير من وسائل الإعلام لإرادة السلطة». يختم، وبثقة أيضاً، بالدعوة إلى «تطويق السلطة التي تحاول تطويقنا... لنطوّق أصحاب المصارف والأملاك المستولى عليها مع وكلائهم داخل السلطة».

بدا نحاس، ومن يمثّل في خطابه، وحيداً أمس. لكنه لم يفقد الأمل في بلاد فقد غالبية أهلها الأمل.

تقرير

حتى يبقى الشغور الرئاسي أولوية

الشغور الرئاسي وعدم وجود رئيس ماروني على رأس الجمهورية أولوية. أما الانتخابات النيابية فتكاد تصبح أولوية مطلقة لدى بعض المسيحيين، كممرّ طبيعي لتغيير النظام الحالي، رغم أنه قد يكون مراً غير آمن

هيام القصيفي

أيّهما ملحّ أكثر: الانتخابات الرئاسية أم الانتخابات النيابية؟ وأيّهما ملحّ أكثر: انتخاب رئيس ماروني للبنان في ظل المتغيرات الاقليمية من العراق الى سوريا، أو الإعداد لانتخابات نيابية على أساس قانون الستين الذي قال عنه العماد ميشال عون يوماً إنه «أكثر القوانين ظلماً»، أو حتى على أساس المشروع الأرثوذكسي الذي يرفضه الرئيس سعد الحريري وأكثرية اللبنانيين.

سؤال بات الجواب عنه ضرورياً، حتى لا يتحول الشغور الرئاسي الحالي فراغاً قاتلاً في حق المسيحيين واللبنانيين.

من الواضح أن الانقسام العمودي بين الاطراف المسيحيين بشأن رؤيتهم للاستحقاق الرئاسي ينسحب أيضاً خلافاً حول تصورهم للاستراتيجية الجديدة التي يريد رئيس تكتل التغيير والاصلاح إشغال لبنان بها في فترة الشغور الرئاسي، برفض التمديد للمجلس النيابي والذهاب نحو انتخابات نيابية.

لم يعد سرّاً أن الحلقة الضيقة المحيطة بعون ترسم، في الآونة الأخيرة، معالم تحوّل جديد في السياسة الداخلية لا تلاقي تأييداً داخل كتلة التغيير والإصلاح، كما يردد أعضاء فيها في مجالسهم. ولم تكن سراً أيضاً ملاحظات عون التقليدية حول اتفاق الطائف ودعوته الى إصلاحه. لكن مشكلة عون المزمنة، بحسب الذي ينتقدون دعوته الحالية الى الانتخابات النيابية، هي في توقيت الطروحات والخطوات التي يقوم بها. من هنا كان السؤال حول أيهما يتقدم على الآخر: الانتخابات الرئاسية أم النيابية؟ ولماذا يجب أن ينصبّ الاهتمام المسيحي، أولاً وآخراً، على انتخاب رئيس للجمهورية، بدلاً من الذهاب في مغامرة قد تؤدي الى النتيجة نفسها التي خلصت اليها مغامرة القانون الارثوذكسي، ورفض عون التمديد للمجلس النيابي قبل أشهر، ورفضه انتخاب العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية قبل ستة أعوام. ليس بسبب عدم جواز الانتخاب وأحقيته، بل بسبب تضافر جهود أكثرية الأطراف المحليين المؤثرين لاتخاذ خطوات عملانية وقابلة للتنفيذ، وفق سياق يتقاطع مع التوجهات الاقليمية والدولية للبنان، تماماً كما حصل مع التمديد للمجلس النيابي ورفض التمديد لسليمان. ولا يبدو اليوم أن هؤلاء الأطراف المحليين، ولا من يقف خلفهم إقليمياً، في وارد الدخول في مغامرة الانتخابات النيابية، إن على صعيد قانون الانتخاب الذي لا يبدو متاحاً في الوقت الضيق الاتفاق عليه، وإن على صعيد توقع نتائج مشكوك فيها مسبقاً.

يقف المسيحيون مع أزمة الشغور الرئاسي على عتبة مرحلة حساسة، يعبّر فيها فريق عن رغبته في الذهاب الى الانتخابات النيابية بعدما وصلت مساعيه في تحقيق التوافق حول عون مرشحاً توافقياً الى حائط مسدود. ويذهب فريق مناهض الى إعطاء الاولوية للانتخابات الرئاسية، الأمر الذي تؤيده بكركي أيضاً.

خطورة المطالبة بإجراء الانتخابات النيابية كأساس لقلب التوازنات وتغيير النظام الحالي، بحسب منتقدي هذه الخطوة، أنها تتجاهل معطى أساسياً يتمثل في قراءة المرحلة الاقليمية والمحلية الراهنة قياساً بمرحلة الشغور التي حصلت مع خروج الرئيس إميل لحود من قصر بعبدا. تختلف ظروف مرحلة عام 2007 عن تلك التي يعيشها لبنان حالياً. لا قوى 8 آذار في الشارع ولا الساحات مفروشة بالخيم في وسط بيروت، ولا السراي الحكومي محاصر، ولا اعتصامات تعمّ البلد (ما خلا اعتصام هيئة التنسيق النقابية لأسباب مغايرة جذرياً). في ذلك العام كانت مقاربة الشغور الرئاسي مختلفة، لأسباب تتعلق بالمعطيات الميدانية وبالخلاف السياسي الذي كان قائماً في ظل صراع الثنائية السنية ـ الشيعية الحاد. في المقابل كان الوضع الإقليمي على حدّته السياسية، لكن الساحات العربية لم تكن بعد قد تحركت شعبياً، ولا أشعلت الحروب والاحداث في سوريا ومصر وتونس وليبيا. في ذلك الوقت، لم يكن الاهتمام منصبّاً على معالجة الشغور كملف رئاسي مسيحي، بل كانت معالجته تتطلب مقاربة إقليمية مختلفة للوضع اللبناني برمّته، ما استلزم في نهاية المطاف اتفاق الدوحة.

الحلقة الضيقة المحيطة بعون ترسم معالم تحوّل جديد في السياسة الداخلية (هيثم الموسوي)

> **لا يبدو الأطراف المحليون ومن يقف خلفهم في وارد مغامرة الانتخابات النيابية**

مرحلة الشغور عام 2014 تختلف جذرياً عن المرحلة السابقة، لأن هذا الشغور بمعناه الرئاسي والمسيحي في آن واحد هو على المحك. فالقطبان السني والشيعي دخلا الى حكومة واحدة، بإيعاز سعودي وإيراني وأميركي، والوضع الأمني استتبَ نتيجة التفاهم الاقليمي بنسبة عالية من الاستقرار بحماية دولية، فيما تغلي الدول المحيطة بنا من سوريا الى العراق باشتباكات وحروب ومتغيّرات جغرافية وسياسية متسارعة. وهذا يعني مفهوماً مختلفاً تماماً لمقاربة ملف لبنان والشغور الرئاسي فيه. لذا تكبر الخشية من تحول الشغور الحالي فراغاً، حين تبدأ الطروحات للذهاب الى الانتخابات النيابية غير المضمونة النتائج أو حتى في التهويل بالمسّ باتفاق الطائف. مفارقة المفارقات، في هذا المشهد السياسي، أن يطل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ليؤكد، ولو بعد سبعة أعوام من انفجار قضية المثالثة وما تلاها من حديث عن مؤتمر تأسيسي، رفض المس باتفاق الطائف. وكان سبقه الرئيس نبيه بري حين حسم على طاولة الحوار هذا الجدل لجهة التمسك بالاتفاق، في حين يطالب فريق مسيحي، رغم مسؤوليته، بطريقة أو بأخرى، عن الوصول اليه وعن رفضه له ما أدى إلى سوء تطبيق متماد له، بتغيير النظام وبمؤتمر تأسيسي وبتعديل الطائف، المعقل الدستوري الذي يفترض أن يتمسك به المسيحيون دون غيره.

عملانياً، ثمة سقوف عالية ترسم للانتخابات النيابية، مبنية على وقائع واستطلاعات بعيدة عن الواقعية، فيما تتوسع دائرة المطالبين بأن تكون الانتخابات الرئاسية وحدها اليوم محور اهتمام المسيحيين، وليس العمل الحكومي الذي يجب أن يكون محصوراً بتسيير شؤون الدولة فحسب، أو الإعداد لانتخابات نيابية قد تصطدم أيضاً بحائط مسدود. ولعلها المرة الاولى التي لا تخطئ فيها بكركي الحالية حين ترفض مقاربة أي عمل سياسي إلا من خلال إعطاء الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت.

ثمة مشهد مسيحي لا يفترض أن يتكرر بالذهاب الى مغامرة جديدة على مثال الارثوذكسي، والمراهنة العبثية على الرئيس سعد الحريري والسعودية في دعم وصول عون مرشحاً توافقياً، لأن من شأن أي خطوة ناقصة جديدة أن تدق مسماراً جديداً في واقع المسيحيين، رغم كل ما يمكن أن يقال عن الحق الدستوري في إجراء الانتخابات. ففي السياسة ثمة متغيرات، والأهم ثمة واقعية، كتلك التي جعلت نصرالله وبري يعلنان تمسكهما بالطائف في هذه الظروف تحديداً.

تقرير

السنيورة: أنا الحكومة!

على رغم تولّيها صلاحيات رئيس الجمهورية بعد الفراغ الرئاسي، تجد حكومة الرئيس تمّام سلام صعوبة في ملئه بما يمنعها من أداء دورها في عدد من الملفات الرئيسية، أبرزها سلسلة الرتب والرواتب الذي يتولاه نيابة عن رئيسها، «رئيس حكومة الظلّ» فؤاد السنيورة

ميسم رزق

تغرق حكومة الرئيس تمام سلام في دوامة الخلاف على نقطة إصدار المراسيم والسعي إلى الحفاظ على الحد الأدنى من التوافق داخلها، ما يجعلها غائبة عن أداء دورها الأساسي في عدد من الملفات الحساسة، في مقدّمها ملف سلسلة الرتب والرواتب. تبدو السلطة التنفيذية كأنها اختارت سحب يدها من الملف، مخلّفة وراءها فراغاً يملأه رئيس كتلة تيار المستقبل فؤاد السنيورة، الذي يتولى مناقشة السلسلة بدلاً من رئيس الحكومة.

ويبدي نواب استغرابهم «لغياب الحكومة ورئيسها في موضوع السلسلة»، لافتين الى أن لسلام وحكومته «الحق في طلب إعادة درس مشروع السلسلة من جديد وتعديلها»، لكن حتى «اللجان التي شُكلت لا تأخذ رأي الحكومة في الاعتبار في هذا الأمر». نأي سلام بنفسه عن هذا الملف أفسح في المجال أمام السنيورة لـ«وضع يده» على السلسلة. ويقول نائب بارز إن «السنيورة سلب سلام صلاحيته وألغى دوره ورأيه»، لافتاً الى أن «تولّي رئيس كتلة المستقبل النيابية مناقشة السلسلة لا يلغي ضرورة أن يتحرك بالتشاور مع سلام. إلا أن هذا التشاور لا يحصل إلا لوضع رئيس الحكومة في الصورة ليس إلا، وكأن بالسنيورة يقول أنا الحكومة وأنا من يقرّر عنها». ويشير النائب إلى «أننا بتنا نشعر بأن هناك فراغاً في رئاسة الحكومة». «يكفي الحكومة ما لديها من همّ»، يقول مصدر وزاري من 14 آذار، مبرراً «تقاعس» سلام. وينفي أن «يكون الرئيس السنيورة قد مارس أي نوع من الضغط على رئيس الحكومة لرفع يده عن الموضوع». يُذكّر بأن «الأخير هو من رفض اقتراح عدد من النواب؛ من بينهم جورج عدوان، أن تتولى الحكومة إعادة النظر بالسلسلة، لأنه لا يريد تسلّم كرة النار وحرق أصابعه، ولا سيما أن أزمة السلسلة سابقة لولادة حكومته، ولا يريد الالتهاء بها عن أمور أهمّ». ولكن، لماذا السنيورة هو من يكون دائماً في الصورة، ولماذا يراجعه سلام في كل شاردة وواردة، وتكون له الكلمة الفصل في النهاية؟ لأنه «رئيس الظل». في «العرف السائد»، منذ أن بسط الرئيس الراحل رفيق الحريري يده على مفاصل الدولة، فإن «أي ملف مالي أو اقتصادي، يعني حتماً السنيورة الذي يعرف خفايا هذه الملفات وتفاصيلها باعتراف الخصوم قبل الحلفاء»، كما أن قدرته على «تفصيل هذا النوع من القضايا لا يملكها سلام»، بحسب وزير سابق معني بمالية الدولة، مضيفاً: «سلام لا يستطيع حمل هذا الثقل مقارنة مع السنيورة الذي يفرض نفسه. والرئيس سلام، في أحسن الأحوال، يطلق موقفاً سياسياً توافقياً يحميه من اشتباك يمكن أن يندلع مع الأطراف السياسية داخل حكومته. وحتى في الاجتماعات التي يعقدها فريق 14 آذار في بيت الوسط، ويشارك فيها سلام لمناقشة أمور الدولة، يظهر السنيورة الآمر الناهي».

في المقابل، تنفي مصادر مقرّبة من سلام كل ما يُحكى عن تقاعس أو تجاهل. فعدم وضع الحكومة يدها على الملف يعود إلى كونه «موجوداً في مجلس النواب، واستعادته ستؤدي إلى تمييعه». وتؤكّد أن «المشروع لا يحتاج إلى إعادة درس، وليس المطلوب أن تسترجعه الحكومة، لأن هذا الأمر ليس في مصلحتها ولا مصلحة أصحاب الحقوق». رغم ذلك، تشدد المصادر على أن الحكومة «على اطلاع دائم على كل التفاصيل التي تصل إليها عبر اللجان، وهي تعطي رأيها عبر الوزير علي حسن خليل». الحكومة «تعرف ماذا تفعل»، و«لا تقبل تنظيراً من أحد» كما يقول المصدر. فمن يدرك تفاصيل الملف «يعلم أن عودة السلسلة إلى الحكومة تعني عودة الملف بأكمله إلى النقطة الصفر، وهذا أمر غير منطقي لأن عدداً كبيراً من بنودها تمّ التوافق حوله، والكرة في ملعب النواب».

تقرير

مكرمة ميشال سليمان: 644 لبنانياً جديداً

قبل خروجه من قصر بعبدا، أعدّ فريق رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان مرسوم تجنيس 300 فرد وعائلة (نحو 644 شخصاً). جنسيات مختلفة، بعضها يحلم لبنانيون كثر بالحصول عليها، قرر حاملوها حيازة الجنسية اللبنانية إلى جانبها. أسباب معظمهم مجهولة، تماماً كما آلية وصول أسمائهم إلى أصحاب القرار في قصر بعبدا. كثيرون من مكتومي القيد، وحاملي بطاقات «قيد الدرس»، يحلمون بالحصول على وثيقة رسمية لبنانية، وهم يستحقونها. آلاف المولودين لأمهات لبنانيات عانوا لسنوات طويلة، من دون أن يقرر أحد اتخاذ قرار شجاع يرفع الظلم عنهم، ولو قليلاً. لكن أحداً لم يلتفت إليهم. أما مئات المحظيين، فيُمرّر مرسوم تجنيسهم في ليل، بلا أي ضجيج.

بحسب ما هو متداول، فإن الواردة أسماؤهم في المرسوم تلقوا اتصالات من جهات معنية في وزارة الداخلية، تطلب منهم التقدم الى الوزارة، والحصول على استمارات ونماذج يفترض تعبئتها بكامل المعلومات، في خطوة تمهيدية لبدء تنفيذ المرسوم، وما يسمح لهؤلاء بالتمتع بحقوق من يحمل الجنسية اللبنانية.

ولما تم سؤال بعض المخاتير في العاصمة والمناطق عن الامر، أفاد بعض هؤلاء بأنهم على علم بالمرسوم، لكنهم لا يقدرون على القيام بأي خطوة تتعلق بدوائر النفوس، قبل نشره في الجريدة الرسمية، رغم أن مرسوم التجنيس لا يُنشر في الجريدة الرسمية، شأنه شأن مرسوم العفو الخاص الذي يصدره رئيس الجمهورية. على الأقل هذا ما جرى اتباعه في عهد ميشال سليمان. بابان مفترضان لرد الظلم، لكنهما في لبنان بابان لـ«تمريقات» وسمسرات تضاعف الظلم.

أسئلة مشروعة

لكن الأسئلة التي تبرز مباشرة مع صدور مرسوم من هذا القبيل يمكن حصرها بالآتي:

ـ من هي الجهة التي تقدمت باللوائح؟ وكيف تمّ جمع كل هذه الأسماء؟ وأي نوع من الوساطات جرت لتمرير هذا الاسم أو ذاك؟

ـ من هي الجهات المعنية في الدولة، من أجهزة أمنية وإدارية، التي عملت على التدقيق في أوضاع هؤلاء من النواحي كافة، خصوصاً ما إذا كانوا لا يواجهون مشكلات قضائية أو غير قضائية في بلدانهم الأصلية؟ وما هي حقيقة الاسباب التي تدفعهم الى طلب الجنسية اللبنانية؟

> **التجنيس والعفو بابان لـ«تمريقات» وسمسرات تضاعف الظلم**

ـ هل حصلت عمليات رشى مباشرة أو غير مباشرة قادت الى تمرير أسماء ورفض أخرى؟

ـ ما هو السند القانوني لمنح فلسطينيين الجنسية خلافاً للقانون الذي يمنع منحهم الجنسية للمحافظة على هويتهم الاصلية وفي سياق رفض التوطين.

ـ هل استفاد من المرسوم أشخاص يحملون اليوم جنسيات أميركية وأوروبية، وهم لا حاجة لهم الى الجنسية اللبنانية، إلا في حالة الرغبة في استخدامها في سياق التهرب من الضرائب أو تغطية أعمال غير مشروعة؟

المتضررون؟

بيد أن هذه الخطوة التي تمنح بعض أصحاب الحق فرصة تصحيح أوضاعهم بعد طول انتظار، تفتح الباب أمام عدد هائل من المتضررين، خصوصاً النساء اللبنانيات اللواتي حرم أبناؤهن من حق الحصول على الجنسية اللبنانية. كذلك الذين ولدوا في لبنان من عشرات السنين، ولا يزالون يعيشون في حالة مكتومي القيد، أو الذين ولدوا هنا وتعلموا هنا ومات أهلهم هنا، ولم يحصلوا على حق طبيعي في الجنسية. ومن الواضح أنه سيكون بمقدور أي متضرر أن يدقق في الاسماء الواردة، والتثبت من طريقة إدراج الاسم، وما إذا كانت هناك ظروف غير قانونية وغير طبيعية وراء الخطوة. وسيكون بمقدور هؤلاء التقدم بطعن أمام مجلس شورى الدولة. وتبدي «الأخبار» استعدادها لتلقي أي معلومات حول أخطاء أو جرائم ارتكبت خلال إعداد هذا المرسوم.

لم يُنشر مرسوم التجنيس في الجريدة الرسمية (هيثم الموسوي)

بناء على القرار رقم 15 تاريخ 1925/1/19 وتعديلاته (يختصّ بالتابعية اللبنانية)،

بناء على طلبات التجنس بالجنسية اللبنانية المقدمة من كل من الأشخاص الواردة أسماؤهم أدناه،

بناء على اقتراح وزير الداخلية والبلديات،

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى: قُبل تجنس كل من الأشخاص الواردة أسماؤهم أدناه بالجنسية اللبنانية:

الاسم	الجنسية
ـ جوزيف إبراهيم أصفهاني وولداه روي وريتشارد	فرنسا
ـ فلاديمير جورج دجوروفيك	يوغوسلافيا
ـ اريك هنري بترس فاسديكيس	اليونان
ـ الكسندر بترس فاسديكيس	اليونان
ـ جلال إدوار هب الريح	كندا
ـ روبرت ميشال زيتون وجوزيف ميشال زيتون وعصام ميشال زيتون	نيجيريا
ـ سامي الياس موسى فرح وأولاده سمير ورمزي وزياد	الأردن
ـ بساره الياس النصراوي وزوجته فاديا نعيم الناقولة	اليونان
ـ رامز كلاوس بيتر سيموث وشقيقته ناديا اليزابيت	فرنسا
ـ توماس جوزف توماس براك وأولاده توماس جوزف وبريت واتسون ونيكولا توماس	أميركا
ـ جودي توماس جوزف براك بيتس	أميركا
ـ فانسان جان كريستوف ريبسي كرم	فرنسا
ـ ستيفن كنيث كولن اين وايت	بريطانيا
ـ بيار ادريان ألبرت ماري جان فيليب ماري رينيه كولياك وفلافي تيريز ماري جان فيليب ماري رينيه كولياك	فرنسا
ـ ماتيو جوزيف ألبرت غريزارد	فرنسا
ـ هرفيه جاك آلان جاك جورج لوسيان كوفيلييز	فرنسا
ـ اوليفيه لوران جيرار فرنسوا ميشال كورتكس	فرنسا
ـ رولف إميل متري هريش	الأردن
ـ ربيع محمد السهلي وزوجته رانية سعد الدين الهبطه	فلسطين
ـ هيرا واروجان اراكليان وسيرا واروجان اراكليان	أرمينيا
ـ نيقولا جان هيركل ميشال رينيه بينتون	فرنسا
ـ ستيفن روبرت ميشال فوكنر هول	بريطانيا
ـ جايمس ريتشارد جان ايليسون كارتي	بريطانيا
ـ فالنتان جان ماري سيباستيان جيرو	فرنسا
ـ راجي باتريك ميشال شلهوب وابنه كيفن نيكولا	فرنسا
ـ طوني ابراهيم شلهوب وولداه سيلين ونزيه	كندا
ـ محمود حسن سروجي وأولاده لين وزياد ورامي	فلسطين
ـ طوروس هوسب كيجيجيان وزوجته لوسين نوبار مليكيان (سوريا) وابنتاه غارين وغازيغ	أميركا
ـ طارق عيد ملص	سوريا
ـ أندرو كريستيان انطوني هورن كاستل	ألمانيا
ـ جورجيوس افتيموس غاتزيماس	اليونان
ـ جان بيار أنطون حنا وابنته ساره ماريا	فرنسا
ـ سليم جرجس التون وزوجته جوزفين يوسف لطوف وولده التون	فنزويلا
ـ صخر سليم التون وشقيقته تالا سليم التون	سوريا
ـ كارل ناجي الياس حبري	كندا
ـ عماد فؤاد نعمه وولداه كريستيان ولين	سوريا
ـ بولين كاثرين نعمه	بريطانيا
ـ كريستيان غسان طانبيه	فرنسا
ـ سليم موريس أديب	سوريا
ـ عميد معين خوري	سوريا
ـ مارون حنا خوري	سوريا
ـ نور ياسين معطي	سوريا
ـ علي رامز منصور	فلسطين
ـ شربل عبد المسيح ملك (قيد الدرس) وولداه كميل أكيلا وكلارا	كندا
ـ هراير أغوب سايسيان	قيد الدرس
ـ إميل جورج ياسمين	مكتوم القيد
ـ أسعد الياس السمراني وولداه جوزف وجويل	مكتوم القيد
ـ سمير الياس السمراني وسميرة الياس السمراني وأديب الياس السمراني وخليل الياس السمراني وبيار الياس السمراني	مكتوم القيد
ـ المطران انطوان داوود أودو	سوري
ـ اميل كامل دامونى وأولاده فريد وفادي وغسان وجوزيف	فلسطين
ـ انطوان داوود سمور	فرنسا
ـ نجيب خليل يوسف رؤوف بطرس غالي ونادر يوسف رؤوف بطرس غالي ويوسف يوسف بطرس غالي	مصر
ـ الأخت كاترين خليل أبو حيدر	مكتوم القيد
ـ نور الدين محمد إدريس وولده أيمن	فلسطين
ـ خوان أنطونيو عبد الله عبيد شربل	المكسيك
ـ فيليكس فيليكس نعيمه حداد وزوجته كارلا عبد الله عبيد شربل	المكسيك
ـ خورخي لويس خورخي لويس ريفيرا كوري	المكسيك
ـ سيزار جورج راسي جاكوبو	المكسيك
ـ انطونيو دييز دي دولسوليانو عبيد وولداه باولا انطونيو واميليو انطونيو	المكسيك
ـ الياس ماجد بدرو	مكتوم القيد
ـ جان جورج جريش	كندا
ـ ايلي جورج جريش	كندا
ـ وسام جورج جريش	كندا
ـ ميشال جورج جريش	كندا
ـ كابي جورج جريش وأولاده روي وراشيل ورولان	مكتوم القيد
ـ داوود جورج جريش وأولاده جورج وكيفن وجوزف	مكتوم القيد

ـ شارل جورج جريش وابنه شربل	مكتوم القيد
ـ خليل جورج جريش	مكتوم القيد
ـ سامر فؤاد شاهين وشقيقته رينا	سوريا
ـ القس صوغمون نوفر كلاغبيان وزوجته استير لطفي حايدوسيان وولداه شاهان وباليك	سوريا
ـ ابراهيم عبد الأحد نعمو	سوريا
ـ القس بول آرا لطفي حايدوسيان وزوجته مرال موسيس برزكيان وابنته غارين	سوريا
ـ خيري غالي بطرس غبريال وزوجته باسمه منير جورجي جرجس وابنه جوزف	مصر
ـ تياري جيوفاني بياترو صباغ وشقيقته كارول	ايطاليا
ـ تياغو جوزيه ابراو جبور مخلوف	البرازيل
ـ جان يونان فاخوري وأولاده نور وراي ونضالي	مكتوم القيد
ـ سمير كوركيس زورا وزوجته سيبانيا جورج زيا شفو وأولاده عمر وفادي ومروان	العراق
ـ الشماس ابراهيم ابراهيم خيته	فلسطين
ـ جمال مجيد وطفا وأولاده لميس ومجيد وباسيل	كندا
ـ سامي ميشيل أبو جمره	سوريا
ـ فرناندو خليل حداد وابنه فريديريكو	البرازيل
ـ هارفي سليم حبيب عون وولداه سمير وروبير	أميركا
ـ ريكاردو نجيب ايزار جونيور	البرازيل
ـ روبيرتو وديع دويليبي	البرازيل
ـ روحي حنا طعمه وأولاده بياتريس وجوني	سوريا
ـ جورج جايمس جوزف عساف وزوجته روز ماري ساسيليا جوزف عساف وأولاده ماري ايلي وكاتلين غبريال	أميركا
ـ جورج جود جورج عساف وزوجته شيري لين ريموند عساف وأولاده مارك كريستوفر وتيموتي جوزف واندرو جون ودانيال جورج وماثيو ريموند	أميركا
ـ جوزيه جوزيه عساف وأولاده ماريا فارجينيا وفرنشيسكو وماريا رينيه وسانتياغو وايغناسيو واغسطين واليخاندرو	الأرجنتين
ـ لورا كريستينا الياس البرتو سيمون	أميركا
ـ دون يوسف ابراهام وأولاده جون نويل وجوزف دون	أميركا
ـ اندريا كارلا باسكال بيفيراجي وشقيقها بول ماري لويس	فرنسا
ـ الأب نبيل يوسف الياس شحاته	مصر
ـ مصطفى عهد خليل خليل	أميركا
ـ مخائيل استافرو كسانتوبولوس	اليونان
ـ صموئيل انطون ابراهيم وابنه صموئيل انطوني	أميركا
ـ انطوني جوزف ادوارد اشير وزوجته ان طوماس شعيا وأولاده أنطوني جود وجايمس أمور وسوزان ماري وادوارد فيليب وميشال ماري	أميركا
ـ غريغوري ميشال كاتسيرليا	كندا
ـ جيلبيرتو بدرو سالوماو جوزيه كساب	البرازيل
ـ كرم سمير أديب الصباغ	الأردن
ـ الشماس رامي فريد واكيم	سوريا
ـ الأب جان لويس جوزيف اندريه تيوفيل لينغو	فرنسا
ـ فيليب جان سيميون ارماند الدو نازارو وابنته كيم ماري	فرنسا
ـ جورج قسطنطين كارغاس	اليونان
ـ مطران نواف مطران وولداه يوناتان وراشيل	فلسطين
ـ زياد نواف مطران وولداه ماري تريز ورفاييل	فلسطين
ـ كريستوف كميل بييريه	فرنسا
ـ اسكندر ميشال زحلان	فلسطين
ـ كارلو جيوزيبه فنشنتي	ايطاليا
ـ تانيا فرجيني بيرل غوردن ادوين تشارلز بوروز	بريطانيا
ـ غي لويس جول لويس غييوم اميل كوادن	بلجيكا
ـ مهند إيليا عبد الأحد يونان	العراق
ـ محمد عبدو عاصم عبد المجيد سويدان وابنته عليا	الأردن
ـ وسام بن محمد زهير بن حمزه فطايرجي وزوجته سوسن بنت سعيد بن أحمد العجو وابنه زهير	السعودية
ـ نرمين يونس أحمد حسيب	العراق
ـ يوسف علي يوسف عوده وابنه أسامه	الأردن
ـ فاروق محمد كمال	السويد

ـ أحمد نزهت محمد طيب	كندا
ـ شرين بنت محمد عاكف بن أمين المغربي	السعودية
ـ حيدر سعيد محمد علي الحكيم وزوجته زهراء عبد المنعم عبد الكريم	العراق
ـ علي محمد مهدي محسن الحكيم وزوجته زهراء باقر محسن الحكيم وأولاده غدير وحسين وحسن ومريم	العراق
ـ زمن سونغ ووهونغ حماده	كندا
ـ أحمد سامي محمد ثابت الرفاعي الجندلي	سوريا
ـ هادي تامر محمد الهادي	مصر
ـ سامر عزت الطرابلسي وأولاده هبه وكريم وسيما	أميركا
ـ صفوان مامون كزبري وزوجته رندى زاهير فانصة وأولاده منير وهاني وكريم	فرنسا
ـ عبد الوهاب محمد العمري	أميركا
ـ تميمة محمد علي الأرمنازي وشقيقها جميل	بريطانيا
ـ موسى عيد الفرحان	سوريا
ـ عماد الدين عطا الصديق وزوجته كنده مروان الحوراني	سوريا
ـ ياسمين غسان البري	سوريا
ـ يوسف شفيق محمديه وأولاده دينه وميرا	فلسطين
ـ محمود إهنعلي فولادفرد	بريطانيا
ـ بهاء موفد فرح السماوي	الأردن
ـ فواز كمال نابلسي	سوريا
ـ جهان محمد شعير	سوريا
ـ آلاء الحليمة مجدي شبل محمد الخولي ونور مجدي شبل محمد الخولي	مصر
ـ أمين سعيد خير وابنتاه حنين وسحر	فلسطين
ـ كمال سعيد خير	فلسطين
ـ محمود كمال طرابيه	سوريا
ـ عادل سليم غزال وابنته سيرينا	مكتوم القيد
ـ كمال سليم غزال وابنه أمير	مكتوم القيد
ـ محمد اسماعيل عسكر	سوريا
ـ ريم بنت حسن الزرقوني	تونس
ـ ابيل فتحي مراد وأولاده رولا عادل وراسم عادل ورامي عادل	أميركا
ـ نبيل ركاد يعقوب وزوجته انتصار فيصل الشحاده وأولاده ركاد وأحمد ومحمد	فلسطين
ـ حقي اسماعيل ناصر ناصر	العراق
ـ سفيان خميس القطب	فلسطين
ـ فريديريك فرنسيس اندريه دومو	فرنسا
ـ سيان ليون فان دون هوت	بلجيكا
ـ رشيد محمد ظهير الفيصل	سوريا
ـ سركيس بديك ونورايـر بديك وكابوداك بديك وتسولير بديك وزاره بديك	مكتوم القيد
ـ هراير اصادور كشيشيان	سوريا
ـ حماد محمد نادر الاتاسي	سوريا
ـ اسماعيل أحمد اسماعيل عبد المنعم	مصر

ـ عبيده محمد عدنان الجراح الحلاق	سوريا
ـ مأمون داود كنامه وزوجته رنيم عصمت شيخ ابراهيم وأولاده سامي ودانييل وجوليا	سوريا
ـ ريمه محمد منذر الجندي	سوريا
ـ أمجد سعد الدين دمشقية وزوجته زين محمود رياض الأتاسي	سوريا
ـ عمرو أمجد دمشقية وزوجته ريمي مهند الكتبي	سوريا
ـ محمد منصور مروان اسرب وزوجته لمى أمجد دمشقية	سوريا
ـ أيمن سعد الدين دمشقية وزوجته عليه عادل الحنبلي	سوريا
ـ محمد عبد الحميد قباني وزوجته غاده صبري حاووط وأولاده بدر وعبد الحميد	سوريا
ـ إيلي كابي مزاوي	قيد الدرس
ـ نوري اسماعيل طه طه وزوجته نضال حماد شهاب شهاب	العراق
ـ طارق وضاح محمد علي ماثو فارس	اسبانيا
ـ تيمور وضاح محمد علي ماثو فارس	اسبانيا
ـ وضاح محمد علي فارس	العراق
ـ علاء بن رشيد بن حلمي أبو خضره	السعودية
ـ علاء محمود عبد الرحيم الخواجه وأولاده عمر ولولوه	الأردن
ـ حسني محمد رضا الرفاعي وزوجته شذى جلال كيالي وابنته هيا	سوريا
ـ بولين ياسمينا جان فرنسوا بودار وشقيقها غييوم ادريان	فرنسا
ـ نضال غازي كرامه	سوريا
ـ بترا لويز بيتر غارث بلمبو وأشقاؤها فيليب رودولف ولنا روز	بريطانيا
ـ ايوانس غفريل نيقولاوس لايوس	اليونان
ـ نيغول هاري بزجيان	أميركا
ـ زياد رمزي فاضل فاضل وزوجته تمارا سعد غانم غانم	العراق
ـ سعد غانم ذنون الصراف وزوجته رغداء هاني عبد اللطيف عبد اللطيف وابنه غانم	العراق
ـ سعيد حسن سليم	قيد الدرس
ـ أحمد سعد غانم الصراف وزوجته راويه خيري هميم هميم	العراق
ـ حسين غانم ذنون الصراف وزوجته مريم زهير مدحت العمري وأولاده زيد وعلي وسمية	العراق
ـ هيثم جاسم محمد الدباس وزوجته رحمة سمير خضير شبيب	العراق
ـ محمد غانم ذنون الصراف وزوجته سالي فائز عباس الشمري	العراق
ـ طريف عبد الباسط الأخرس وزوجته مي محمد بهجت كسيبي	سوريا
ـ كمال محمود كامل قطناني وولداه محمد عمر وعلي	الأردن
ـ كمال محمد عيد عطايا وأولاده أيمن وسوسن وهيثم	فلسطين

لإعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

ـ رجاء مصطفى يوسف طه	الأردن
ـ جوزيف جرجي أشقر	كندا
ـ الياس جرجي الأشقر	كندا
ـ انطوان جرجي أشقر وزوجته كارلا لين روبرت كينفسلي لوف	كندا
ـ وائل أيوب أمين زعرب وابنته زين	الأردن
ـ محمد رشيد سنجر	فلسطين
ـ أحمد محمود أحمد تيم وزوجته منى أحمد عبد القادر الشراني وأولاده نتلي وسالي وليال	الأردن
ـ ناجي أسعد خليل	فلسطين
ـ ديفيد انطوان خليل	فلسطين
ـ أسعد انطوان خليل	فلسطين
ـ جوزيف حنا خليل وأشقاؤه أسعد والكسيز وكريستل	فلسطين
ـ جورج جليل خليل	فلسطين
ـ أسعد جليل خليل	فلسطين
ـ وليد جاك عازر	سوريا
ـ أمجد محمود ديب	فلسطين
ـ أمين أنيس بربر	فلسطين
ـ وسام محمد علي الخليلي وزوجته ندى أنيس بغدادي	سانت كيتس ونيفيس
ـ جليل أسعد خليل	فلسطين
ـ نزيه نمر دردس	فلسطين
ـ فكتور سامي براخ	فلسطين
ـ جوزيف فكتور براخ	فلسطين
ـ سامي فكتور براخ	فلسطين
ـ محمد أياد طه غزال	سوريا
ـ حسن يحيى اللاز وزوجته نهى علي شيخ وأولاده فاطمة ونسرين ونجوى ورنيم ونرمين وحنان وهاله	سوريا
ـ زياد موسى موسى	فلسطين
ـ عماد الدين محمد دوله وزوجته سماح بشار مظلوم	سوريا
ـ ياسر صلاح الدين الصفدي	فلسطين
ـ محمد سعيد خالد الزعيم وزوجته غاده محمد نديم حمامي وأولاده محمد خالد ومحمد عمر	سوريا
ـ وائل شوكت كمال الخيري	الأردن
ـ محمد بسام محمد تيسير المصري	سوريا
ـ محمد شريف عبد المجيد محمود وأولاده عامر وعلي وعدنان وعبد المجيد وصلاح	قيد الدرس
ـ امينة عصمان محمود أفندي	العراق
ـ هاله محمد سعيد الدباغ	الأردن
ـ نمير فيصل دملوجي	أميركا
ـ بول سعود فرانسيولي	سويسرا
ـ سلطان محمد وليد شاتيلا	سوريا
ـ كامل محمود قطناني وأولاده محمود وعمر وساره	فلسطين
ـ ابراهيم أديب شيخ ديب وزوجته لينا أحمد حوريه وأولاده ندى وياسمين وصلاح وطارق	سوريا
ـ فادي سمير شريتح وزوجته عبير أكرم حوريه	سوريا
ـ أكرم محمد توفيق حوريه وزوجته ناريمان محمد فؤاد شيخ ديب وأولاده رياض ونهى	سوريا
ـ هيثم صبحي جود وزوجته رنده أكرم حوريه	سوريا
ـ فيصل عبد الرحمن العابد وزوجته فريده فؤاد ابراهيم وأولاده غسان ولمى ولينا	فلسطين
ـ هاني وليم عصفور	كندا
ـ مكرم توفيق سويدان	أميركا
ـ عبود محمد رحمن وزوجته صبيحة نور حسين	النمسا
ـ إيلي بطرس ماردينى	سوريا
ـ فرناندو كوريا فرناندو دي غوامانتو	البرازيل
ـ جورج انعام قاعي	أميركا
ـ علياء بشار الحلبي	سوريا
ـ سمير ممدوح القاسم	كندا
ـ بروس جون مرعي وزوجته لوري لوين بالاسينغ وأولاده أنا سيسيليا وارون	أميركا
ـ فريديريك نيقولاس شويري	أميركا
ـ سيمون جوزيه شيبان شدراوي وشقيقاه دانيال ورينه	المكسيك

ـ هيثم يوسف نصور وأولاده سامي وهاني ورامي	سوريا
ـ جون دافيد ريمون بو حسن وولداه جان ابراهيم واندريه بول	أميركا
ـ جورج حنا نصر الله وأولاده روي ورالف وروني	فلسطين
ـ ريزا محمد ساناي	أميركا
ـ طلال أحمد مشلح	أميركا
ـ موريس عبد الكريم سركيس	كندا
ـ ميشال بيتر كيروز	فلسطين
ـ كارولينا ايمانويل باشيكو دي اوليفييرا	البرازيل
ـ الأب سامر انطون نعمان البولسي	سوريا
ـ بيار جورج الحايك	مكتوم القيد
ـ مايكل سيزار جوزيه دي غوزمان	الفلبين
ـ بيفغينيا جوزف الهاروني	أوكرانيا
ـ فادي فريد دخيل عماري	الأردن
ـ ابراهيم فؤاد شلح	فلسطين
ـ جاك جوزيف عطا الله وأولاده جان وغبرييلا واليز وادي	قيد الدرس
ـ كايلو انطونيو باولو ابراهاوو معلوف	البرازيل
ـ كريستيان ميناس ايلي زهرا هبر	السويد
ـ نورس ابراهيم سلوم	سوريا
ـ غراهام شارلز باسيل شارلز جايمز ستيفنسون	بريطانيا
ـ مارتن جوزف اميل مرشد	أميركا
ـ جيمي جون هوربرت نصور	أميركا
ـ أوليفيه ألبرت ماري غي هنري ميكال	فرنسا
ـ سعد عاصم عبود الجناني وزوجته انتصار مكي إبراهيم التكريتي وأولاده عبد الله وعاصم وزينب	العراق
ـ كريم موريس سركيس	كندا
ـ باسم كمال مهدي الحسني وزوجته إيمان عبد الرحمن عباس العبيدي وأولاده علي ودينا وأيمن	العراق
ـ جان جيرار جان لويس روكيت	فرنسا
ـ غيث بن رشاد بن محمود فرعون	السعودية
ـ ربيع عبيد فرنسيس وزوجته سيدي سليم حملاجي وولده انطوني	مكتوم القيد
ـ إيلي ربيع فرنسيس	مكتوم القيد
ـ ابراهيم حسن رمضان وشقيقه حسين حسن رمضان ومحمد حسن رمضان	فلسطين
ـ وليد سمير غريز حسن خربوش وأشقاؤه وائل ودارين ودواليا	مصر
ـ اندره ألبرت بيكلاروف	روسيا
ـ باسم منير رزق	سوريا
ـ باسيل شمعون متى وأولاده ميريام وجاد وسيما وبلتي	فرنسا
ـ أحمد عوني العباسي	فلسطين
ـ محمد عوني العباسي	فلسطين
ـ ميغال ريكاردو كالديرون ايبارا	اسبانيا
ـ جورج بابيس وولده بول	فرنسا
ـ شربل عبدو الياس وزوجته ماكي ماكسي الياس	أميركا
ـ طوني عبدو الياس وزوجته جنان مرشد الياس وابنه أبي	أميركا
ـ جورج جان اسحق	مكتوم القيد
ـ شادي مسعد المسعد	مكتوم القيد
ـ خاجير بطرس اكمكجيان	سوريا
ـ ربيع حسن مشرف	سوريا
ـ جورج عبد الكريم صايغ	سوريا
ـ ليون هرانت زكي وولداه هرانت وكارولين	سوريا
ـ بشر بن محمد فاروق القوتلي	تونس
ـ أدوم اوهانس تونجقيان	النمسا
ـ وليد حكم آغا	فلسطين
ـ وليد عبد الوهاب جلنبو وزوجته رونه رفيق العيطه	سوريا
ـ حسين مصطفى ايبو	سوريا
ـ زهدي وفيق الأحول وشقيقته وفاء	فلسطين

ـ نزار جميل أسعد وزوجته سهير طه نور الدين وولده محمد علي	سوريا
ـ جميل نزار أسعد	سوريا
ـ رونالد عداي القايد	سوريا
ـ نادر عداي القايد	سوريا
ـ ريد أون غاليه جورج كلارك	أميركا
ـ انجيلوس الياس ميتاكساس	اليونان
ـ جايمس مرسال الفرد اميل بالجيه وزوجته ماريز ماريا مارت جاكي كميل شينيه وابنته فيليبين ماري	فرنسا
ـ دانيال روجيه جان رينيه سيغون	فرنسا
ـ صالح محمد مهدي بحر العلوم	كندا
ـ كريم محمد خير سقا وابنته سارية	بريطانيا
ـ عبد المعطي سليم منصور	ألمانيا
ـ مالك عصمت رباط	فرنسا
ـ فارس عصمت رباط	فرنسا
ـ ملك عصمت رباط	فرنسا
ـ بشر محمود العظم	بريطانيا
ـ كريم بشر العظم	بريطانيا
ـ سامر بشر العظم	بريطانيا
ـ ريمي جورج عشي	فرنسا
ـ جوزيف اغنلو الفرد ديغولاغو دسوزا	الهند
ـ كينيث جوزف رفول	أميركا
ـ زياد منعم قريط وشقيقته الهام	سوريا
ـ الياس توفيق سعاده وزوجته مارغريت ماري جوزف مايك وأولاده ادوار توفيق وجوزيف ميكايل وفيليب توماس وجورج والياس جونيور	أميركا
ـ عرفان عبد القادر نظام الدين وابنه طلال	بريطانيا
ـ اياد محمد خالد العمري	بريطانيا
ـ نانسي ندى سمير شومالي وشقيقتها ساندي نور	فرنسا
ـ محمد علي رئيف العظم وزوجته فائزه نبراس المؤيد وابنته ذكاء	سوريا
ـ اليسيو اليسيو شاويش وزوجته دانييلا دانيال خوزه خوراس راسيه وولده اليسيو غاستود	البرازيل
ـ عصمت عبد الهادي رباط	فرنسا
ـ رامز نواف أبو خير	سوريا
ـ ابراهيم عبد الله أحمد الغرير	الامارات
ـ مبدا توفيق سويدان وأولاده توفيق وزياد وتالا	أميركا
ـ فخر وفيق الياس وزوجته زينه عبدو هدايا وابنته منال	سوريا
ـ انطوني فانسنت راي زعني وابنتاه تاتيانا وجنيفر لين	أميركا
ـ أنور هاني أبو حسن	سوريا
ـ عصام هاني أبو حسن وزوجته نغم ورنس النبواني	سوريا
ـ يوسف ابراهيم محمد يوسف	مصر
ـ عبد الله يوسف نعمان	قيد الدرس
ـ جورج الياس سعد	بلجيكا
ـ أحمد غياث أسامه البرازي	سوريا
ـ المطران غطاس كامل هزيم	سوريا
ـ فيليب ميشال موريس جان بابتيست دامي	فرنسا
ـ اراس حبيب محمد كريم محمد كريم	العراق
ـ غلادسون عفيف دوغلاس وابنه مايكل	كندا
ـ محمد ابراهيم حسن السهيل	العراق
ـ علاء الدين شميط وأشقاؤه سهاد وهنادي	مكتوم القيد
ـ اراكس جورج جاكوجيان	سوريا
ـ وانا زوهراب سمباط بيلامجيان	سوريا
ـ ناصر موفق وتار وولداه نادين وساره	سوريا
ـ رياض وديع المنير وولداه كميل وسامر	سوريا
ـ مصطفى يوسف نجم الدين	سوريا

المادة الثانية: يبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة ويعمل به بعد تأدية كامل الرسوم المتوجبة قانوناً.

صدر عن رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: تمام سلام بعبدا في 19 أيار 2014

الامضاء: ميشال سليمان

وزير الداخلية والبلديات

الأمضاء: نهاد المشنوق

الجيش السوري يصد هجوم «النصرة» عل

أقدمت مجموعة من «جبهة النصرة» أمس على إحداث خرق في منطقة القلمون في ريف دمشق عبر شنّ هجوم مباغت على مزارع رنكوس، سرعان ما باء بالفشل، بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش السوري، في الوقت الذي تواجه فيه قرية جبورين المجاورة لقرية أم شرشوح في ريف حمص خطر تمدّد المسلحين اليها

مرح ماشي

رغم انتهاء معركة القلمون في ريف دمشق الشمالي في منتصف نيسان الماضي، لا يزال مئات المسلحين منتشرين في جيوب في مساحات واسعة في الجرود المحاذية لسلسلة جبال لبنان الشرقية.
ويتّصل هؤلاء بالمجموعات المنتشرة في الجرود من الناحية اللبنانية وبمسلحي الزبداني في ريف دمشق الشمالي.
وفيما تجري اشتباكات بين فترة وأخرى بين المسلحين وقوات الجيش في الجرود، شنّ مسلحو «جبهة النصرة» أمس هجوماً، في محاولة منهم للتقدّم باتجاه رنكوس.
مصدر ميداني قال لـ«الأخبار» إنّ «مجموعة من 40 مسلّحاً تسلّلوا ليل أول من أمس في اتجاه مزارع رنكوس وحصلت اشتباكات عنيفة ولا تزال مستمرة». وأضاف المصدر أنّ «المسلحين جمّعوا أنفسهم من أماكن عدّة وليس من مكان معيّن، وشنّوا الهجوم». كذلك سقط «عدد كبير من الجرحى في صفوفهم». في المقابل، نقلت «تنسيقيات» معارضة أن «رنكوس تمّ تحريرها بالكامل من قوات النظام»، وهو خبر نفاه المصدر الميداني، إذ «فشل الهجوم ولم يحدث أي خرق كما توقّعوا. لم يتمكّنوا من التقدّم».

ريف حمص: شوط جديد من المعارك

وفي ريف حمص الشمالي، وصلت تعزيزات عسكرية جديدة للجيش السوري إلى قرية جبورين المجاورة لقرية أم شرشوح، غربي بلدة تلبيسة، ما سرّع في بدء الجيش عملية عسكرية واسعة بقيت قيد الإعداد خلال الشهرين الماضيين. قرية جبورين التي تشهد نزوحاً سكانياً كبيراً تواجه خطر التمدّد المسلح لـ«جبهة النصرة»، بعد سيطرتها على قرية أم شرشوح وتلّتها الاستراتيجية أول من أمس. الجيش استطاع السيطرة على الوضع الأمني الذي ازداد صعوبة خلال اليومين الماضيين، إثر توحّد عناصر تنظيم «داعش» و«جبهة

> **استشهاد 7 مدنيين وجرح العشرات بانفجار سيارة مفخخة في حمص**

النصرة» و«الجبهة الإسلامية»، ونفذوا هجوماً عبر ثلاثة محاور: من الشرق والجنوب والشمال الغربي، عبر بلدات تلبيسة والرستن والغنطو والزعفرانة. مصادر ميدانية أكدت لـ«الأخبار» أنّ «الجيش السوري يطوّق المسلحين حالياً في أم شرشوح». وتقدّر المصادر أعداد المسلحين المشاركين في الهجوم «بما لا يقل عن 3000 مقاتل، بعضهم من المسلحين الخارجين من حمص القديمة». وأضاف المصدر العسكري أنّ «الدار الكبيرة المجاورة لحيّ الوعر محيّدة تماماً عن معارك الريف الأخيرة، باعتبار أن التسوية السياسية في القرية قد وصلت إلى مراحلها الأخيرة». ويصعب تقدير جدول زمني لتنفيذ التسوية المذكورة، بحسب المصدر، إذ إن الأمر يعتمد على نيّات المسلحين وتجاوبهم مع بنود الاتفاق.
وتبقى الاتصالات قائمة في حي الوعر الحمصي، من دون حدوث أي تقدم في مجرى المفاوضات لتحقيق التسوية المطلوبة، حسب المصدر.
الى ذلك، استشهد سبعة مدنيين وأصيب آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة أمس في وادي الدهب في وسط حمص. وتحدثت وكالة «سانا» عن «انفجار ضخم وقع بالقرب من دوار مساكن الشرطة في الحي وتسبب، إضافة الى الضحايا، بأضرار مادية». وسبق أن شهدت حمص في أيار الماضي تفجير سيارتين مفخختين في حي الزهراء وتحت جسر المصفاة، ما أدى الى استشهاد أكثر من 40 مدنياً.
وفي حلب، فيما تستمر الاشتباكات بين الجيش والمسلحين من جهة، وبين «داعش» و«الجبهة الإسلامية» و«النصرة» من جهة ثانية، أعلنت كتائب عدة تشكيل غرفة عمليات «صدى الشهباء» التي تهدف الى شنّ عمليات عسكرية ضد مدينتي نبل والزهراء المحاصرتين في ريف حلب. وورد في البيان الذي نشر على موقع

بعد غارة جوية على الأتارب في ريف حلب (الأناضول)

حملة إلكترونية إسرائيلية
احذروا خروق محور العدو

محمد بدير

شرع الجيش الإسرائيلي في إطلاق حملة على «فايسبوك» لتحذير جنوده من مخاطر نشر معلومات سرية على وسائل التواصل الاجتماعي في ضوء قيام «محور إيران ـ سوريا ـ حزب الله بتعقب الجيش الإسرائيلي على هذه الوسائل».
وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الحملة تتمحور حول إجراء استثنائي يتمثل في قيام عناصر أمن المعلومات في الوحدات المختلفة داخل الجيش بإرسال رسائل مفبركة باللغة العربية إلى حسابات «فايسبوك» و«إنستغرام» الشخصية للجنود والضباط ممن نشروا صوراً أو تعليقات تتضمن معلومات عسكرية حساسة.
وبدأت الحملة قبل يومين وستستمر حتى الأحد المقبل، وهي الأولى من نوعها في الجيش الإسرائيلي التي ينفذها قسم أمن المعلومات في شعبة الاستخبارات العسكرية، في أعقاب حوادث كثيرة تم فيها نشر صور من قبل جنود كشفت معلومات مصنفة.

«فورين بوليسي»: معدات وطبابة بين إسرائيل والمعارضة

«بهدوء، تبني إسرائيل علاقات مع مجموعات المعارضة السورية المعتدلة العاملة قرب الخطّ الدولي الفاصل بين الحدود الإسرائيلية ـ السورية، من خلال توفير الرعاية الصحّية للمقاتلين المعارضين وتزويدهم بمعدّات مجهولة، كما أنها تحصل منهم في الوقت نفسه على معلومات استخبارية قيّمة حول نشاطات جيش (الرئيس السوري) بشار الأسد ومقاتلي المجموعات المتطرفة داخل الأراضي السورية». هكذا بدأ مقال الصحافي كولوم لينش في مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، الذي تناول ظاهرة توطّد العلاقات بين مقاتلي «المعارضة المعتدلة» والجنود الإسرائيليين على الحدود.
لينش، وهو كبير مراسلي المجلة للشؤون الدبلوماسية، يذكّر بما ورد أخيراً في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون عن «نقل المعارضة السورية عشرات المقاتلين إلى إسرائيل، حيث تلقّوا العلاج في عيادات ميدانية ثم أعيدوا الى سوريا وبعضهم رجع الى ميادين القتال». تقرير بان يؤكد أن «عناصر مراقبة الحدود من القبّعات الزرقاء التابعين للأمم المتحدة شاهدوا حوالى 89 جريحاً يعبرون الحدود السورية ليستقبلهم جنود في الجيش الإسرائيلي، الذي أعاد 21 شخصاً الى المعارضة المسلّحة بعد تطبيبهم». «في بعض الأحيان، سجّل المراقبون الدوليون تسليم جنود إسرائيليين مقاتلي المعارضة السورية صندوقين»، من دون معرفة ما كان فيهما.
وفي مقابلة مع كاتب المقال، يشير متحدّث باسم الجيش الإسرائيلي، بيتر ليرنير، الى أنّ «المساعدة التي يقدّمها الجيش الإسرائيلي للسوريين هي طبية . إنسانية بحت». ويكشف أنّ «الحكومة الإسرائيلية قدّمت المعونة الطبّية إلى أكثر من ألف سوري خلال الـ 14 شهراً الماضية». «هناك اتفاق ضمني بيننا وبين السوريين على الحدود، في ما يخصّ تنبيه الجنود الإسرائيليين بأنهم سينقلون إلينا جرحى من جانبهم»، يضيف.
إيهود ياعري، من «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، يضيف أنّ العدد الأكبر من المطبّبين في إسرائيل هم من المقاتلين، بينما عدد المدنيين ضئيل بسبب فرار المواطنين من تلك المناطق. ويردف أنّه «ليس من الخطأ اعتبار أن هناك نوعا من التنسيق الجاري (بين الجيش الإسرائيلي) وقوات المعارضة المسلحة على الأرض» نظراً لكثافة حركة نقل الجرحى بين الطرفين.
«الولايات المتحدة والسعودية والاردن وإسرائيل نقلت مساعداتها إلى مقاتلي المعارضة السورية المحلية، من بينها الجبهة الجنوبية المشكّلة حديثاً، لأنهم يعدونها أقلّ تطرفاً من جبهة النصرة أو داعش»، يشير المقال، لكنه يذكّر بأن قوات الأمم المتحدة هناك تعرّضت أكثر من مرّة لاستهداف من قبل مجموعات معارضة، إضافة الى اختطاف 21 عنصراً من بينهم، في آذار 2013.

(الأخبار)

...ى رنكوس

«يوتيوب» أن «تشكيل غرفة العمليات هو رد على قصف قوات النظام للمدنيين في حلب»، مؤكّداً «استهداف المواقع العسكرية في البلدتين». واستهدف المسلحون منذ ليل أمس بلدتي نبل والزهراء بقذائف الهاون. وأغارت الطائرات الحربية على تجمعات المسلحين في كل من مساكن هنانو وعندان وحريتان والأتارب وتل رفعت في ريف حلب.

المعتقلون «خطأ»: هل يشملهم العفو العام؟

يعدّ ملف المعتقلين من أعقد ملفات الأزمة السورية. مشكلته الأساسية تتجلّى في تنوّع المعتقلين: فمن أسرى الجماعات المسلّحة، مروراً بمعتقلي السياسة، إلى معتقلي «الغفلة» من المدنيين. ويعيد مرسوم العفو العام الرئاسي الأخير تسليط الضوء على هذا الملف

ريف دمشق ـ **ليث الخطيب**

إلى جانب الأسرى من المعارضة المسلّحة، يقبع في السجون السورية نزلاء من «أصناف» مختلفة، بعضهم من معتقلي الرأي والسياسيين، بالإضافة إلى أضعاف هؤلاء من المعتقلين المدنيين ممن دخلوا إلى السجون عن طريق «الخطأ»، الذي كثيراً ما بات يقع ضمن ملابسات الحرب القائمة.

في العديد من المناطق المتوترة في ريف دمشق، الشبهات وحدها قد تدفع إلى الاعتقال: الكنية، البطاقة الشخصية المكسورة، الانتماء المناطقي، التقارير أو الوشايات الكاذبة، وغيرها من التفاصيل، تعدّ أسباباً كافية لاعتقال شخص ما. بعض المعتقلين لا تدوم مدّة اعتقالهم أكثر من ساعات، فيما البعض الآخر قد يمضي شهوراً، فطريقة تعاطي الجهة التي تنفّذ الاعتقال تقوم بدور كبير في ذلك. يروي علي الناصر (اسم مستعار)، وهو أحد العمال في المنطقة الصناعية في ريف دمشق الجنوبي، قصة اعتقاله 6 مرات، والتي كان أطولها بضعة أيام: «في معظم المرات، كانت كنيتي هي سبب توقيفي. فلديّ أقارب من المسلّحين، وبالرغم من أن اسمي ليس موجوداً في قوائم التوقيف، إلا أنّ وجود الكنية في القوائم يسبب اعتقالي عند كل حاجز جديد». يبتسم علي مضيفاً: «كل الحواجز حول المنطقة الصناعية باتت تعرفني. في المرات الأربع الأخيرة، كان عناصر الحواجز الأخرى يتدخلون لإطلاق سراحي من الحاجز الذي أوقفني». إلا أن العديد من زملاء علي لم يسعفهم حظّهم بالفكاك من التوقيف، «فمن تأخر ذووه بإخراجه قبل نقله إلى الفروع الرئيسية، تقلّ حظوظ إطلاق سراحه بنحو كبير. فمجرّد الانتقال إلى هناك يعني أن التهمة ثبتت، وأن لا فكاك من السجن والمحاكمة».

في الأشهر الماضية، برزت قضية المعتقلين كبند رئيسي في المصالحات المختلفة التي جرت في ريف دمشق. ويقول الناشط في شؤون المصالحة في بلدة التل (شمالي دمشق) شريف هريس لـ«الأخبار»: «تقدّم لجان المصالحة قوائم بالمعتقلين للأجهزة المختصة، وغالباً ما كان يتم الإفراج عن أكثر من 90% منهم، بينما تمتنع الأجهزة عن إطلاق سراح بعض الأشخاص الذين تتوفر أدلة تثبت تورطهم بجرائم كبيرة، كالقتل أو الاتصال مع استخبارات خارجية». ويتساءل شريف مبدياً استغرابه: «في فترة ما قبل التسوية، كيف كان يعامل الأشخاص الأبرياء على قدم المساواة مع القتلة؟! ولماذا يحتاج حل هذه المشكلة إلى جهود جبارة من الأهالي وتدخل من قيادات الدولة والقوى السياسية لحلّها؟».

> **اعتقل علي الناصر 6 مرات بسبب كنيته رغم غياب اسمه عن قوائم التوقيف**

لم تجد مشكلة المعتقلين طريقها إلى الحل، رغم صدور العديد من مراسيم العفو العام عن مرتكبي الجرائم والجنايات والمخالفات منذ بداية الأزمة السورية. يقول المحامي معاذ سلوطة، المتخصّص في قضايا الدفاع في محكمة الإرهاب، لـ«الأخبار»: «طرق التوقيف الاعتباطية كانت تُبطل مفعول أي مرسوم بالعفو. ففي الوقت الذي نعمل فيه على إطلاق عدد من الموقوفين يردنا عدد أكبر من القضايا المشابهة». ويضيف: «معظم قضايا محكمتنا من النوع البسيط وتنتهي بالمثول أمام القاضي، كالاعتقال بسبب تشابه الأسماء أو ضياع الهوية الشخصية أو الادعاء من جهات غير موثوقة ودون تقديم أدلة». إلا أنّ المشكلة الأكبر هي قبل المحاكمات «حيث يجري أحياناً توقيف الأشخاص مدة تقارب أربعين يوماً أو أكثر». وما زاد الطين بلّة هو «فساد بعض موظفي المحكمة الذين يتلاعبون في مواعيد المحاكمات، فيجري تقديم موعد محاكمة ما على حساب أخرى بسبب الوساطة أو تقديم الرُشى للموظفين».

ويرى بعض المختصين أنّ مرسوم العفو العام الأخير، رقم 22 لعام 2014، الذي صدر في التاسع من الشهر الجاري، لامس بعمق ملف المعتقلين الشائك، ويصف القاضي لؤي عمش مرسوم العفو هذا بأنه «الأشمل في تاريخ الجمهورية العربية السورية»، فهو لم يستثنِ في نصّه إلا تلك التهم التي «لا يقبل الشعب السوري المسامحة عليها: كالتجسّس والخيانة العظمى، بالإضافة إلى بعض التهم الأخلاقية الشديدة التي تتصل بالشذوذ ومخالفة الطبيعة». ويشمل المرسوم «العسكريين الفارين فراراً داخلياً وخارجياً، والأجانب الذين قدموا إلى سوريا لتنفيذ أعمال إرهابية، على أن يسلّموا أنفسهم إلى السلطات العامة في مدّة لا تتجاوز الشهر من تاريخ صدور المرسوم». بينما يؤكّد المحامي العام في ريف دمشق أحمد السيد أن وزارة العدل «تعد القوائم بأسماء الأشخاص التي شملها المرسوم وترسل بها إلى السجون ودور التوقيف ليتم إطلاق سراحهم». وحتّى الآن أطلق سراح 274 نزيلاً من سجن دمشق المركزي، في إطار هذا المرسوم.

في المقابل، يرى البعض أن المرسوم لا يزال غامضاً في بعض جوانبه، ولا سيما في ما يتصل بملف الموقوفين لدى الأفرع الأمنية، ممن لم يجر نقلهم إلى المحاكم أو السجون، «فطريقة التنفيذ هي الأهم»، يقول والد أحد المعتقلين. ويضيف: «منذ أن تم توقيف ابني قبل نحو أسبوعين، لم نعلم عن مكان وجوده في ما بعد، وتجدد أملنا بخروجه مع صدور العفو، إلا أننا لن نستطيع العمل على شمله بالعفو طالما أننا نجهل مكان وجوده».

«هآرتس»: أميركا تزيد من تسليح المعارضة وتدريبها في الأردن

يحيى دبوق

كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن الولايات المتحدة زادت اخيراً ارساليات السلاح إلى المعارضة السورية، ورفعت من مستوى التدريبات للمتمردين على الأراضي الاردنية.

وأكدت الصحيفة أن السلاح بات ينقل بصورة ممنهجة الى المعارضين السوريين، وهو يشمل «سلاحاً فتاكاً» موجّهاً إلى الجناح الأكثر اعتدالاً في المعارضة، مشيرة الى أن شحنات الأسلحة المنقولة في الفترة الأخيرة شملت أسلحة خفيفة وذخائر وصواريخ مضادة للدروع، لكنها لفتت إلى أنّ الادارة الاميركية لا تزال، حتى الان، تمتنع عن نقل اسلحة دفاع جوي متطورة، خشية أن تصل الى أيد أكثر تطرفاً في المعارضة، اذ من شأن ذلك ان يعرض سلامة الطيران المدني للخطر في الدول المجاورة لسوريا.

وأكدت «هآرتس»، أيضاً، أن السجال الداخلي لا يزال قائما في الولايات المتحدة منذ ثلاث سنوات، حول مقدار ومستوى التدخل المطلوب في «الحرب الاهلية» السورية، على الرغم من اعلان إدارة الرئيس باراك اوباما اخيراً أنها ستزوّد المعارضة السورية بأسلحة فتاكة محددة. وأشارت الى ان المواقف الصادرة عن اوباما ومساعديه، والداعية الى تنحية الاسد، لا ترافقها سوى مساعدات محدودة للمتمردين تقتصر على اجهزة اتصال ومعونات لوجستية، من دون ان تشمل وسائل قتالية محددة.

الامتناع عن نقل السلاح إلى المعارضة، تضيف الصحيفة، اضر بصورة شديدة باحتمالات سيطرة المعارضين ميدانياً، وادى لاحقا الى تراجع المعارضة في القتال السوري، وخاصة في مواجهة القوات النظامية السورية التي حظيت بمساعدة واسعة من روسيا وايران وحزب الله، و«هذا الواقع تسبب بانتقادات شديدة للادارة الاميركية من قبل جهات جمهورية بارزة في مجلس الشيوخ الاميركي، وعدد من الدول الاوروبية والخليجية، التي طالبت بضرورة دعم اوسع للمتمردين»، اما لجهة الموقف الاسرائيلي، فأشارت «هآرتس» الى ان تل ابيب امتنعت عن التعبير عن موقفها الحقيقي تجاه التسليح، وخاصة في ظل وجود طرفي قتال معاديين لها في سوريا، اي الرئيس السوري بشار الاسد، والاجنحة المتطرفة في المعارضة.

في موازاة تسليح المعارضين المعتدلين، زاد الاميركيون من نشاطهم التدريبي في معسكرات التدريب القائمة في الأراضي الاردنية وفي دول اخرى في المنطقة. وبحسب هآرتس، يجري اعداد المقاتلين لخوض حرب عصابات، وتحديدا من المعارضين الاكثر اعتدالا، مضيفة ان رئيس وحدة الابحاث في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، ايتي برون، كان قد اشار الى ان نحو 120 الف متمرد يشاركون في القتال ضد الاسد، الا ان اغلبيتهم من الاسلاميين، وأن 20 في المئة منهم هم اعضاء في منظمات معتدلة، لا يسعون الى تحقيق اهداف دينية.

فشلوا في سوريا...

أوباما يحاكي روحاني: مستعدون للتدخل!

في الظاهر، يبدو أن هناك التقاء مصالح أميركياً تركياً إيرانياً على «مكافحة الإرهاب» في العراق. أما في العمق، فيظهر واضحاً أن مسارعة واشنطن وأنقرة إلى إعلان عزمهما التدخل ضد «داعش» ليست سوى مسعى لقطع الطريق على حسم إيراني مرتقب للمعركة التي تدور في نينوى وجوارها

فجأة دبّت الحميّة في بارك أوباما ورجب طيب أردوغان. كلاهما يريد التدخل في العراق لضرب «داعش»؛ الأول أعرب عن رغبته بنفسه وبشكل مباشر. أما الثاني فعبّر عن نياته على لسان وزير العدل في حكومته. تصريحات خرجت متزامنة في توقيت لافت: بعد إعلان الرئيس حسن روحاني الذي يمثل «الاعتدال» في إيران عزم حكومته على التدخل، تحت عنوان «مكافحة الإرهاب في المنطقة والعالم».

أوباما قال إنه يبحث «كل الخيارات» بشأن مساعدة الحكومة العراقية على مواجهة أعمال العنف المسلح. وحول الحديث عن احتمال شن الولايات المتحدة هجمات بطائرات من دون طيار، قال أوباما إنه «لا يستبعد شيئاً»، مشيراً الى أنه ينبغي تنفيذ تحركات عسكرية «قصيرة المدى وفورية». وأضاف أن واشنطن مستعدة لاتخاذ إجراء عسكري عند تهديد مصالحها المرتبطة بالأمن القومي، و«الرهان هنا»، بحسب أوباما، «هو ضمان ألا يستقر الاسلاميون المتطرفون بشكل دائم في العراق أو في سوريا أيضاً».

وأكد أوباما من جهة أخرى أنه أبلغ «مباشرة» رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قلقه بشأن نقص التعاون السياسي داخل البلاد. وقال «بأمانة، في السنوات الماضية لم نرَ ثقة حقيقية وتعاوناً يتطوران بين القادة المعتدلين من السنّة والشيعة في داخل العراق». وأضاف «هذا يفسّر جزئياً ضعف الدولة، ولهذا تأثير في القدرة العسكرية» للبلاد، معتبراً أن عنف الايام الاخيرة يجب أن يكون «ناقوس خطر» للحكومة العراقية.

وفي وقتٍ سابق، تعهدت الولايات المتحدة بتقديم «مساعدة عسكرية» للعراق إزاء ما وصفته المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي بـ«العدوان الجهادي». وقال البيت الأبيض إن نائب الرئيس، جو بايدن، أبلغ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس أن الولايات المتحدة مستعدة لتكثيف وتسريع الدعم الأمني والتعاون مع العراق. وعبر بايدن، في اتصال مع المالكي، عن تضامن الولايات المتحدة مع بغداد في قتالها ضد المسلحين الذين حققوا مكاسب ميدانية أمام القوات العراقية في شمال البلاد.

بدوره، أدان المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني الهجمات الأخيرة التي شنتها «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، مؤكداً مواصلة بلاده «مساعدة الحكومة العراقية»، عملاً بالاتفاقية الأمنية بين واشنطن وبغداد. وأشار إلى الدعم الأميركي للقادة العراقيين من جميع الأطراف السياسية في سعيهم لتحقيق الوحدة الوطنية للانتصار في المعركة ضد «داعش». هذا ما أكدته مستشارة الأمن القومي سوزان رايس بدورها، حين شددت على تعزيز قدرات «شركائنا في القضاء على التهديد الإرهابي من خلال تأمين التدريب والمعدات والدعم اللازم».

وحول طبيعة هذه المساعدة الأميركية، أشار مسؤول دبلوماسي أميركي إلى أن العراق أبلغ بشكل غير رسمي الولايات المتحدة أنه «منفتح» حيال شن ضربات جوية للقضاء على «التهديد الجهادي»، مؤكداً بذلك معلومات أوردتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن دراسة الإدارة الأميركية خيارات عدة لمساعدة العراق، ومنها إمكان شن ضربات بطائرات من دون طيار. غير أن بغداد لم تقدم طلباً رسمياً في هذا الشأن، وفق مسؤول أميركي في وزارة الدفاع. في السياق نفسه، لوّحت أنقرة بإمكان شن عملية عسكرية في العراق رداً على خطف «داعش» موظفي القنصلية التركية في الموصل، وذلك وفق تفويض برلماني يسمح بتدخل تركي في العراق رداً على حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. ونفى وزير العدل التركي بكير بوزداغ حاجة أنقرة الى تفويض جديد، لكون مهلة التفويض القديم تنتهي في تشرين الأول المقبل. وبشأن حالة موظفي القنصلية، أكد رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال قليجدار أوغلو أنهم في أمان، فيما كشفت جمعية «شركات الشحن الدولي» عن إطلاق سراح سائقي الشاحنات الأتراك الـ31 الذين احتجزهم «داعش» الأربعاء في الموصل.

في السياق، أكد وزير الخارجية الفرنسي

سجل آلاف العراقيين أمس اسماءهم في قوائم المتطوعين للجيش الرديف (أ ف ب)

«داعش» أغنى تنظيم إرهابي

ذكرت صحيفة «ذي واشنطن بوست» الأميركية، أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، استولى على 425 مليون دولار من المصرف المركزي في الموصل، ليصبح بذلك أغنى تنظيم إرهابي في المنطقة.

وأكد محافظ نينوى أثيل النجيفي، أن «مسلحي داعش سيطروا على ملايين أخرى بسيطرتهم على العديد من المصارف العراقية في الموصل، إلى جانب استيلائهم على كمية كبيرة من سبائك الذهب»، وفق ما أشارت الصحيفة نقلاً عن «أنترناشونال بيزنس تايمز».

وأشارت «ذي واشنطن بوست»، نقلاً عن أحد المحللين، الى أن «داعش يمكنه شراء مجموعة كبيرة من الجهاديين بهذا المال»، موضحة أنه «بمبلغ 425 مليون دولار، بإمكان داعش أن يدفع لـ 60 ألف مسلح 600$ شهرياً على مدى سنة».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، قد أشارت سابقاً إلى أن «ميزانية حركة طالبان السنوية تتراوح بين 70 إلى 400 مليون دولار، فيما تتراوح ميزانية حركة الشباب الصومالية بين 70 إلى 100 مليون دولار». كما أفادت الصحيفة بأن تنظيم «القاعدة» كان يعمل بميزانية تبلغ 30 مليون دولار، إبان هجوم 11 أيلول 2001، وفقاً لـ«مجلس العلاقات الخارجية الأميركي».

(الأخبار)

ساسة العراق على اختلافهم: لا للطوارئ

بغداد ـ **محمد عبود**

انفضّ ساسة العراق من اجتماعهم الاستثنائي، أول من أمس، من دون الاتفاق على شيء، مع أن الشارع يعول هذه المرة على غير العادة على نتائج ولو كانت شكلية، وذلك للمساهمة في جبر الانكسارات العسكرية أمام تنظيم «داعش»، أو على الأقل إحداث اختراق في مسألة تشكيل الحكومة العراقية. الحال لم تختلف تماماً في الجلسة الطارئة للبرلمان أمس، إذ لم يكتمل النصاب القانوني، ما أدى إلى إحباط التصويت على قانون الطوارئ.

وأناط الدستور العراقي في المادة (58) الموافقة على إعلان حالة الطوارئ بمجلس النواب بعد تقديم طلب رسمي من رئيسي الجمهورية والوزراء، على أن تكون المدة الزمنية للطوارئ ثلاثين يوماً قابلة للتمديد، وتشمل الإجراءات التي يمكن اتخاذها عند تطبيق القانون إعطاء سلطات واسعة لرئيس الحكومة في اتخاذ القرارات العسكرية وتفتيش الأماكن واعتقال المشتبه فيهم، وأيضاً فرض حظر التجوال وإغلاق الطرق البرية والملاحة البحرية والمجال الجوي، وكذلك فرض قيود على الاجتماعات العامة، ومراقبة الاتصالات الحكومية وغيرها من الاتصالات.

ومن بين أهداف الاجتماع الذي عقد في مكتب زعيم التحالف الوطني، إبراهيم الجعفري، إنهاء حالة القطيعة بين رئيس الوزراء نوري المالكي والبرلمان أسامة النجيفي، اللذين يتزعمان قائمتي القانون (95 مقعداً) ومتحدون (23 مقعداً)، إضافة إلى بحث التطورات الأمنية والسياسية. في هذا الإطار، اتهم المالكي قادةً عسكريين بالتخاذل في التصدي للمجاميع المسلحة، واصفاً ما جرى في الموصل بـ«المؤامرة والخدعة» التي تسببت بسقوط المدينة بأيدي المسلحين في غضون ساعات، رغم وجود أكثر من أربع فرق عسكرية مدجّجة بالسلاح والذخيرة.

وحضر الاجتماع طاقم كبير من السياسيين ضمّ كلاً من نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي، وزعيم المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم، ونائب رئيس الوزراء (ممثل مسعود البارزاني) روز نوري شاويس، وممثل حزب جلال طالباني، برهم صالح، إلى جانب ممثل عن إياد علاوي هو عدنان الجنابي، وهاشم الهاشمي عن حزب الفضيلة، وصالح المطلك، وهو نائب رئيس الوزراء عن قائمة «العربية».

غياب علاوي لم يكن مفاجئاً على الإطلاق، فهو تغيّب عن كل الاجتماعات السياسية التي عقدت في أزمات سابقة، وإن لم تفلح جلّها في وضع أي حلول. على المنوال نفسه، اكتفى المجتمعون ببيان سطحي تضمن تأكيدات نظرية دون المستوى التنفيذي أو التشريعي، وذلك بتأكيدها «اللحمة الوطنية، ومواجهة الإرهاب، وضرورة تحقيق المشاركة الوطنية في القرار، وتقديم الدعم اللازم للنازحين من مدينة الموصل».

وكشف مصدر من داخل التحالف الوطني لـ«الأخبار» تفاصيل دقيقة تكشف صعوبة تقارب القادة المذكورين، رغم أن الظروف الحالية تلزمهم بنقل الخلافات إلى خارج حلبة الصراع الأمني. وقال: «الاجتماع كان شكلياً ومجرد استعراض إعلامي، ولم يناقش جوهر المشكلة أو الحلول الأمنية»، مبيناً أن المالكي انشغل أثناء الاجتماع بالرد على مكالمتين هاتفيتين وردتا إليه، إحداهما من قائد عسكري. وأوضح المصدر أن رئيس الوزراء امتنع عن إطّلاع الحاضرين على تفاصيل ما جرى، «واكتفى بإجابات سطحية بعد أن أخبرهم باتخاذه إجراءات جديدة لمعالجة الوضع لم يفصح عنها، الأمر الذي أثار امتعاض عدد من الحاضرين، بينهم الحكيم الذي فضّل الخروج من الاجتماع، متذرعاً بالتزاماته ولقاءاته مع شخصيات أخرى».

ضمن الإطار، قالت وسائل إعلام عراقية أمس إن المالكي خرج غاضباً من اجتماع القادة، بعد أن رفض

انتقلوا إلى العراق

لوحت أنقرة بإمكان شن عملية عسكرية في العراق

اعتبرت باريس سيطرة «داعش» خطراً على استقرار المنطقة

لوران فابيوس أن تقدم «داعش» في العراق «يشكل خطراً على وحدة البلاد واستقرار المنطقة اللذين تتمسك بهما فرنسا». ودعا فابيوس، في بيان، المجتمع الدولي إلى «النظر في الوضع العراقي»، مطالباً السلطات العراقية بـ«توفير حل سياسي يحفظ وحدة العراق». من جهته، استبعد «حلف شمالي الأطلسي» تدخلاً في العراق، وقال الأمين العام للحلف أندرس فوغ راسموسن، أمس، إنه «لا دور للأطلسي في العراق»، فيما أكد «متابعة الموضوع عن كثب»، داعياً «الأطراف المعنية كافة» إلى وقف العنف.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني، وفي خروج «استثنائي» عن لغته الديبلوماسية المعتادة، أعلن في وقت سابق أمس أن بلاده «لن تقف مكتوفة الأيدي» أمام الإرهاب، و«لن تتسامح مع العنف»، مؤكداً استعداد طهران لاتخاذ «موقف ضد العنف في المنطقة». وأسف روحاني للممارسات الوحشية التي جرت في الموصل باسم «الجهاد والإسلام».

وأجرى روحاني اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. وقال الموقع الإلكتروني لرئاسة الجمهورية الإيرانية إن روحاني«أشار الى ضرورة مكافحة الارهاب والعنف، وأدان الجرائم البشعة التي ارتكبها الارهابيون وقتلهم الابرياء في العراق، وأعرب عن ارتياحه لوحدة الشعب العراقي في مكافحة الارهاب والعنف». وأضاف أن «المرجع الشيعي الاعلى آية الله السيد علي السيستاني الذي أكد على ضرورة مشاركة الجميع في التصدي للإرهابيين له دور مهم في تعبئة الشعب العراقي في مواجهة الجرائم وعمليات القتل الارهابية».

وشدد روحاني على أن إيران «حكومة وشعباً تقف الى جانب الشعب والحكومة العراقيين»، مشيراً الى أن «حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية ستبذل قصارى جهدها، على المستويين الدولي والاقليمي، لمواجهة الارهابيين، ولن تسمح لحماة الارهابيين بأن يمسّوا الأمن والاستقرار في العراق من خلال تصديرهم الارهاب اليه».

في هذا الوقت، رأت موسكو أن الهجوم الذي ينفذه «داعش» اليوم يعكس «الفشل التام للمغامرة التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا ثم فقدتا السيطرة عليها نهائياً». وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، أن تقدم تنظيم «داعش» في العراق يهدد وحدة أراضي هذا البلد وسلامتها، معللاً «انفجار الارهاب» في بلاد الرافدين «بعدم انتباه قوى الاحتلال الأميركي والبريطاني إلى العملية الداخلية، وعدم سعيها لإجراء حوار وطني». وأضاف لافروف أنه قبل 11 سنة أعلن رئيس الولايات المتحدة (جورج بوش) انتصار الديموقراطية في العراق، ومنذ ذلك الحين تدهور الوضع بشكل كبير، مشيراً إلى أن موسكو «غير مسرورة بتحقق توقعاتها»، إذ حذرت بلاده منذ فترة طويلة من أن «المغامرة التي أطلقها الأميركيون والبريطانيون ستنتهي بشكل سيّئ». وفي ظل صمت عربي مشبوه، أعلنت الكويت، على لسان وزير خارجيتها صباح خالد الصباح، أن الوضع في العراق «يثير القلق»، مشيراً إلى أنه قد تكون هناك عواقب وخيمة في حالة عدم وجود استجابة مشتركة ضد الإرهاب.

أما الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي فكشف عن إدراج «التطورات الخطيرة» في العراق على جدول أعمال الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة المقرر الأحد المقبل. ونددِ العربي بما وصفه «الأنشطة الإجرامية» التي يقوم بها تنظيم «داعش» في العراق، داعياً إلى تضافر جهود جميع القوى السياسية العراقية في مواجهة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، درءاً للمخاطر وحفاظاً على وحدة العراق وأمنه واستقراره.

وفي تصريح لافت، أعلنت المتحدثة باسم الحكومة، وزيرة الإعلام البحرينية، سميرة رجب أن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» هو «اسم للتغطية على إرادة الشعب العراقي في الحرية والكرامة». وأضافت، على موقع «تويتر»، أن أحداث الأنبار «قد تكون ثورة ضد الظلم والقهر الذي ساد العراق لأكثر من عشر سنوات، ولم يتعوّد العراقيون على الإهانة والصبر على الظلم». وكانت المنامة دعت مواطنيها الى عدم السفر الى العراق في الوقت الراهن، مطالبةً رعاياها بمغادرته فوراً حرصاً على سلامتهم.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)

صدمة الموصل كانت أشبه بالدرس للمكونات الثلاثة الكبرى

الحاضرون التصويت على قانون إعلان الطوارئ في البلاد وإخفاقه في إقناعهم بالأمر، مبيناً أن المجتمعين واجهوه باللوم بسبب «تفرده باتخاذ القرارات، خاصة الأمنية». وتقاطعت في النقل عن كل من الحكيم والنجيفي مطالبتهما رئيس الوزراء بأن يكشف لهم تفاصيل الانهيار العسكري في الموصل، «لكنه رفض وقال إن تلك معلومات سرية في غاية الخطورة». وجراء ذلك كله، جاء القرار بإلغاء مؤتمر صحافي كان من المقرر عقده عقب الاجتماع.

ومنذ بدء أزمة الأنبار قبل نحو ستة أشهر، اختلف السياسيون في العراق بشأن كيفية التعاطي مع الأزمة؛ ففي الوقت الذي جنح المالكي فيه إلى القوة في المحافظات الغربية والشمالية، انتقد السيد مقتدى الصدر هذا الأسلوب، متهماً رئيس الوزراء بـ«سوء الإدارة والتفرد بالسلطة»، وشاطره في ذلك الحكيم الذي زاد بالدعوة إلى الحوار واللجوء إلى معالجات اقتصادية وتنموية إلى جانب الخيار العسكري. أما القيادات السنيّة، وفي مقدمتهم النجيفي، فقد اتهموا المالكي باتباع سياسة تدميرية تجاه تلك المناطق، وهي سنيّة أيضاً، وإقصاء ممثليها عن العملية السياسية.

الموقف السنّي بعد سقوط الموصل اختلف كثيراً، فالصدمة كانت أشبه بالدرس للمكوّنات العراقية الثلاثة الكبرى؛ فهي من جهة درس للسنّة الذين ندموا على دعوتهم إلى إخراج الجيش من العراق فذاقوا مرارة التنظيمات المسلحة، وللشيعة الذين لم يحسنوا إدارة جيش البلاد، ودرس أيضاً للأكراد الذين ظنوا أنهم في مأمن من الجماعات المسلحة، لكنهم شعروا بخطورة انعزالهم في اتخاذ القرارات عن الحكومة الاتحادية، وعبّروا من قلقهم من تمدد «داعش إلى شريط الإقليم مع الموصل أو كركوك أو ديالى».

ابراهيم الأمين

تعثرنا في سوريا... فلنحاول في العراق

لن يكون هناك وقف للنقد حيث يجب. ليست هي سلطة ديموقراطية أو نظيفة الكف تماماً. وليس منا من يحتاج الى إعطائه درساً في طبيعة الحكم القائم في العراق كما هي الحال في سوريا. لكن، وكي لا نقع ضحية لعبة كلفتنا عشرات ألوف الضحايا في سوريا وليبيا واليمن، فلنحسم هذا الجانب من الموضوع سريعاً: من يريد إسقاط الحكم في سوريا والعراق لا يفعل ذلك من أجل ضمان حقوق كاملة وأكيدة للشعبين السوري والعراقي. ومن يقود هذه العملية ويوفر لها كل الدعم، ليس هو المؤهل لهذه المهمة. ولكن الهدف الحقيقي هو ما قادتنا اليه نتائج السنوات الثلاث الماضية المليئة بصور الموت والقتل. إنه الهدف الوحيد: تدمير دولنا وجيوشها ومؤسساتها، وتمزيق النسيج الاجتماعي، ومنع تيار المقاومة للاستعمار الاميركي – الأوروبي – الصهيوني من تحقيق نجاحات في التحرير وكسر التبعية.

المشروع كان يستهدف سوريا الدولة والناس. والتعثر الكبير الذي أصابه دفع الدول والجهات الداعمة لهذا الجنون، من الولايات المتحدة وإسرائيل وأوروبا، الى السعودية وقطر وتركيا، ومعهم «الإخوان المسلمون» والتيارات السلفية الحركية، الى البحث في خيارات أخرى. هم يطبّقون ما جاهرت به إسرائيل دوماً: «محور الشر صار سلسلة تمتد من إيران مروراً بالعراق وسوريا ولبنان، وصولاً الى فلسطين. يجب ضرب قاعدته الفلسطينية، وكسر جسمه في لبنان، وقطعه من وسطه في سوريا، وإنهاكه من نقطة الوصل في العراق، وتحطيم رأسه في إيران».

كل المحاولات جرت. لم تبق حرب وفتنة ومشروع مجنون إلا جُرّب. وإزاء الفشل أو التعثر الكبير، كان على هؤلاء الانتقال الى مخططات بديلة. اليوم، بعد وصولهم الى نقطة اللاحل في فلسطين، والطريق المسدود في مركز المقاومة في لبنان، وفشل مستمر لمشروع إسقاط سوريا، وعجز عن ضرب إيران، لم يعد في اليد حيلة إلا الهجوم بأبشع الطرق، وأكثرها رذالة. والحيلة اسمها: دولة سنيّة تفصل ما يفترضون أنه الهلال الشيعي.

الهدف يستمر هو هو: ضرب محور المقاومة من قاعدته أو رأسه أو وسطه

أكثر من ذلك، لقد اختبر هذا الحلف كذبة الائتلافات الديموقراطية والمدنية، و«زعبرات» الغرب وعملائه. وبعد فضيحتهم في سوريا، لم يعد هناك من مانع في ترك الامور على حقيقتها، حيث يسيطر السلفيون الجهاديون على الأرض، وحيث عاد نظام العلاقات القبلية للتحكم في التجمعات البشرية المتنوعة. بل لم يعد يحرج هؤلاء ترك الأمور تحت مسمياتها المباشرة.

اليوم، نحن أمام تحالف يقود معركة إعلان الامارة الاسلامية الجديدة. وهي تمتد من حلب الى الموصل، وما تيسر من مناطق الجزيرة العربية المحتلة من قبل آل سعود والسلالة الهاشمية في الاردن. وهو تحالف يجمع بين عشائر تعيش منذ ثلاثة عقود على الاقل على دعم ورعاية ممالك القهر في الجزيرة العربية، والنسخة الجديدة من تنظيم «القاعدة» الذي قام بعد غزو أميركا للعراق في عام 2003، والذي كرست حركة «داعش» طلاقه النهائي مع القيادة المركزية السابقة المتمثلة راهناً في الدكتور أيمن الظواهري. ويضم هذا التحالف كل من يمكن وصفهم بالمتضررين، سواء من قسم من البعثيين العراقيين، أو ضباط وجنود من الجيش العراقي السابق الذي كان بقيادة صدام حسين، أو مجموعة العصابات التي تواصل أعمال النهب والسرقة للثروات العامة.

بعد خروج أميركا من العراق مهزومة – نعم مهزومة – باشر عملاء أميركا في المنطقة، وعلى رأسهم السعودية وتركيا، التفاوض على حصتهم من العراق الجديد. استغل هؤلاء أخطاء من تعاقب على حكم العراق الجديد. وهي أخطاء مقيتة، تشمل سرقة الثروات، واستسهال التعدي على فكرة الدولة، والتصرف بعقلية إقصائية على خلفية ثأرية أو طائفية مذهبية. لكن هذا الاستغلال لم يقتصر على التحريض السياسي، بل على رعاية أطول عملية إجرام شاملة قامت بها ولا تزال مجموعات تعتنق الفكر الوهابي، تمارس القتل العشوائي دونما توقف. ومع ذلك، فقد فشلت كل محاولات السيطرة على العراق من جديد.

ليس أمامنا سوى مواجهة هذا المشروع. ولنكن واضحين في أن الزامية المواجهة مع هذا المشروع لن تجعلنا نتوقف لحظة عن نقدنا للحكم الفاشل والفاسد. ولن تجعلنا نتوقف عن الدعوة الى إعادة الاعتبار الى هويتنا العربية لمواجهة معركة التفتيت الجارية. ولن تمنعنا عن حقنا الدائم في المطالبة بملاحقة ومعاقبة كل من أساء الى شعوبنا والتشهير به.

فشلوا في سوريا...

لماذا انهار الجيش العراقي؟

أثار الانهيار المريب للجيش العراقي أمام المد «الداعشي» تساؤلات عدة عن سبب تبخر الـ600 ألف عنصر المكونين لهذا الجيش، ومصير المبالغ الطائلة التّي صُرفت على تدريبه وتجّهيزه، في وقت عزا فيه خبراء عسكريون ضعفُ الجيش إلى غياب العقيدة الواحدة داخله

يتكون الجيش العراقي من 15 فرقة، يتراوح عدد عناصر كل فرقة من 12 إلى 15 ألف مقاتل (أ ف ب)

بغداد ـ **مصطفى ناصر**

ما حصل في العراق خلال الأيام القليلة الماضية ليس انهياراً فحسب، بل مؤشر حقيقي على فشل الدولة في توفير الأمن والخدمات للمواطنين، وتقاعس عن حماية الشعب ومقدرات الدولة وثرواتها الطبيعية.

كيف ولماذا؟ أسئلة لم تجب عنها الحكومة حتى اللحظة، لكن المعطيات تؤكد وجود تراكم سلسلة من الأخطاء، فولدت انهياراً غير مسبوق لجيش قوامه 600 ألف مقاتل، تنفق عليه الحكومة 5,6 مليارات دولار سنوياً.

ويؤكد خبراء استراتيجيون أن الحكومة تخصص كل عام 3 مليارات دولار للتسليح، ومثلها من الموازنة التشغيلية للمرتبات والنفقات اليومية، فضلاً عن مليار دولار تخصص من موازنة الطوارئ لوزارة الدفاع، يجري في العادة إنفاقها بشكل كامل، بالنظر إلى الوضع الأمني غير المستقر في العديد من مناطق العراق.

ويقول الخبير الاستراتيجي د. هشام الهاشمي إن الجيش العراقي يتكوّن من 15 فرقة، يتراوح عدد عناصر كل فرقة من 12 إلى 15 ألف مقاتل، ما عدا طائرات الجيش والبحرية والقوة الجوية والأمن والاستخبارات والانضباط، فيكون المجموع الكلي 600 ألف مقاتل، وهو عدد كان كافياً لإحباط أي مؤامرة أو هجوم يتعرض له العراق، «لولا ضعف الروح العسكرية، والفساد المالي للضباط، والهروب المبكر لضباط قيادة عمليات نينوى».

ويعرض د. الهاشمي أبرز أسباب هزيمة القوات الأمنية قائلاً: «الهزيمة تتمثل في اعتماد القادة العسكريين على أحزابهم السياسية في التبرير لهم والدفاع عنهم، وإهمال المسؤولية العسكرية، والانشغال بالألاعيب والابتزاز لجمع المال وانفلاتهم الأخلاقي».

وفيما أورد العديد من وسائل الإعلام المحلية أنباءً عن اختفاء نائب أركان الجيش الفريق الركن عبود كنبر، وقائد القوات البرية الفريق الركن علي غيدان، عقب الانسحاب من الموصل، نفى الاثنان غيابهما عن الساحة، مؤكدين أنهما يزاولان مهماتهما في بغداد منذ مساء الثلاثاء الماضي، الذي أُعلن فيه سيطرة «داعش» على جميع أرجاء الموصل، ولم تُلق الحكومة حتى الآن أي لوم عليهما.

وكان كنبر وغيدان قد عادا مساء الثلاثاء إلى بغداد من أربيل جواً عن طريق مطار بغداد الدولي. ولما سئل المعنيون في المطار عن سبب السماح لهما بالمرور رغم الحديث عن تآمرهما على تسليم الموصل، أجابوا بأنه لا توجد مذكرة اعتقال بحقهما. وبالفعل، ارتدى الاثنان بزتيهما العسكريتين في اليوم التالي وذهبا الى مكتبيهما بشكل عادي من دون أي استفسار منهما عما حصل.

ويرى الخبير العسكري علي النور أن الانهيار غير مرتبط بسبب واحد، بل بتراكم أخطاء عسكرية وسياسية، إلى جانب «فشل الدولة في تطويق الفساد ومنح المواطنين الأمن والخدمات».

> **خبير عسكري: المالكي بلا شك نادم على تدميره قوات الصحوات**

ويقول النور لـ«الأخبار» إن ما حصل في الموصل ليس منتهى الفساد، بل «ما انتهى إليه كل فساد العراق منذ 2003»، موضحاً أن ما حصل هو نتيجة ضعف الاستشارة الأمنية، والمحاصصة الطائفية في المناصب الأمنية، وعدم جدية الساسة في بناء الدولة بعد عام 2003». وأضاف أن «الفساد تمأسس في العراق، فمن الطبيعي أن يكون الجيش ضمن منظومة الفساد الكبيرة لمسؤولين يسترزقون منه، ولا يؤدون واجبهم، يبيعون الوقود والآليات والسلاح، ويهرّبون السجناء، ويبتزون الناس»، مشيراً إلى غياب العقيدة عن الجيش، إذ يبيّن أن «الجيش العراقي غير عقائدي، والطائفية عقيدته الوحيدة».

وتابع أن الجندي صار غير معني بالدفاع عن مدينة سنيّة، إذا افترضنا أنه شيعي، والعكس صحيح؛ فالعقيدة الأمنية هي مزيج من العواطف والشد الفكري الذي يفتقده الجيش، بالرغم

بالأرقام

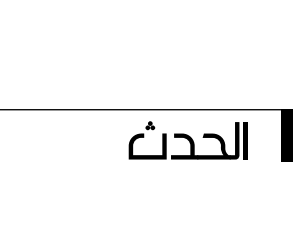

في معرض مقارنتها بين الجيش العراقي وقوات «داعش»، اعتبرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية، أنه كان يجب على الجيش العراقي أن يكون أكثر فعالية، وخصوصاً بوجود حوالى 250 ألف جندي على الخطوط الأمامية (من دون تعداد وحدات الشرطة شبه العسكرية).

وفي هذا الإطار، أشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها أنفقوا حوالى 25 مليار دولار لتدريب وبناء الجيش العراقي من جديد بعد تفككه إثر سقوط النظام العراقي في عام 2003. وأوضحت أن الجيش مجهز بـ 400 دبابة على الأقل، و2500 مدرعة قتالية و278 طائرة عسكرية، من ضمنها طائرات من دون طيار، وطائرات نقل و129 مروحية.

وأضافت إنه على الرغم من القوى المكونة والمعدات والمبالغ الهائلة التي استثمرت فيه، إلا أن الجيش العراقي عانى من عدم استعداده على المستوى القتالي، في الوقت الذي يكافح فيه لجذب عدد أكبر من المجندين في سبيل الحفاظ على فعاليته.

وفي ما يتعلق بـ«داعش»، ذكرت «ذي غارديان» نقلاً عن تقديرات غير رسمية، أن القوة القتالية لدى «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، تصل إلى حوالى 7 آلاف عنصر، مضيفة «من الواضح أن داعش في العراق تلقى دعماً من قبل مجموعات أخرى، من بينها مقاتلون محليون وعناصر من حزب البعث العراقي، وخصوصاً في تكريت».

وأضافت الصحيفة إن المعدات التي يملكها «داعش» عادة، هي سيارات «تويوتا» وقاذفات «آر بي جي»، إضافة إلى أسلحة خفيفة. ومن خلال العملية الأخيرة، فقد تمكن من الاستيلاء على مدرعات. كما أشارت إلى احتمال أن يكون قد تم إرسال بعض المعدات التي استولى عليها، إلى سوريا. في الإطار ذاته، تحدثت الصحيفة عن قوة البشمركة المؤلفة من حوالى 35 ألف عنصر من الأكراد، والمنضوية تحت لواء القوات العراقية. لكنها أشارت إلى أن هناك حوالى 80 ألف عنصر أو أكثر من ذلك بثلاثة أضعاف، يعملون خارج إطار القوات الأمنية العراقية.

وفي هذا السياق، ذكرت الصحيفة أنه منذ حوالى سنتين، أعلن مسؤول كردي أن عدد قوات البشمركة، يصل إلى حوالى 190 ألفاً، مضيفة إن هذه القوات مجهزة تجهيزاً جيداً، إضافة إلى أنها مدربة وتمتلك خبرة قوية.

(الأخبار)

«داعش» يرسم حدود دولته الإسلامية

لأول مرة قام تنظيم «داعش» أمس بنشر خريطة الدولة التي يطمح إلى بنائها، شاملةً ست دول عربية بينها الكويت، فيما سيطرت قوات البشمركة على مدينة كركوك، معوّضةً غياب الجيش العراقي

بعد ثلاثة أيام من اجتياح تنظيم «داعش» وسيطرته على محافظة نينوى والعديد من المدن والنواحي العراقية، نشر التنظيم خارطة مستقبلية لدولته المفترضة التي تضم العراق وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن، إضافة إلى الكويت، ليعاد فتح ملف شائك كان قد أُغلق مع نهاية حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين. أما أمنياً، فقد استطاعت قوات البشمركة الكردية أن تسيطر على مدينة كركوك بشكل كامل، مالئةً الفراغ الذي خلّفه الجيش العراقي المنسحب.

وهذه المرة الأولى التي تسيطر فيها القوات الكردية على كركوك (240 كلم شمالي بغداد) التي تتولى المسؤولية الأمنية فيها عادة قوات مشتركة من العرب والأكراد والتركمان.

وقال قائد اللواء الأول من البشمركة العميد شيركو فاتح رؤوف إن «قواتنا أكملت نشر عناصرها حول مدينة كركوك، وأكملنا سيطرتنا على المدينة»، مضيفاً «لن نسمح بدخول عنصر واحد من تنظيم «داعش» إلى مدينة كركوك». بدوره، أكد محافظ كركوك، نجم الدين عمر كريم، أن «قوات البشمركة ملأت الفراغات التي سبّبها انسحاب الجيش العراقي من مواقعه التي لم تعد موجودة». وأكد «وجود اتصالات مستمرة مع بغداد، ونتطلع إلى إعادة المناطق التي سيطر عليها مسلحو داعش»، من دون أن يحدد ما إذا كانت القوات الكردية حصلت على الضوء الأخضر من بغداد للسيطرة على المدينة.

وتنتشر قوات البشمركة بعمق يمتد حوالى عشرين كلم باتجاه نواحي داقوق وتازة، كلاهما جنوب، وبايجي إلى الجنوب الغربي من كركوك.

وكان وزير البشمركة شيخ جعفر مصطفى قد نجا أمس من تفجير استهدف موكبه أثناء تفقده القوات الكردية جنوب غرب مدينة كركوك، وأدى إلى مقتل عنصر أمن كردي، وفقاً لمسؤول كردي عسكري.

وشاركت البشمركة في معارك على جبهة أخرى، حيث كشف مصدر أمني في قضاء سنجار غرب محافظة نينوى، أمس، عن أن قوات

انتقلوا إلى العراق

من أن أفراده يتسلمون مرتّبات أكثر من أستاذ جامعي.
وقال النور إن «الجندي العادي يصل مرتبه إلى 1300 دولار وما فوق، بينما الأستاذ الجامعي لا يتقاضى سوى 1000 دولار»، فضلاً عن أن الضباط برتبة لواء وما فوق يتسلمون أكثر من 6 آلاف دولار، أي أكثر من وكيل الوزير الذي يتقاضى نحو 5 آلاف دولار، لكنه «بقي للأسف دون عقيدة بسبب ما آلت إليه الأمور في العراق». ويزيد: «مشاكل التسليح والشعارات الفارغة، التي أدت إلى إخراج الأميركيين من دون أن يكون هناك بديل، هي الأخرى كانت خطأً كبيراً»، لافتاً إلى تفاقم ظاهرة «الجنود الفضائيين»، (عناصر مسجّلين في الجيش من دون أن يكلّفوا بأي مهمات أو حضور إلى المعسكر، مقابل تقاضي الضابط المسؤول عنه نصف مرتبه)، بعلم المسؤولين الكبار في مكتب القائد العام للقوات المسلحة، وأعضاء مجلس النواب، من دون معالجة الأمر.
ولفت الخبير العسكري إلى أن ما حصل في العراق هو انعكاس لمنطقة قلقة، وتاريخ أكثر قلقاً، وثروات متعاظمة تحولت كلها إلى محاصصة زبائنية، مستبعداً أن تضمن مساعدة الجيش الأميركي أو أي مساعدة دولية للقوات العراقية حل الأزمة الأمنية ما لم يتم حل الأزمات في المنطقة كافة.
وقلل النور من تداعيات انهيار الجيش بهذه السرعة، متوقعاً أن تتم استعادة المناطق التي احتلها «داعش».
وكان رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي أعلن بدء تشكيل جيش رديف، وإعادة هيكلة الجيش، وإعادة تقييم الخطط، بعد فشل القادة الميدانيين في إدارته.
وفي هذا الإطار، اعتبر الخبير العسكري هذه الخطوة «شبيهة بتشكيل الجيش الشعبي العراقي إبان الحرب العراقية الإيرانية، لكنها تختلف هذه المرة بكونها طوعية وليست إجبارية»، لافتاً إلى أن هذه الخطوة يمكن استثمارها بالشكل الصحيح، لتفادي تشكيل أي ميليشيات طائفية، أو لجان شعبية خارج إطار الحكومة.
ورأى أن «المالكي بلا شك الآن نادم على تدميره قوات الصحوات التي شكلت رديفاً مهماً للجيش العراقي في الأعوام الماضية، وفي المناطق المحتلة من قبل «داعش» في الوقت الحالي تحديداً».
وبدأت مراكز ومعسكرات أمنية بتسجيل المتطوعين للانخراط في قتال «داعش»، من محافظات الجنوب والفرات الأوسط وبغداد، إذ تؤكد أنباء غير رسمية عن تسجيل أكثر من 16 ألف متطوع حتى الآن من محافظات الجنوب والفرات الأوسط.

البشمركة تصدّت لرتل مسلحين قادم من الجانب السوري، كان ينوي دخول الحدود العراقية في القضاء، مبيناً أن الاشتباكات أدت إلى مقتل أكثر من 20 مسلحاً، مع هروب باقي المسلحين إلى العمق السوري.
كذلك أفاد مصدر في قيادة عمليات بابل، أمس، بأن 51 عنصراً من «داعش»، بينهم عرب الجنسية، قتلوا بقصف مدفعي للجيش شمال المحافظة. وقال المصدر إن «معلومات استخبارية أكدت وجود مسلحي «داعش» في بعض الأوكار التي يستغلونها في الاجتماعات». وأضاف أن «القوات المسلحة تقوم الآن بدخول المنطقة وانتشال جثث القتلى من تحت أنقاض الأوكار». بدوره، أفاد مصدر في الشرطة العراقية، أمس، بأن قوات الجيش استعادت السيطرة على مدينة تكريت بالكامل، بعد اشتباكات جرت مع عناصر «داعش» في المدينة. وأضاف المصدر أن «الجيش يقوم حالياً بتمشيط المدينة، فيما يسعى إلى استعادة المناطق الأخرى في صلاح الدين».
من جانب آخر، أظهرت لقطات عرضها التلفزيون الحكومي العراقي، سلاح الطيران العراقي وهو يقصف مواقع للتكفيريين المسلحين في مدينة الموصل وحولها.
في الجهة المقابلة، نشر «داعش» خريطة لتصور الدولة الإسلامية التي يسعى لإقامتها، وبدا لافتاً أن التنظيم وضع الكويت ضمن دولته المرتقبة.

> سيطرت «البشمركة» على كركوك وفرضت طوقاً حول المدينة

وفي هذا الإطار، أجرى رئيس الوزراء الكويتي اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، عرض معه تطورات الأوضاع الأمنية.
وردّ وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله على سؤال حول تهديدات «داعش» تجاه الكويت بالقول: «بكل أسف، تهديدات «داعش» ليست فقط للكويت، بل للمنطقة، وعلينا أن نكون يقظين وحذرين، وعلينا أن نبادر بشكل أساسي إلى أن ننسق في ما بيننا، وأن يتم عقد اللقاءات بيننا على المستوى الأمني، وأن نعزز ونحصن جبهتنا الداخلية في الكويت، وجبهتنا الداخلية في كل دول مجلس التعاون».
في هذا الوقت، أفاد مصدر مطّلع في محافظة نينوى أمس أن مروحيتين عائدتين لتنظيم «داعش» تجوبان سماء المحافظة. وقال إن مسلحي «داعش» ينفذون طلعات جوية في سماء مدينة نينوى بمروحيتين، إحداهما قتالية والأخرى ناقلة للجنود مزودة بأسلحة وبإمكانها تنفيذ مهام قتالية أيضاً، مرجّحاً أن يكونوا قد استولوا على المروحيتين من مطار الموصل. وأضاف أن التنظيم نفّذ استعراضاً في منطقتي المنصة والمصارف في مدينة الموصل، بمختلف الآليات والأسلحة المتوسطة والثقيلة، إضافة إلى المروحيتين القتاليتين.
في غضون ذلك، قالت الشرطة إن عناصر من «داعش» حاصروا أكبر مصفاة نفط عراقية في بلدة بيجي شمال البلاد أمس. ودخل هؤلاء إلى بيجي أول مرة الثلاثاء، واقتربوا من المصفاة، لكنهم تراجعوا في وقت لاحق إلى القرى المجاورة، بعد أن توصلوا إلى اتفاق مع زعماء العشائر المحلية. وقال شاهد عيان آخر يقيم في منزل قرب المصفاة إن المتشددين كانوا يستقلون أكثر من 50 سيارة.
(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

بهدوء

«داعش» في العراق والمشرق: 7 ملاحظات أساسية

ناهض حتر

أولاً، «داعش» تحولت، الآن، إلى ما يمكن وصفه، حسب أنطونيو غرامشي، بـ«المنظمة العضوية» للقبائل العربية السنية في بادية الشام من الجزيرة السورية إلى الموصل إلى المحافظات الغربية العراقية. بضعة آلاف من المسلحين المنظمين استلحقوا التعبيرات السياسية والاجتماعية والعسكرية لسنّة العراق، من البعثيين وضباط الرئيس الراحل صدام حسين والعشائر والمثقفين إلخ.
في موقع «العربي الجديد»، القَطري المقرّب من هذه الأوساط، وصف عبد الوهاب القصّاب، اللواء السابق في الجيش العراقي، غزوات «داعش» بأنّها «ثورة شعبية مسلّحة»، وأنها تندرج «في خانة تحرير تقوم به تجمعات من أبناء العشائر، ومجموعات من ضباط الجيش العراقي السابق الذي وصفه بأنّه (الحقيقي)، و(حزب البعث العراقي)». وهذا صحيح وغير صحيح في آن واحد؛ فالواقع أن سنّة العراق، ككتلة، منخرطون في التمرد السياسي المسلح الذي يجتاح غرب العراق الآن، لكن ليسوا هم مَن يحدد برنامج الحركة، بل «داعش» هي التي تقود الجميع.
ثانياً، برنامج «داعش»، كما أوضحناه في مقالنا «دولة البدو في الشام والعراق» (الأخبار، الأربعاء 10 حزيران 2014)، يمتد إلى سوريا والأردن والسعودية. وفي فيديو بثته «داعش» قالت إنها أزالت «حدود العار» بين ولايتي الموصل والحسكة. «داعش» تحكم، الآن، عبر القطرين، وتتجه قواتها إلى الحدود الأردنية مستهدفة الاستيلاء على البادية الأردنية، وخصوصاً ميناء العقبة. لكن المشروع السنّي العراقي لا ينظر إلى خارج العراق، وهو متدرّج بين تيارات هي: (1) التيار البعثي الذي يسعى لاستغلال السنّة و«داعش» للعودة إلى الحكم في بغداد. وهذا مسعى مستحيل؛ فـ«داعش»، على رغم تهديداتها، لا ولن تستطيع اختراق العراق الشيعي، لأن نجاح حربها، في النهاية، يعتمد على الحاضنة القبلية السنيّة. (2) التيار المنخرط في المحاصصة، ويريد، من خلال دعم «داعش»، تحسين شروطه السياسية في بغداد. (3) التيار الفدرالي الطامح إلى وضع سنّي شبيه بوضع إقليم كردستان. (4) أخيراً، التيار الأقرب إلى جوهر مشروع «الدولة الإسلامية في العراق والشام». فـ«المثلث» العربي السنّي في شمال وغرب العراق معزول وفقير، ولا يمكنه العيش، موضوعياً، من دون علاقة عضوية مع الجزيرة الفراتية والبادية السورية، كما أنه يحتاج إلى منفذ بحري قاعدته «العقبة» الأردنية ويمتد إلى تبوك.
ثالثاً، انفصال العراق العربي السنّي أصبح، من الناحية الاجتماعية السياسية، واقعاً قائماً. حتى لو تمكن الجيش العراقي، بمساعدة أميركية أو إيرانية، من ضرب «داعش»، فسنكون أمام حرب أهلية طويلة، تذكّر بالحرب مع كردستان العراق. لقد فشل الإسلام السياسي الشيعي في إعادة بناء الدولة الوطنية العراقية. ظل يتصرف، في الحكم، كأحزاب وميليشيات مذهبية، وفشل، بالتالي، في إعادة الإعمار والتنمية والتشغيل وفي إنشاء جيش وطني مهني ومتماسك. وفشل، في الأساس، في اقتراح إيديولوجيا وطنية جامعة (وهو فشل حتمي بالنسبة إلى الإسلاميين، لأن الشرط الأساسي لإيديولوجيا كهذه هو العلمانية)، كما فشل في تصوّر وإنجاز منظومة تنموية، وحوّل جماهير الشيعة، كما يقول عبد الأمير الركابي، إلى «جماهير مواكب» ترعاها أجهزة دولة ينخرها الفساد بصورة غير مسبوقة.
رابعاً، تشكل هذه التطورات ضربة موجعة للنفوذ الإيراني الإقليمي، بينما سيكون لأي تدخل عسكري إيراني نتائج كارثية، أهمها إطلاق حرب شيعية سنيّة شاملة في المنطقة. في المقابل، سوف يحصد الأتراك نتائج إيجابية، أهمها صدام العرب السنّة مع الأكراد، واشتعال الحرب بين الطرفين في العراق وسوريا، ما يعزز قبضة أنقرة على مجمل الملف الكردي، ويفتح شهيتها لعلاقات هيمنة وتفاعل اقتصادي مع دولة «داعش» التي ستميل، لاحقاً، إلى التموضع السياسي في سياق إقليمي. ومن مكاسب تركيا التي يحكمها حزب إخواني طائفي، ما يقع بين أيديها من توسع جيوسياسي على حساب الدولتين العراقية والسورية، وصدّ التمدد الإيراني.
خامساً، إن سياسة التقارب الإيرانية مع الأتراك والإخوان المسلمين تتعرض لصفعة استراتيجية واقعية، وسيكون على طهران أن تعيد صياغة سياساتها، من الآن فصاعداً، لكي تكون أقل براغماتية وأقل إسلامية وتبحث عن حلفاء جدين في يقظة مشرقية عربية مدنية، بدلاً من الاستمرار في أوهام «الصحوة الإسلامية»، والضغط على دمشق للتفاهم مع ممثلي الإسلام السياسي واستعادة العلاقات مع «حماس».. إلخ.
سادساً، السعودية التي موّلت وشجعت أطرافاً سياسية وإرهابية، على أسس طائفية في العراق، تواجه الآن ما صنعت يداها، وهي عرضة لتحدٍّ وجودي ليس مصدره إيران، بل مشروع «الدولة» في بادية الشام. وليس أمامها، اليوم، سوى إجراء مصالحة عاجلة مع دمشق، وإعادة ترتيب البيت العربي مع العمود الثالث المتمثل في القاهرة.
سابعاً، لم يعد ممكناً استمرار سوريا والعراق، دولتين منفصلتين، إلا ككيانين ممزقين داخلياً، مهددين بالإرهاب والاقتتال الطائفي. الحل في اتحاد سوري عراقي، يقيم التوازنات الطائفية والاثنية اللازمة في فضاء المشرق العربي في إطار مشروع مشرقي علماني.

جامعات

بدء امتحانات الجامعة اللبنانية: الأساتذة المتعاقدون صامدون

انطلقت الامتحانات في كليات الجامعة اللبنانية، أمس، من دون أن تتأثر بالإضراب المفتوح الذي ينفذه الأساتذة لمتعاقدون، إلا أن ذلك لا يعني أنها لن تتأثر لاحقاً، فإدارات الكليات تذاكت على المضربين عبر تأخير المواد التي يدرّسونها الى ما بعد الانتهاء من امتحانات المواد التي يدرّسها الأساتذة المتفرغون، ما يعني أن الأزمة مؤجلة، فيما الحكومة غير آبهة بحقوق الأساتذة بالتفرّغ، ولا بحقوق الطلاب في إنجاز عامهم الدراسي

ما قام به بعض المديرين في عدد من الكليات هو تأجيل الأزمة (مروان بوحيدر)

حسين مهدي

الأساتذة المتعاقدون مصرّون على مواصلة إضرابهم المفتوح، حتى لو تلقوا تعهداً خطياً من مجلس الوزراء بأنه سيقر ملف التفرغ لاحقاً. «لا ثقة لنا بالحكومة» أوصلها المشاركون في اعتصام أمس، أمام السرايا الحكومية، الى وزير التربية الياس بو صعب ومستشار رئيس الحكومة للشؤون التربوية سامي عجم، اللذين توجها تباعاً الى مكان الاعتصام، المتزامن مع جلسة مجلس الوزراء، في محاولة لإقناع الأساتذة المتعاقدين بالتراجع عن إضرابهم المفتوح. لحظة رؤية الوزير متوجهاً ناحية المعتصمين، هجم الأساتذة نحو السلسلة الحديدية التي وضعتها القوى الأمنية لسماع ما في جعبته، الأخير تريّث قليلاً قبل الكلام: ثم «تمنّى» على المعتصمين التراجع عن الإضراب لأن «موضوع التفرغ انتهى، وليس عليه أي خلاف»، مشيراً الى التوافق الحاصل بين جميع الأفرقاء السياسيين على الملف الذي «سيقر في أول جلسة لمجلس الوزراء بعد الاتفاق على آلية عمله».

محاولة إقناع الأساتذة بالتراجع عن حراكهم لم تنجح، قاطعوه بالصراخ: «لا تفرع، لا امتحان»، رد الوزير على انفعال المتعاقدين: «الموضوع يعود لكم، إنتو حكّموا ضمايركم»، وأضاف: هناك من ظُلم من الأساتذة، وقد تم أخذه بعين الاعتبار، رافضاً التصريح عن العدد النهائي للمرشحين، وقد توجه بو صعب إلى الأساتذة بالقول «مطرحكن مش هون، مطرحكن بقلب الجامعة»، وإذا شعر الوزير بأي خطر على ملفات الجامعة، فسيتوجه بنفسه إلى الأساتذة، الى حيث هم، داخل الجامعة، هذا ما ختم به بو صعب كلامه قبل عودته لمتابعة اجتماع مجلس الوزراء.

جاء الرد مباشرةً على بو صعب عبر مكبرات الصوت: «كل الثقة بمعاليه، لكن خوفنا ليس من وعد الوزير، بل خوفنا من 6 سنوات مريرة مع مجلس الوزراء الذي فقدنا كل ثقتنا به». مستشار الوزير سامي عجم نزل الى مكان الاعتصام بعد مغادرة الوزير بدقائق، شرح للحاضرين ما يحصل داخل مجلس الوزراء حول الاتفاق على آلية العمل، وقال باسم رئيس الحكومة تمام سلام، في محاولة لطمأنة المتعاقدين، إن مطالب الجامعة «التي نعرفها جميعاً لها أولوية عند انعقاد أول جلسة يصدر عنها قرارات.

عجم لم يستطع إعطاء المتعاقدين أي موعد لإقرار الملف، وسادت بعد مغادرته الفوضى في الأرجاء، الكل لم يقتنع بما سمعوه من بو صعب وعجم. «من غير المقبول أن ينتظر الأستاذ سنتين ليتقاضى راتبه»، يصرح أحد الأساتذة أمام عدسات الكاميرات بانفعال وعصبية، وقد

> **حاول بو صعب أن يكرر فعلته بإقناع المتعاقدين بعدم مقاطعة الامتحانات**

توجه الى رئيس الحكومة بالسؤال: «لقد وعدتم بإقرار الملف عند تسلم ولايتكم، فلماذا عرقل الملف في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 31 أيار؟». لم يتنظر الأساتذة «الاجتماع الطارئ» الذي دعا إليه أحد الحاضرين للجنة الأساتذة، بل تقرر أخذ الموقف عفوياً وتلقائياً: «مقاطعة تامة لكل الأعمال الجامعية حتى إقرار ملف التفرغ ونشر الأسماء في الجريدة الرسمية»، وقد حاول أحد الأساتذة إقناع زملائه بالتريّث والتراجع عن الإضراب، إلا أن الحاضرين جميعاً لم يتيحوا له فرصة التكلم.

الأساتذة تخوّفوا من أن تكون هذه الوعود التي تعطيها السلطة السياسية هي لإمرار الامتحانات حالياً، ثم تتراجع وتماطل بعدها في إقرار الملفات، ويأتي موقف الأساتذة بعد «وعود كاذبة» عديدة مع مجلس الوزراء دامت 6 سنوات.

التفرغ حق لنا وعليكم

وكانت اللجنة قد توجهت الى المسؤولين ببيان أعربت فيه عن استعدادها للاعتصام «من دون كلل أو ملل» في كل مرة ينعقد فيها مجلس الوزراء، ورأت أن ملف التفرّغ «حق لنا وعليكم». وقد ناشدوا رئيس الحكومة «لعدم السماح بتفريغ الجامعة من أساتذتها، والمساهمة في نهوض الجامعة». وثمّن البيان مواقف كل من رئيس الجامعة «الذي يناضل من أجل صلاحيات الجامعة»، ورئيس رابطة الأساتذة المتفرغين حميد الحكم «الداعم لملفات الجامعة اللبنانية، ولإعطاء ملف التفرغ أولوية».

المتعاقدون يرفضون لقاء الوزير

وزير التربية الذي نجح في السابق

تقرير

«المشرق الجديد»: استباحة أوروبية عبر البوابة التركية

يرسم البنك الدولي مخططاً لإدماج اقتصادات الكيانات العربية المشرقية مع تركيا، بـ«الشراكة مع القطاع الخاص» ذي الهوية «المتوسطية»، تحت عنوان «مشرق جديد» ذي موقع مميز لتركيا، الحبل السري مع أوروبا

فراس أبو مصلح

قرر البنك الدولي إعادة رسم خريطة «المشرق»، فبادر إلى إطلاق مبادرة لإدماج اقتصادات مصر وتركيا والأردن ولبنان والعراق وسوريا و«الأراضي الفلسطينية» في ما سماه «المشرق الجديد»، ونظم مع «اتحاد رجال الأعمال الشرق أوسطي» مؤتمراً لنقاش تقرير له بعنوان «ما وراء الأفق: رؤية لمشرق جديد»، يتمحور حول إمكانات النموّ الاقتصادي للإقليم الجديد في حال فتح هذه الدول أسواقها في ما بينها، وفتحت أسواقها لأوروبا عبر البوابة التركية. سيكون للأخيرة حصة الأسد من منافع الاندماج في حال قُيّض للمشروع أن ينجح، بحسب تقسيم العمل المستند الى «الميزات التفاضلية» للدول؛ فشريف أجلي Egeli، رئيس مجلس الأعمال التركي الأردني ونائب رئيس جمعية الصناعة والأعمال التركية، الذي قال إن اتحاد رجال الأعمال الشرق أوسطي انطلق من إسطنبول، يرى أن تركيا هي المنتِج في «المشرق الجديد»، حيث لسوريا الدور «اللوجستي»، وللبنان ميزة قطاعَي التمويل والاتصالات. ضم المؤتمر ممثلين عن القطاع الخاص من دول «المشرق الجديد»، وكذلك دبلوماسيين ورسميين، مع استثناء المستوى الرسمي السوري، الذي برره مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي فريد بلحاج بالوضع «المأزوم» لسوريا، قائلاً إن فريقه ينظر إلى مرحلة ما بعد «التجاذبات» فيها، مؤكداً أن سوريا «محور في اقتصاد المشرق».

بحسب التقرير المذكور، منطقة «الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي واحدة من أقل أقاليم العالم اندماجاً في ما بين كياناتها السياسية، ومن الأقل اندماجاً في الاقتصاد العالمي، إذ إنها موطن لـ 5,5% من سكان العالم، ولها حصة 3,9% من الناتج العالمي، بينما تبلغ حصتها من التجارة العالمية، باستثناء تجارة النفط، 1,8% فقط. يقول التقرير نفسه إن منطقة «المشرق الجديد» التي تضم حوالى 225 مليون نسمة «تفتقر إلى التنافسية العالمية، وخاصة في ما يتعلق بالتجارة، بالرغم من ميزة قربها جغرافياً لأسواق عالمية رئيسية».

استهل بلحاج كلامه بالحديث عن المشروع كحل لـ«العنف» في الإقليم، إذ يصبح «المشرق الموسع» «جسراً بين أسواق الغرب الهائلة والشرق النامي» و«منصة للتجارة»، متحدثاً عن مشاريع لربط العراق بـ«كردستان» فتركيا، وربط الأردن بالخليج العربي.

> **تركيا هي المنتج وسوريا الدور «اللوجستي» وللبنان التمويل والاتصالات**

يدعو بلحاج للتطلع إلى ما بعد انتهاء «ما يحدث» في العراق وسوريا، لافتاً إلى ما يُسمى الـ «30 عاماً الرائعة من النمو» في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية. «هناك كلفة اقتصادية وتنموية حين تسمح الاقتصادات لنفسها ألا تكون مندمجة؛ الحكومات في الإقليم واعية لهذه الأكلاف، وهي تعرف أن التغلب على القيود المباشرة يتطلب رؤية وإرادة قوية، والتركيز على الإمكانات الكامنة وراء الأفق»، قال بلحاج، مضيفاً إن «المشاكل السياسية والأمنية أضعفت جهود الاندماج، غير أن البنك الدولي، مع دول المشرق الجديد، يتجه استراتيجياً لتسهيل التجارة والعمليات اللوجستية لتنمية الاتصالات والبنى التحتية، وتعزيز إمكانات الإقليم. حان الوقت لينفتح الإقليم على الأعمال، ويصبح جسراً بين الشرق الواعد والنامي وأسواق الغرب الكبرى».

«تواجه دول المشرق الجديد تحديات مشتركة في زمن التحول الكبير هذا»، قالت سيبيل كولاكسيز، قائدة فريق البنك الدولي الذي وضع التقرير، شارحة أن التحديات هذه تشمل محدودية التنويع في منتجات وصادرات الدول، والاندماج الضعيف في مجال التجارة والاستثمارات، إقليمياً ودولياً، والبطالة الكبيرة في صفوف الشباب. تحدد كولاكسيز أهداف المؤتمر بإثارة النقاش بين القطاعين العام والخاص حول «إمكانات ومعوقات اندماج إقليمي أعمق في تجارة السلع والخدمات، مع التركيز على قطاعات التمويل والطاقة والنقل والسياحة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات»، وعلى الحواجز أمام التجارة «خلف الحدود» الكيانية، المتمثلة في «الكلفة العالية للتجارة» أساساً (الكفاءة المتدنية للعمليات اللوجستية)، ما ينعكس ارتفاعاً في كلفة تجارة تركيا مع الاتحاد الأوروبي 80% أعلى من كلفة تجارتها مع الدول العربية؛ وتشدد كولاكسيز على أهمية استفادة المشرق العربي من عامل التكنولوجيا في الاستثمارات التركية، ومن الاتحاد الجمركي للأخيرة مع الاتحاد الأوروبي، لافتة الى أن الاندماج مع تركيا هو اندماج من الاتحاد الأوروبي، أي أن «تركيا بوابة أوروبا»، على حد تعبير منى حداد، المديرة في البنك الدولي.

تحدث الأمين العام لاتحاد رجال الأعمال الشرق أوسطي، طوني غريّب، عن «الالتزام بين القطاع الخاص والعام

بإقناع هيئة التنسيق النقابية بالتراجع عن مقاطعة الامتحانات الرسمية، يحاول فعل الشيء نفسه مع الأساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية، فلم يكتف بمحاولة وحيدة خلال زيارته الاعتصام، بل حاول إحراج الأساتذة عبر الإعلان بشكل رسمي عن عقد اجتماع معهم، وقد حصل ذلك بالتنسيق مع «وسطاء»، على أن يُسلم خلال الاجتماع الأساتذة أسئلة الامتحانات ويُعلنوا التراجع عن الإضراب، إلا أن لجنة الأساتذة المتعاقدين لا يبدو أنها ستتراجع عن التصعيد، فأبلغت الوزير نيتها عدم حضور أي اجتماع مع أي أحد، باستثناء رئيس الجامعة اللبنانية وبناءً على دعوة رسمية منه.

حق الأساتذة في الإضراب

لا أمل بأي اتفاق قريب لمجلس الوزراء حول آلية عمله، وبالتالي فإن ملفات الجامعة لديه مؤجلة، وغير مضمون بتّها، ولا يوجد أي خطة عند أي من العمداء والمديرين في الجامعة اللبنانية حول كيفية متابعة جميع الامتحانات، وتحديداً امتحانات المواد التي يدرّسها المتعاقدون الذين هدد عدد منهم بالطعن في أسئلة الامتحانات التي قد يسلّمها أي أستاذ متفرغ نيابة عن أي متعاقد.

ما قام به بعض المديرين في عدد من الكليات هو تأجيل الأزمة، عبر تعديل برنامج الامتحان بحيث يبدأ الطلاب بإجراء امتحانات مواد المتفرغين، وتقذف مواد المتعاقدين الى آخر برنامج الامتحان، علّها تفرج. رهان المديرين على توفر حلحلة للأزمة خلال الأسبوع المقبل، وقد أعلن بعض المديرين صراحة صعوبة إجراء أكثر من نصف الامتحانات. كلية العلوم مثلاً: في فرع الكلية في الشمال، لن يستطيع الطلاب إجراء سوى 3 امتحانات من أصل 13، في الفرع الثاني في الفنار، أُعلن اليوم تأجيل 4 مواد بسبب الإضراب، على أن يعاد تحديد الموعد الجديد في وقت لاحق، بحسب البيان الصادر عن إدارة الفرع. فروع الجامعة في البقاع مشلولة بأغلبيتها، شمالاً ونتيجة الأزمة الأمنية التي مرت بها المنطقة، لم تستطع بعض فروع الجامعة فيها أن تنهي المنهاج بعد.

استراتيجية تعديل برامج الامتحانات وتأجيل عدد من الامتحانات الى وقت غير محدد، لم يشكلا أي حل حقيقي وجذري. في السابق تأخر العام الدراسي ليبدأ، هذه المرة سيتأخر لينتهي: تأجيل الامتحانات وحرمان الطلاب من حقهم بإجرائها في موعدها وحرمانهم من العطلة الصيفية التي يستغلها البعض للبحث عن عمل يستطيع من خلاله إعانة نفسه وعائلته، إضافة الى أن تأجيل إعلان النتائج وتأخيرها (في حالة مقاطعة التصحيح)، سيؤديان الى تأخير أو إلغاء سفر الطلاب الذين وافقت جامعات في الخارج على انتسابهم إليها لإنجاز الماستر أو الإجازة، كما أن شهر رمضان يقترب، وقد أعلن قسم كبير جداً من الطلاب صعوبة وحتى استحالة الدراسة بالتزامن مع شهر الصوم.

تقرير

بو صعب يطرح التفاوض مع هيئة التنسيق

فاتن الحاج

التفاوض المباشر مع هيئة التنسيق النقابية لإقرار سلسلة الرواتب، هذا ما طرحه وزير التربية الياس بو صعب في جلسة مجلس الوزراء، أمس، معرباً عن عدم قدرته على معالجة خطوة مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية، على غرار إخراج مقاطعة مراقبة الامتحانات.

الكلام نقله عن بو صعب وفد رابطة أساتذة التعليم الأساسي الرسمي، وخصوصاً أنّ «الاتفاق» الليلي لم يشمل المرحلة الثانية من الامتحانات، أي وضع أسس التصحيح والتصحيح. وفي اللقاء مع الرابطة، بدا الوزير مقتنعاً بتأدية دور المنقذ، إذ اقترح تأليف وفد موحد من هيئة التنسيق للقاء المفاوضين السياسيين بشأن سلسلة الرواتب، على أن يكون حاضراً في كل هذه اللقاءات. وقال إن «السلسلة لن تقر ما لم تنل التوافق السياسي العام». هذا ما أبلغه أيضاً لرابطة موظفي الإدارة العامة التي التقته أمس لوضعه في أجواء هواجسها، وخصوصاً أنّ الدرجات الأربع والنصف المعطاة لها توازي فقط التعويضات وساعات العمل الإضافية، وبالتالي فإذا كانت هناك ثمة زيادة ستعطى لأي قطاع فلينل الموظفون زيادة موازية لتحقيق العدالة بين القطاعات. وفي سياق متصل، طالب الموظفون الإداريون بأن لا تأتي تسوية الامتحانات الرسمية على حسابهم وأن ينالوا الدرجات نفسها التي ينالها المعلمون.

وكان الوزير قد أكد لوفد رابطة «الأساسي» أنّه أصر في جلسة مجلس الوزراء على إعطاء المعلمين حقوقهم والموازنة بينهم وبين القطاعات الوظيفية الأخرى، وإذا تبين أن هناك خللاً بين النفقات والواردات، فليتم خفض نسبة الزيادة لكل القطاعات.

وكان الوفد قد سلمه مذكرة بالمطالب تتضمن التمسك بإعطاء نسبة زيادة واحدة لجميع المعلمين، وإذا أقرت درجات لهؤلاء فيجب أن تكون واحدة لجميع المعلمين والأساتذة، من دون استثناء. ورفض الوفد أي تعديل للقانون 2012/223، المتعلق بتعيين المعلمين في التعليم الأساسي عند الدرجة 15 «فهذا ثمرة نضال 40 سنة».

وفي السياق، طالبت الرابطة بحذف المادة 34 من مشروع اللجنة النيابية برئاسة النائب جورج عدوان، وبحذف التوصية المتعلقة بهذا الموضوع من مشروع اللجنة النيابية برئاسة النائب إبرهيم كنعان والأخذ بمذكرة هيئة التنسيق النقابية التي قُدّمت للنواب بهذا الشأن.

وفي موضوع صناديق المدارس، أصرت الرابطة على توفير الاعتمادات المالية اللازمة لدفع المستحقات التي تبلغ

> **الاتفاق الليلي لم يشمل المرحلة الثانية من الامتحانات**

نسبتها 56% من قيمة هذه المستحقات عن العام الدراسي الماضي 2013-2014، والإيعاز إلى صناديق التعاضد للمدارس المحتاجة مالياً من دون تأخير أو مماطلة.

وبالنسبة إلى المعلمين المتعاقدين، أكدت الرابطة توفير الاعتمادات المالية لدفع مستحقات المتعاقدين جميعاً عن الفصل الثاني قبل حلول شهر رمضان ودفع مستحقات الفصل الثالث للعام الدراسي الحالي، وإقرار رفع أجر ساعة التعاقد في أول جلسة لمجلس الوزراء، ورقم المعاملة في قلم ديوان مجلس الوزراء هو 1896 تاريخ 29/5/ 2014.

ووضع الآلية لتنفيذ الوعود للمتعاقدين بدفع بدل نقل يومي لهم، وضمهم إلى الضمان الصحي والاجتماعي، واعتبار ساعة المراقبة في الامتحانات بمثابة ساعة عمل فعلي.

وفي اعتصام الموظفين أمام مبنى الواردات في وزارة المال، طالب عضو الرابطة نضال العاكوم بـ«رفع الغطاء عن القلة القليلة من الذين أساؤوا إلى الإدارة العامة وأمعنوا فيها فساداً، «وأنّه سيتم العمل على محاسبة الفاسد والمفسد»، مناشداً المواطنين التعاون مع الرابطة والعودة إلى أعضائها في أي إدارة يتعرضون فيها للابتزاز.

وأكد أنّه «لن يتم القبول بأقل من 121% ولا بتعديل الدوام، مهما كانت الظروف، ولا بالمس بالتعويضات والأعمال الإضافية، إضافة إلى التعيين وملء المراكز الشاغرة من داخل الإدارة وتفعيل أجهزة الرقابة».

إلى ذلك، بدت الإدارات العامة والوزارات في المناطق أكثر التزاماً من العاصمة بالإضراب العام المستمر حتى 19 الجاري، حيث ظهرت خروق ولا سيما في مصلحة تسجيل السيارات - الميكانيك في الدكوانة وبعض مصالح الكهرباء والهاتف.

لم ينف رئيس الرابطة محمود حيدر الخروق، لكنّه أشار إلى أن هناك تسييراً لأمور المواطنين في بعض الوزارات الحساسة ولا سيما في وزارة الصحة، إلا أن الإضراب ناجح في بعض الأماكن الموجعة ولا سيما في وزارات المال والطاقة والشؤون الاجتماعية والزراعة.

في هذه الأثناء، تنطلق اليوم الدورة الأولى للامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة، حيث يمتحن نحو 59 ألف طالب بمادتي الرياضيات والجغرافيا.

وأشار المدير العام للوزارة، رئيس اللجان الفاحصة، فادي يرق، الى أنه سمح للاجئين السوريين المرشحين للامتحانات بالمشاركة فيها، على أن تبقى النتائج معلّقة في انتظار استكمالهم مستنداتهم.

وفي موازاة الامتحانات في بيروت، يخضع طلاب في غانا وقطر للامتحانات نفسها، بإشراف وزارة التربية وبالتنسيق مع السفارتين اللبنانيتين في البلدين، وقد تولت «شركة طيران الشرق الأوسط» نقل الأسئلة.

2000
شخص

مصابون بالتصلب المتعدد

أطلق المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت المرحلة الثانية من حملة التوعية حول مرض التصلب المتعدد، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة. ورغم أن الدراسات حول الانتشار الحقيقي للمرض غير متوافرة في لبنان، سجل على الأقل وجود 2000 حالة من المرض. ولفت وزير الصحة وائل أبو فاعور إلى «أنّ الحملة تهدف إلى التعريف بهذا المرض، الذي حتى اللحظة ليس هناك معرفة كاملة حوله. فالمعرفة أساس في هذا المرض وفي علاجه والتعامل معه لإعطاء المريض أفضل نوعية حياة».

المشروع خارجي ولا يُخفي البعد السياسي «غير الواقعي»

لتثبيت الأمن والحؤول دون نشوب النزاعات»، بالدفع باتجاه الاندماج الاقتصادي، عبر فتح الأسواق ووضع إطار للاندماج يشمل سياسة مالية «سليمة» وجذب الاستثمارات، داعياً دول المنطقة إلى «اعتناق المصالح المشتركة»، وتحقيق «السلام والنمو والاستقرار».

من جهته، حدد محمد بعاصيري، نائب حاكم مصرف لبنان، العقبات أمام مشروع الاندماج الذي من شأنه أن «يعزز الميزة التفاضلية» للاقتصاد اللبناني بـ«اختلاف الأنظمة والأولويات» وانشغال الحكومات بحل المشاكل الداخلية، معتبراً أن التحدي الأساسي يكمن في تنسيق السياسات بين الدول العربية، وبين الأخيرة وتركيا، وداعياً إلى إزالة العوائق أمام التجارة ورؤوس الأموال والنقل بين هذه البلدان، وإزالة الرسوم الجمركية وتقليص الفوارق وإتاحة التنقل الحر للأشخاص والبضائع في ما بينها، للدفع باتجاه الوحدة الاقتصادية، و«تعزيز مناخ الاستثمار». كما أشار وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم الى أن الناتج في دول «المشرق الجديد» التي «اندمجت بالاقتصاد العالمي بشكل جيد» بلغ أكثر من 1400 مليون دولار عام 2012، معتبراً أن اتفاقيات التجارة العربية و«الشراكة» مع أوروبا لا تغني عن مشروع «تكامل إقليمي» لاقتصادات المنطقة يشمل تجارة الخدمات ورؤوس الأموال وانتقال العمالة، ووضع معايير مشتركة للسياسات الاقتصادية، ومواءمة التشريعات التجارية والجمركية، وتنويع المنتجات وقاعدة التصدير؛ كما شدد حكيم على ضرورة استكمال التفاوض لدخول لبنان منظمة التجارة العالمية.

ليس مشروع «المشرق الجديد» بالجديد فعلياً، يقول همام الجزائري، رئيس هيئة تخطيط الدولة في سوريا، لافتاً إلى طرح مشروع مشابه بين عامَي 2011 و2009، لدمج اقتصادات تركيا وسوريا والأردن ولبنان والعراق. يستغرب الجزائري المضيّ قدماً في المشروع، بغض النظر عن الحرب في سوريا ونتائجها، مؤكداً أن «ما بعد الأزمة ليس كما قبلها»، وذلك لسببين، أولهما الدور التركي في الحرب، والثاني هو «التحول على المستوى العالمي باتجاه الشرق البعيد»؛ فإذا كانت تركيا هي البوابة الأوروبية، فحركة التجارة الأغلب من المتوسط باتت تنحو باتجاه الشرق، و«تلتقي مع خط التمدد الصيني عبر البر»، بخطوط سريعة قوامها السكك الحديدية والطرقات السريعة والمرافئ. كما يلاحظ الجزائري أن المشروع مرتبط بـ«الشرق أوسطية» ومفرداتها، كاستعمال عبارة «الأراضي المحتلة»، بشكل لا يُخفي البعد السياسي «غير الواقعي»، والمتمثل بـ«مشروع خارجي مفروض من فوق، لا يعبر عن تحولات المنطقة».

تحقيق

المستثمرون اللبنانيون في العراق ليسوا قلقين!

اربيل، البصرة، بغداد... مناطق تتركّز فيها الاستثمارات اللبنانية في العراق. هي عبارة عن مشاريع في مجالات السياحة والإنشاءات العقارية وفي التجارة والصناعة... كلها انطلقت نحو بلد النفط العراقي الذي يعيش حالة عدم استقرار أمني متواصل. تعرف هذه الاستثمارات مخاطرها مسبقاً، ووقوع بعض مدن الشمال بيد «داعش» لا يقلقها!

محمد وهبة

كل هذه الضجة في العراق، لم تُثِر أي «قلق خاص» لدى أصحاب الاستثمارات اللبنانية هناك، التجار والصناعيين والمصرفيين والمؤسسات السياحية... كل هؤلاء يصرّون على أن المخاطر الأمنية في العراق مُبالغ في تقديرها. لعلّ السبب الرئيسي وراء هذا الهدوء، هو أن هذه الاستثمارات تتركّز في مناطق جنوب العراق ووسطه، أي بعيداً عما يجري في شمال العراق.

«لم تتوقف التوترات الأمنية في العراق منذ أكثر من 10 سنوات. كل الذين استثمروا هناك يعلمون أنهم استثمروا في مناخ تتغيّر فيه درجات المخاطر بسرعة من هدوء إلى توتّر. اليوم ارتفعت درجة التوتّر كثيراً، لكن هذه المخاطر لا تدفع أي من الراغبين بالاستثمار في العراق نحو تعديل خططهم». هذه هي الإجابة التي قدّمها رئيس تجمّع رجال الأعمال فؤاد زمكحل، تعليقاً على سؤال عن المخاطر اللاحقة بالاستثمارات اللبنانية في العراق. الكلام نفسه تكرّر أمس في الاتصالات التي أجرتها «الأخبار» مع كبار المستثمرين اللبنانيين في العراق، الذين أجمعوا على وجود مبالغة في الحديث عن التوترات الامنية الأخيرة، وسيطرة «داعش» على بعض المناطق.

مهما يكن حال الاوضاع الأمنية، فإن خريطة الاستثمارات اللبنانية في العراق تزدحم بجميع أشكال الاستثمارات، التي

الاستثمارات اللبنانية تتركّز في وسط العراق وجنوبه (أ ف ب)

تقرير

تعافي لبنان الضعيف: ضغوط سوريا ومخاطر اليورو

حسن شقراني

يبدو الشرق الأوسط مفعماً بالاستحقاقات بأشكالها المختلفة. من تونس وصولاً إلى سوريا مروراً بمصر، هناك حراك واضح صوب استقرار سياسي معين. هذا الاستقرار يستتبع نقلة اقتصاديّة، وإن متواضعة، للخروج من متاهة علقت فيها البلدان خلال السنوات الأربع الماضية.

لبنان، للمفارقة، يتأخر عن الركب، وهو يُمكن باحتمال كبير أن يُنهي العام بدون رئيس وبمجلس نواب ممدد له، وبرعاية حكومة تدير أزمة، حتى يحل فرج وفقاً للمعايير المتفق عليها.

هذا الركود السياسي، ينعكس أيضاً في المؤشرات الاقتصادية العامّة وفقاً لما يُظهره البنك الدولي في تقريره عن الآفاق الاقتصادية العالمية الذي صدر هذا الأسبوع.

«من المتوقع أن ينتعش النمو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على نحو تدريجي غير أنه سيبقى ضعيفاً» في المدى المنظور، يشرح معدو التقرير.

يقول التقرير إنّ مصر، تونس، المغرب الأردن «وبمستوى أدنى لبنان» ستدخل مرحلة من التعافي المستقر بعدما سادت مرحلة من التذبذب وعدم الاستقرار.

هكذا من المتوقع أن يبلغ معدل النمو في البلدان الناشئة في المنطقة 1,9% هذا العام، على أن يقفز إلى 3,6% في العام المقبل «مدعوماً بانتعاش أسعار النفط في البلدان المصدرة له، وبتعافٍ متواضع في الاقتصادات المستوردة له».

أما في لبنان، فإنّ الأداء سيكون أكثر تواضعاً. وهذا التفاوت ليس غريباً.

فلنضع الركود السياسي جانباً، اليوم هناك أكثر من 2,1 مليون لاجئ سوري نزحوا إلى بلدان أخرى في المنطقة، منهم مليون في لبنان وحده، «ما يمثل ضغوطاً اقتصادية، اجتماعية ومالية عالية على هذه البلدان، وقد تزداد هذه الضغوط إذا احتدمت الحرب الأهلية السورية».

ومثلما ورد في تقريره الخاص عن لبنان في بداية أيار الماضي، يؤكّد خبراء البنك أنّ معدل النمو هذا العام سيبلغ 1,5%، وهو المعدل نفسه الذي ستسجله إيران، ويُعد الثالث الأضعف بين البلدان المدروسة، إلا أنّ المعدل سيرتفع إلى 2,5% العام المقبل، وسيصبح 3% في عام 2016. إذاً، التعافي في البلدان المستوردة للنفط، وعودة الثقة إلى بلدان مثل تونس ومصر، سيقابلهما استمرار الركود في النشاط الاقتصادي، الصادرات والشعور العام في لبنان؛ ركود «يعكس تداعيات الصراع في سوريا، إضافة إلى تذبذب الأوضاع السياسية محلياً».

يُشير التقرير على وجه الخصوص إلى أنّه للشهر الحادي عشر على التوالي سجّل مؤشر نشاط المؤسسات تقلصاً، حيث تستمر «الأوضاع الأمنية بالضغط على حركة السياح، وبالتالي على قطاعي الضيافة والتجارة».

لكن على متن التقرير تحذير خاص في المجالين النقدي والمالي، إذ يقول خبراء البنك إنّ تراجع سعر صرف اليورو قد يؤدّي إلى زيادة الضغوط الناجمة عن عدم التناسب النقدي في البلدان التي تسجّل معدلات عالية من القروض بالدولار أو بالفرنك الفرنسي، وفي الوقت نفسه تعتمد بهوامش كبيرة على التصدير إلى أوروبا.

> **استهلاك الحكومة والقطاع الخاص سيستمر في الارتفاع برغم كل شيء**

«في لبنان وتركيا، نسبة كبيرة من قروض الشركات هي بالدولار، وبالتالي فإنّ هذين البلدين معرّضان لهذا النوع من الضغوط» يقول تقرير البنك. تماماً كوضع هنغاريا وبولندا، حيث معدل كبير من القروض السكنية بالفرنك.

فعلياً، وعلى الرغم من أن المخاطر التي تحيق بلدان المنطقة هي ذات طبيعة محلية، هناك مجموعة عوامل خارجية تؤثر في النشاط الإقليمي. على رأسها أداء منطقة اليورو طبعاً، الذي قد يُسيء أكثر إلى النمو المسجّل. أما إذا تحسّن، «فسيدعم السياحة، الصادرات، التحويلات وتدفق الرساميل في المنطقة».

كذلك قد يولّد «التوتر بين روسيا وأوكرانيا – الموردين الأساسيين للطاقة والحبوب - مخاطر شديدة على البلدان المستوردة للنفط والغذاء في المنطقة».

برغم كل ذلك التهاوي المحتمل، فإنّ الإنفاق الاستهلاكي للحكومة اللبنانية سينمو بنسبة 4,7% هذا العام، وسيكون من بين أعلى المعدلات في المنطقة، وسيبقى نمو هذا الإنفاق قوياً خلال الفترة المقبلة، حيث سيبلغ 4,9% بعد عامين.

كذلك، فإنّ إنفاق القطاع الخاص سيكون من الأقوى في المنطقة، إذ سينمو بنسبة 2,4% هذا العام، وصولاً إلى نمو نسبته 3,7% في عام 2016.

في مقابل هذا الاستهلاك فإنّ الإنفاق الاستثماري سيكون معدوماً، بمعدل نمو يبلغ صفراً، وعلى البلاد الانتظار عامين حتى تنتعش الاستثمارات على نحو مقبول.

إملأ الفراغ بالصفر المناسب

	نمو الناتج المحلي الإجمالي	نمو الإنفاق الحكومي	نمو الاستثمارات						
	2014	2015	2016	2014	2015	2016	2014	2015	2016
لبنان	%1,5	%2,5	%3	%4,7	%4,6	%4,9	%0	%3,6	%4,4
المغرب	%3	%4,4	%5	%4,5	%4,5	%4,5	%3	%4,1	%4,8
تونس	%2,7	%3,5	%7	%3,5	%3,5	%3,5	%3-	%0,7-	%4,6
مصر	%2,6	%3,1	%3,2	%1,9	%2	%2	%2,2	%4,2	%4,6

المصدر: آفاق اقتصادية عالمية: تغير الأولويات وبناء المستقبل، البنك الدولي حزيران 2014

تتركّز في ثلاث مناطق بحسب الرئيس السابق لجمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صرّاف. الغالبية في كردستان العراق، حيث يتركّز وجود المصارف والمؤسسات السياحية والتجارية، وفي البصرة وبغداد أيضاً.
وتقسم هذه الاستثمارات إلى أنواع برغم أن غالبيتها وأكبرها يقع في أربيل؛ فهناك نحو 7 مصارف لبنانية في إربيل، ويرتقب أن يزيد عددها على 10 مصارف. مشكلة المصارف اللبنانية في العراق، ليست مشكلة أمنية، بل هي مشكلة قوانين لا تسمح بالتملك الأجنبي، وبالتالي، فإن الضمانات العقارية التي تحصل عليها المصارف مقابل تسليفاتها هناك لا قيمة فعلية لها، أما الضمانات المالية، فهي لا تحتسب بالدولار، بل بالدينار العراقي.
وقد أنشأت مجموعة ماليا غروب التي يملكها الأخوان صرّاف، فندقاً ضخماً في إربيل من فئة الخمس نجوم، وهي تستثمر حالياً أكثر من 50 مليون دولار لتأسيس فندق ثان. ولدى هذه المجموعة أيضاً مجموعة توكيلات لبعض السلع الغذائية والدخان تديرها من خلال شركة ومستودعات موجودة في بغداد والموصل.
وتؤسّس شركة الشرق الأوسط للصناعة المملوكة من الأخوين جابر مصنعاً ضخماً لصناعة قناني الغاز التي تنتجها في لبنان تحت الاسم التجاري «سيغما». كذلك تدير شركة الإنماء المملوكة من رجل الأعمال أدهم طباجة ومن مستثمرين آخرين مجموعة من المؤسسات في البصرة وبغداد، وهي مجموعة مؤسسات سياحية وتجارية وعقارية لديها سلسلة مطاعم في بغداد والبصرة، ومصانع خشب في البصرة ومول تجاري أيضاً، فضلاً عن أعمال عقارية مختلفة...
وفي الأشهر الأخيرة، افتتح آل العساف، الذين يملكون الشركة العصرية للمرطبات التي تنتج «بيبسي كولا» في لبنان والعصائر التابعة لها، مصنعاً لإنتاج «بيبسي كولا» في جنوب العراق باستثمار إجمالي قيمته 60 مليون دولار.
ومن كبار المستثمرين في العراق، عباس فواز، الذي يملك سلسلة فنادق في كربلاء والنجف... «فتّال» أيضاً موجود من خلال بعض التوكيلات المختلفة لبيع بعض أنواع السلع في السوق العراقية.
يشير صرّاف إلى وجود أكثر من 150 مطعما لبناني في العراق، ويؤكد أن الاستثمارات التجارية اللبنانية في

قطع الطرقات بين المدن يؤثر في توريد السلع من المستودعات إلى السوق

العراق تتركّز في بغداد «لكن لدينا بعض المستودعات في الموصل، وقد تمكنّا من سحب الشاحنات المحمّلة بالبضائع على مدى اليومين الماضيين. الأمر لم يكن بالصعوبة المتوقعة في ظل المناخ الحالي، لأن الهدوء كان يعمّ الموصل برغم كل الحديث عن التوترات الأمنية هناك».
وما يعزّز اطمئنان صرّاف أن «هناك اتصالات جارية بين قيادات كردستان العراق ورئيس الحكومة العراقية، وهذا مؤشّر على الرغبة في ألا تفلت الأمور من عقالها»، لكن برغم ذلك، تبقى بعض الهواجس قائمة مثل خطوط نقل البضائع. «المشكلة ليست في تراجع الطلب الاستهلاكي، بل على العكس إن الطلب على بعض أنواع السلع في هذه الأوقات يزيد، وخصوصاً الغذاء والدخان، لكن كيفية تلبية هذا الطلب هي الأمر الأساسي لأن همزات الوصل بين المدن مقطوعة» يقول صرّاف.
إذاً، «القلق قلق عام، لكن الاستثمارات اللبنانية في العراق لم تتأثّر بأي شيء لأن كل ما يحصل هو خارج بغداد، وخارج المناطق التي وُضعت فيها هذه الاستثمارات» يقول أحد كبار المستثمرين في البصرة وبغداد. ويضيف هذا الرجل الذي رفض ذكر اسمه، إن الفلوجة هي أقرب نقطة حامية إلى بغداد، وهي تبعد عنها نحو 200 كيلومتر.
ويتعزّز هذا القول من خلال النظرة إلى مستقبل العراق بكونه وجهة استثمارية، إذ يشير النائب ياسين جابر، إلى أن «الكثافة الاستثمارية صبّت في منطقة إربيل في كردستان، لكن الحركة في وسط وجنوب العراق بدأت تظهر تدريجاً لأن العراق بلد واعد جداً، ولديه ثلاثة مقوّمات: كثافة بشرية كبيرة تصل إلى 24 مليون نسمة، يضاف إليها نمو سكاني سريع، حاجات كبيرة، لأن المقيمين في هذا البلد ينقصهم كل شيء تقريباً. فعلى سبيل المثال هناك حاجة لنحو مليون شقة، وحاجة قوية إلى الخدمات الأساسية مثل الطبابة وسواها. والأمر الثالث، وهو الأهم، أن لدى هذا البلد القدرة المالية على شراء كل هذه الحاجات، علماً بأن غالبية الصناعات ضربت أثناء الحرب».
ويلفت جابر إلى أن قانون الاستثمارات في العراق جيد، ويسمح للأجانب في توظيف أموالهم هناك ويمنح كل المستثمرين إعفاءات.

بلديات

بيت شاما تختنق بنفايات بدنايل

رامح حمية

«طفح الكيل» لدى أهالي بيت شاما من مكب نفايات بلدة بدنايل في أعالي جرودها. مع كل صباح، تتسلل سحب الروائح الكريهة المنبعثة من مكب بدنايل نتيجة حرق النفايات وبقايا الأبقار وطيور الدجاج النافقة، باتجاه المنازل، «حتى أصبح الوضع لا يطاق» كما يقول لـ«الأخبار» شوقي فرحات رئيس الهيئة الأهلية للعمل الاجتماعي في بلدة بيت شاما.
أضرار مكب نفايات بلدة بدنايل على بلدة بيت شاما لا تقتصر على الروائح الكريهة، بل تتسبب «بتلوث البيئة بفعل أكياس النايلون والحيوانات النافقة، فضلاً عن الخطر الأبرز والمتمثل بتلوث مياه البئر الارتوازية التي تعتبر مصدر المياه الوحيد لبلدات بيت شاما والعقيدية وحوش الرافقة، كيف لا والبئر الارتوازية في منطقة أدنى من المكب وعلى مسافة لا تتعدى 500 متر بحسب فرحات.
الهيئة الأهلية في بيت شاما، تقدمت منذ أسبوعين بشكوى الى بلدية شمسطار (لا تزال بلدة بيت شاما تابعة إدارياً لبلدية شمسطار ـ غربي بعلبك)، بحق بلدية بدنايل، أدرجت فيها الأضرار التي يتسبب بها مكب النفايات، مطالبين بلدية شمسطار «بالإسراع في معالجة الوضع الذي لم يعد يطاق أو يحتمل، وإلا فإن تحركات وخطوات تصعيدية سننفذها خلال الأيام المقبلة، وفي مقدمها قطع الطريق الدولية» كما يؤكد فرحات لـ«الأخبار».

يلوّث المكب العشوائي البيئة بفعل أكياس النايلون والحيوانات النافقة (الأخبار)

علي جواد سليمان رئيس بلدية بدنايل لم ينف أحقية مطالب أهالي بيت شاما، مشدداً على «عدم وجود حلول سحرية بأيدي البلديات، فالجميع في انتظار بدء العمل بمطمر بعلبك، حتى يتسنى لكل بلدية في منطقة بعلبك ـ الهرمل ترحيل نفاياتها إليه، والتخلص من المكبات غير الصحية. بلدية بدنايل كانت قد شرعت في دراسة ترحيل النفايات إلى مكب مدينة زحلة، حيث تبين أن كلفة ترحيل الطن الواحد تبلغ 13$، في الوقت الذي تتراوح فيه كمية النفايات اليومية بين 7 و8 أطنان، وهي بحسب سليمان «ترتب أعباء مالية كبيرة على البلدية»، إلا أنه في مقابل ذلك يؤكد أنه «في حال تأخر موعد انطلاق العمل في معمل فرز وتسبيخ بعلبك، ستلجأ بلدية بدنايل، حرصاً منها على سلامة أهلها في بدنايل وبيت شاما، إلى ترحيلها إلى زحلة كحل مؤقت حتى لو وقعنا في عجز مالي»، يقول.
عمر صلح نائب رئيس بلدية بعلبك أكد لـ«الأخبار» أن «معمل الفرز والتسبيخ بات جاهزاً، ما خلا مشكلة حفرة الطمر الكبيرة»، كاشفاً أن بلدية بعلبك ارتأت «إنجاز حفرة أصغر نسبياً خلال فترة الأشهر الثلاثة المقبلة، للشروع بعدها مباشرة في استقبال نفايات المنطقة، وبقدرة استيعابية تناهز 150 طناً يومياً، ويمكن من خلالها خلق هامش زمني لمدة سنتين لتنفيذ الحفرة الأكبر بعد تأمين التمويل اللازم لها»، كما يقول صلح.

أخبار

توقيف متّهمَين بـ 50 عملية اغتصاب وتحرش وسلب

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن عناصر مفرزة بعبدا القضائية في وحدة الشرطة القضائية أوقفت المشتبه فيه هـ. ح. (مواليد 1980، لبناني) في عرمون وضبطت في منزله مسدساً حربياً و20 حقيبة يد نسائية. وقالت إن الموقوف اعترف بارتكابه أكثر من 50 عملية اغتصاب وتحرش وسلب بقوة السلاح، وذلك عن طريق إصعاد سيدات بسيارته بغية إيصالهن إلى وجهتهن، ومن ثم أخذهن إلى أماكن غير مأهولة واغتصابهن أو التحرش بهن وسلبهن بقوة السلاح.
كما اعترف أيضاً بأن المدعو ع. غ. (مواليد 1992، لبناني) كان يقوم بأعمال مماثلة من خلال تهديد ضحاياه بسكين، مستخدماً سيارته بهذه العمليات، فتم توقيفه في مدينة الشويفات بتاريخ 2014/06/11، معترفاً بارتكابه 10 عمليات اغتصاب وسلب مواطنات. وطلبت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من المواطنات، اللواتي وقعن ضحية أعمالهما وتعرّفن إليهما، الحضور إلى مركز المفرزة المذكورة الكائن في سرايا بعبدا خلف قصر عدل بعبدا، أو الاتصال على أحد الرقمين: 05/921115 ـ 05/922173 تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

500 مليون ليرة لتنظيف الأحراج

خصّص وزير الزراعة أكرم شهيّب (الصورة) مبلغ 500 مليون ليرة من موازنة وزارة الزراعة لتنظيف المناطق الحرجية الأكثر عرضة للحرائق، وتشحيل الأحراج بالتنسيق مع البلديات والجمعيات الأهلية. واجتمع شهيّب مع بعثة منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» للبحث في حرائق الغابات وتمحور النقاش حول أخطارها الداهمة المتنامية هذه السنة بسبب الجفاف وزيادة الضغط السكاني على الغابات، مع تزايد عدد النازحين السوريين في الأماكن المحيطة بها. وعرضت البعثة مسودة خطة متكاملة تحتاج إلى تمويل سريع يُقدّر بـ 3,3 ملايين دولار. وطلب من فريق عمل الوزارة تحضير ورشة عمل طارئة من أجل وضع خطة طوارئ للحدّ من خطر الحرائق في الموسم المقبل وتوعية المواطنين على أخطارها. وبحث شهيب مع وفد صندوق التعاضد للتعويض على المزارعين من الكوارث في إمكان دعم صندوق التعاضد بموازنة سنوية تقدّر بـ 3 مليارات ليرة توضع في موازنة المديرية العامة للتعاونيات ليتمكن الصندوق من دفع التعويضات للمزارعين المنتسبين عن الأضرار الناتجة من كوارث طبيعية.

البنك الأوروبي يراجع الشفافية في تدخلاته

استضافت شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، نائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمار فيليب دو فونتين فيف، بمشاركة ممثلين عن المجتمع المدني اللبناني والمنظمات الدولية العاملة في لبنان. ودعا المشاركون البنك الأوروبي للاستثمار إلى تركيز استثماراته في مجالات تسهم في الخروج من الاقتصاد غير المنتج الذي تقوده الصادرات إلى الاقتصاد المنتج وتوليد فرص العمل، باعتبار أنّ «النمو الذي يقوده القطاع الخاص ونهج سلسلة القيمة العالمية ليس بالضرورة مرادفاً للنمو وتوليد فرص العمل». وإذ وافق فيف شفوياً على المخاطر المحتملة للشراكات بين القطاعين العام والخاص، لفت إلى «أن البنك الأوروبي للاستثمار لا يزال يروّج لهذا النوع من الشراكات وينخرط في تقديم المشورة في شأن السياسات ذات الصلة». وأكد أنّ «البنك في صدد مراجعة سياسات الحوكمة الخاصة به وهي الكشف عن مزيد من المعلومات وتعزيز الشفافية في تدخلات البنك». ويوقع فيف قروضاً جديدة بقيمة 121,000,000 للشركات الصغيرة والمتوسطة اللبنانية تعطى من خلال «فرنسبنك»، و«بنك بيبلوس»، و«البنك الوطني الأول»، و«صندوق يوروميدنا الثالث».

ترخيص كلية سبلين التابعة للأونروا

أعلن رئيس اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني (اشد) يوسف أحمد، خلال لقاء تربوي، موافقة وزارة التربية والتعليم في لبنان على الترخيص لكلية سبلين التابعة لوكالة الغوث الأونروا كمركز تدريب مهني معترف به رسمياً. ولفت أحمد إلى أنّ الاتحاد يضغط منذ أكثر من عشر سنوات على وكالة الأونروا ودائرة التربية والتعليم لتأمين الحصول على معادلة لشهادة «معهد سبلين»، بما يضمن الاعتراف بالشهادة الصادرة عن المركز واعتبارها معادلة للشهادات المماثلة لها. ودعا أحمد الوكالة إلى استكمال هذه الخطوة، بخطوة أخرى باتت ملحّة وضرورية، وهي تحويل كلية سبلين الى جامعة معترف بها، الى جانب الحفاظ على دورات التعليم المهني والتقني، مشيراً الى توافر العديد من العناصر التي تؤهل المركز لأن يكون جامعة أكاديمية.

المجتمع الأهلي يطلب تنفيذ مشاريع في طرابلس

رأت اللجنة التحضيرية لهيئة التنسيق للعمل البلدي الأهلي في طرابلس أنّ التقصير المزمن في حق المدينة طوال عهود وحكومات ولّد عند أبناء المدينة اقتناعاً بوجود قرار بمعاقبتها، فكل الإنفاق المالي بعد الحرب الأهلية لم تشهد طرابلس منه إلا النزر اليسير. وطالبت الهيئة بتنفيذ مشاريع طرابلس، ومنها: البدء بإعادة تأهيل وتشغيل مصفاة طرابلس.
(وطنية، مركزية)

كتب

سياسة

ليندا طبر وعلاء العزة **المقاومة الشعبية بديلا من أوسلو**

«كي تكون شعبية ووطنية، لا بد لأي مقاومة أن تنقلب لا على السلطة السياسية الاستعمارية فحسب، بل أيضاً على مجمل بنية السيطرة الكولونيالية ومنتوجاتها البنيوية والثقافية» هذا ما يخلص إليه الباحثان الفلسطينيان في دراستهما القيّمة «المقاومة الشعبية الفلسطينيّة تحت الاحتلال» (مؤسسة الدراسات الفلسطينية)

يزن الحاج

لا يمكننا الحديث عن الدراسات الجدية المتعلقة بالقضية الفلسطينية من دون أن نتذكر الجهود الكبيرة لـ «مؤسسة الدراسات الفلسطينية». يمكن القول إنّ وعينا النقدي بشأن فلسطين قد تشكّل، بهذه الدرجة أو تلك، عبر منشورات هذه المؤسسة الرائدة التي أنهت عامها الخمسين منذ تأسيسها عام 1963. تسعى ليندا طبر وعلاء العزة في دراستهما «المقاومة الشعبية الفلسطينيّة تحت الاحتلال: قراءة نقدية وتحليلية»، التي صدرت أخيراً ضمن سلسلة المؤسسة «القضية الفلسطينية: آفاق المستقبل»، إلى تسليط الضوء على مفهوم المقاومة الشعبية ضمن السياق التاريخي الفلسطيني وانتفاضيته، ضمن قراءة تحليلية اقتصرت على الأراضي المحتلة عام 1967، وصولاً إلى استشراف مستقبلي لإمكان إحياء مقاومة شعبية في فلسطين اليوم المقيَّدة باتفاقية أوسلو.

انطلاقاً من مفهوم «الجغرافيا الكولونيالية»، يؤكّد الكاتبان على أنّ دراستهما تقوم على نفي عملية التشظّي التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بشكل منهجي ويومي، رغم اقتصار الدراسة على جزء واحد من الأرض الفلسطينية، بسبب الصعوبات التي تواجه الباحثين في الوصول إلى الداخل. هذه القضية بالغة الأهميّة، فالتشظي لا يقتصر على الأرض وحدها، بل يتعداها إلى جميع مجالات الحياة الفلسطينية؛ إذ يجري الحديث، تاريخياً وبحثياً، عن كل جزء كأنه أرض مستقلة لا باعتباره شطراً من أرض فلسطين التاريخية. هنا يتداخل مفهوم الجغرافيا الكولونيالية مع الكولونيالية الاستيطانية التي يؤكّد الباحثان أنها التوصيف الدقيق للواقع الاستعماري في فلسطين، حيث لا يكتفي الاحتلال الإسرائيلي بمنهجيّة «الإسكات»، كأيّ استعمار آخر، بل يقوم بالضرورة على «عملية التخلص من الشعب الأصلي... سواء بالتطهير العرقي المباشر، أو بعمليات التهجير بعيدة المدى». لذا، لا بد لأي مقاومة، إن كانت ترغب بأن تكون شعبية ووطنية، أن «تنقلب لا على السلطة السياسية الاستعمارية فحسب، بل أيضاً على مجمل بنية السيطرة الاستعمارية ومنتوجاتها البنيوية والثقافية». «رَدْكَلَة» المنظومة الفكريّة للمقاومة (إذا استعرنا مفهوم سلافوي جيجك) هي ما تُكسب المقاومة أهميتها بحيث لا يجب فصل التحرر الاجتماعي-الاقتصادي عن التحرر السياسي أو الوطني. ويشير الباحثان إلى أنّ الخطوة الاقتصادية الأولى للتحرر من الهيمنة الاستعمارية هي عبر التمييز الدقيق بين «الصمود الساكن» و«الصمود المقاوم»، والانتقال من الأول إلى الثاني الذي يسعى إلى كسر التبعية الاقتصادية والاجتماعية و«بناء قاعدة اقتصادية تؤمّن سبل العيش للناس»، بعيداً من منطق المنظمات المانحة والداعمين الخارجيين.

وعبر استعراض تاريخي سريع لبذور المقاومة الشعبية الفلسطينية، يؤكّد الباحثان أنّ الانتفاضة الأولى (1987) هي أحد أهم مفاصل النضال الفلسطيني الجماعي. «كان واضحاً بأنّ الانتفاضة كمقاومة شعبيّة ليست مواجهة مباشرة مع جيش الاحتلال فقط، بل أيضاً عملية شمولية ذات أنماط مقاومة متعددة... كانت المقاومة المباشرة إحدى المهمات في منظومة مهمات وممارسات سميت انتفاضة». وبسبب هذا التداخل بين البنية التنظيمية والممارسة اليومية لفكرة المقاومة الشعبية والعمل المقاوم المباشر، أصبحت مهمة الاحتلال أصعب في كسر هذه الانتفاضة. يشير طبر والعزة إلى أنّ محاولات استعادة تلك الانتفاضة الكبرى أخفقت لأسباب عدة أهمها غياب الوعي السياسي النقدي الذي يتابع تغيرات كل تجربة، إضافة إلى أنّ تلك المحاولات «بقيت أسيرة معالجة تبعات المشروع الاستعماري المباشرة وليس بنية المشروع ذاته»، كما يحدث عند اللجوء إلى المحاكم الإسرائيلية للنظر في قضايا الجدار العازل، بحيث تكون النتيجة تغيير أو إبعاد مسار الجدار بدلاً من رفض منطق اللجوء إلى القضاء الاستعماري بذاته. بذلك، مع انطلاق الانتفاضة الثانية (2000)، بدأ الإدراك بأنّ هيمنة خطاب السلطة الفلسطينية الذي حوّل الانتفاضة الثانية إلى أداة لتحسين شروط التفاوض بعدما قضى على الانتفاضة الأولى عبر اتفاقيّة أوسلو هي السبب الأساسيّ في فشل إحياء المقاومة الشعبيّة.

وبذلك، أصبح الواقع الفلسطينيّ محصوراً بين خيارين: إما العسكرة أو «الأَوْسَلَة»؛ أي إما إخضاع الفلسطينيين لسياسة العمليات العسكرية والاستشهادية كغاية بحدّ ذاتها، أو سياسة أوسلو التي أصبحت قيداً آخر لا يقلّ وطأة عن

> **تشديد على أهمية حملة مقاطعة اسرائيل وفعاليتها**

القيد الإسرائيلي. تشير الدراسة إلى أنّ توجه حركة «حماس» إلى الانتخابات بهدف السلطة بعد إيقاف عملياتها العسكرية، وحصر الحديث الرسمي بشأن مستقبل فلسطين بيد السلطة الفلسطينية وسياسة المفاوضات، وانتشار منطق المنظمات غير الحكومية في أساليب الاحتجاج، لم تسهم في مقاومة المشروع الاستعماري، بل عملت على التعايش معه وفق منطق أوسلو.

لم يجد الباحثان مثالاً عن المقاومة الشعبية بعد الانتفاضة الثانية سوى تجربة مخيم جنين التي أعادت الاعتبار إلى مفهوم الإرادة الشعبية بفعل ارتباطها بحاضنة شعبية حولت المخيم إلى قاعدة نضالية عابرة للفصائل. كانت «عملية إعادة السيطرة على جنين، وإعمار المخيم، وعودة التنسيق الأمنيّ، هي المرحلة التي وُصفت بانتهاء الانتفاضة الثانية وبداية عملية قولبة الفلسطيني الجديد».

يؤكّد الباحثان أهمية تجربة رائدة ظهرت في السنوات القليلة الماضية، هي حملة مقاطعة اسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها. وتنبع أهميتها من استقلاليتها، واعتمادها على إطار فكري وسياسي واضح يتمثل في العودة إلى جذور الصراع مع الحركة الصهيونية، وتأكيدها أنّ الاستعمار الاستيطاني في فلسطين هو أساس حالة الاضطهاد، عدا نقطة شديدة الأهمية تتمثل في كسر شروط المنظمات الدولية التي تشترط وجود «شريك إسرائيلي»، وكسر حالة أوسلو عبر تحويل قيادة المقاومة من الحكومات إلى الشعب. أما بعد اندلاع الانتفاضات العربية، فتشير الدراسة إلى أنّ أهمّ نتيجة خرج بها الفلسطينيّون من «الربيع العربي» كانت إعادة تسييس المجتمع، أي «إعادة السياسة إلى الجمهور باعتباره ذاتاً فاعلة، لا موضوعاً للعمل السياسي».

ويختتم الباحثان دراستهما القيمة بالنقطة ذاتها التي بدأت بها، أي تأكيد أهميّة نسف مفهوم الجغرافيا الكولونيالية كشرط لازم وكاف للانطلاق بمشروع أي مقاومة شعبية في المستقبل، عبر ربط جميع أقسام الأرض المتشظيّة من خلال إعادة إشراك فلسطينيّي الداخل في أي رؤية سياسية جديدة. وبرغم التأكيد الجازم للباحثين أنّ إعادة بناء «منظمة التحرير الفلسطينية» هي أهم رؤية سياسية جديدة، ستكون بإمكاننا معارضتهما في ذلك أو الاتفاق معهما. المهم هو إشراك جميع الفلسطينيين في التفكير والتنفيذ، كمرحلة أولى لنسف «أوسلة فلسطين».

ترجمة

صادق هدايت: كوميديا دينية

حسين بن حمزة

في كتاب «البعثة الإسلامية إلى البلاد الإفرنجية/ وأسطورة الخلق» (دار الجمل ـ ترجمة: غسان حمدان)، ويضم رواية قصيرة ومسرحية أقصر، يسخر صادق هدايت من أفكار وتصورات شائعة عن رجال الدين، أو عن نوعية معينة من هؤلاء الذين يقوم بعضهم باحتكار مفاهيم الإيمان والمعتقدات لصالح تفسيرات تعسفية تحوّل تديّنهم نفسه إلى مادة جاهزة للضحك والسخرية.

لا يستحضر الكاتب الإيراني الذي يعتبر مؤسس الرواية الفارسية الحديثة شخصيات دينية حقيقية طبعاً، بل يؤلفها بحسب فكرته التي تتضمن مقارنةً بين الغرب الذي عاش فيه سنواتٍ طويلة انتهت بانتحاره في باريس عام 1951، وبين المشرق متمثلاً بدار الإسلام.

الفكرة تبدو معقولة أكثر في زمن كتابتها، حيث كانت الحداثة تطرق أبواب العواصم الكبرى في الشرق الأوسط، والجدالات التي أثارتها حول ثنائية الشرق/ الغرب.

وتبدو معقولة أكثر في سياق مؤلفات صاحب «البومة العمياء» ورحلته القصيرة والمدهشة في عالم السرد والكتابة، وتبدو صالحة لما يجري حالياً في المنطقة باسم الإسلام.

تتألف الرواية من ثلاثة فصول قصيرة هي ثلاثة تقارير لمرافق البعثة الإسلامية التي أُرسلت إلى الغرب «من أجل نشر الدين الحنيف في العالم»، والمؤلفة من رئيسها «تاج المتكلمين»، ونائبه «عندليب الإسلام»، وعضوية كل من: «سكّان الشريعة»، و«سُنّة الأقطاب».

وإذا كانت ألقاب الشخصيات وحدها تبدو كافية لاستدراج القارئ وجعله مستعداً للابتسام، فإن وصف المراسل الصحافي لما جرى لهؤلاء في مهمتهم الجليلة (قد) تقلب القارئ على قفاه من الضحك. الرسائل نفسها مكتوبة بلغة تراثية قديمة تعزز مناخ السخرية، وتتناسب مع لغة الشخصيات، وتظل محتفظة بتأثيرها في القارئ العربي بعد ترجمة الرواية التي ستشهد مجموعة من المواقف والمفارقات المضحكة لشدّة البليّة التي تحتويها، إذْ يستطيب أفراد الفرقة الحياة هناك، وينسون المهمة التي جاؤوا من أجلها، وينغمسون في الملذات إلى درجة أنهم يسخرون من الموانع التي كانت تضعها شريعتهم.

وفي ذروة هذه المفارقات، سيُطلب من أفراد البعثة أن يمثّلوا في فيلم، ثم يصبحون جزءاً من برنامج سيرك في حديقة حيوانات. وبعد سنتين من تفرّق أعضائها في برلين، يلتقي المراسل بهم في حانة باريسية وقد تخلوا لا عن المهمة فحسب، بل عن معتقداتهم أيضاً، بينما تنتهي الرواية بشرب الجميع لنخب «البعثة الإسلامية» الضائعة.

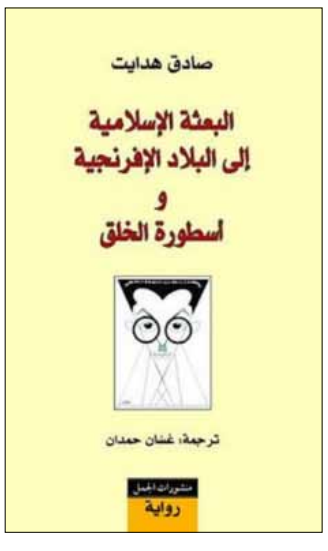

> **تبدو الرواية صالحة لما يجري حالياً باسم الإسلام**

أما مسرحية «أسطورة الخلق»، فهي مبنية على المنوال نفسه. استعادة قصة خلق آدم وحواء، وهما الشخصيتان اللتان تشكلان موضوع مجلس يضم «خالقوف»، ومعه الملائكة الخمسة: «جبرائيل باشا» و«ميكائيل أفندي» و«ملا عزرائيل» و«إسرافيل بيك» و«مسيو شيطان»، حيث سيرفض الأخير السجود لبابا آدم الذي سيحظى بشريكة هي ماما حواء، قبل أن يُطرد الاثنان من الجنة. الجو الساخر الذي صنعه هدايت في الرواية، يتكرر هنا أيضاً ببراعة هائلة في اللغة وتحويل الحكاية إلى كوميديا سوداء، والقارئ يواصل انطباعاته ذاتها في دهشة ممزوجة بالسخرية، إذْ تنتهي المسرحية باحتفال آدم وحواء بطردهما «من الحياة الرتيبة وعديمة الطعم في الجنة»، ويختفيان بين الأشجار للبدء بطقوس الجنس وإنجاب البشر.

رواية

أنطونيو تابوكي يستحضر حيوات بيسووا

انتقلت «هذيان: أيام فرناندو بيسووا الثلاثة الأخيرة» (2000) أخيراً إلى لغة الضاد عن «دار طوى» بترجمة وتقديم الشاعر اللبناني اسكندر حبش. في هذا العمل، يتخيّل الروائي الإيطالي الأيام الأخيرة من حياة الشاعر البرتغالي أثناء احتضاره في أحد مستشفيات لشبونة

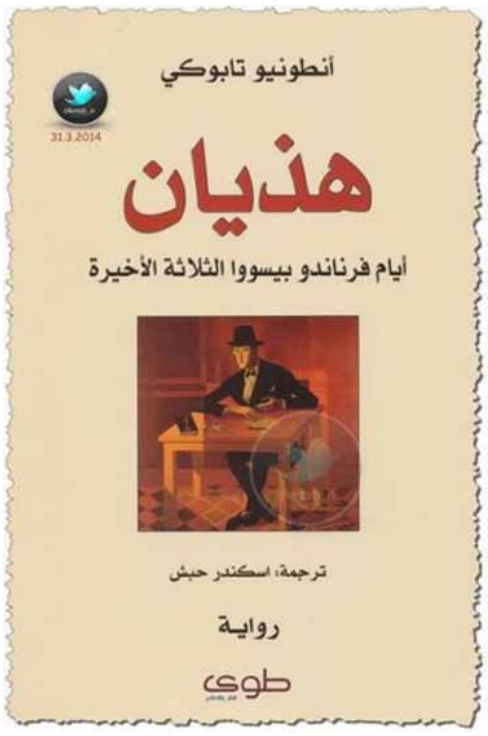

رامي طويل

ثمّة شعراء يكتبون الشعر وآخرون يعيشونه. ربما يكون فرناندو بيسووا (1888ــ 1935) النموذج الأوضح من الصنف الثاني. تلاشت الحدود الوهمية بين حياة الشاعر البرتغالي القصيرة، وبين ما كتبه بحيث لا يمكن لقارئ أن يتناول شعره بمعزل عن حياته. ولعلّ ذلك يكون أحد الأسباب الرئيسة التي دفعت بالروائيّ الإيطالي أنطونيو تابوكي إلى إنجاز روايته «هذيان: أيام فرناندو بيسووا الثلاثة الأخيرة» (2000) الصادرة حديثاً عن «دار طوى» بترجمة وتقديم الشاعر اللبناني اسكندر حبش.

حكاية تابوكي مع بيسووا بدأت في محطة القطار العائد من ليون الفرنسية إلى إيطاليا حيث ابتاع كتيّباً لكاتب مجهول بالنسبة إليه، يحوي الترجمة الفرنسية لقصيدة «دكّان التبغ» التي وقّعها بيسووا باسم أحد بدلائه (ألفارو دو كامبوس) ليعترف بعد قراءتها بأنّ الأمر «كان بمثابة اكتشاف بالنسبة لي، بمثابة قوّة خارقة، إلى درجة أنني قرّرت تعلّم اللغة البرتغاليّة سريعاً. قلت لنفسي: إن كان هناك شاعر يكتب قصيدة ساحرةً إلى هذه الدرجة، فعليّ إذاً تعلّم لغته». لن يتوقّف الأمر عند هذا الحد. سيتجاوزه ليغدو أثر بيسووا واضحاً في مسيرة تابوكي الأدبية لاحقاً. صاحب رواية «بيريرا يدعي»، المنشغل بمفهوم الرّوح المتعددة، يجد نفسه أمام مثال صارخ استطاع خلال حياته القصيرة أن يوجد عدداً من البدلاء له يكتبون الشعر كلّ منهم بصوته الخاص. كما استطاع أن يجعل لكلّ منهم شخصيّة متفرّدة، وسيرة ذاتية لا تشبه الآخرين، فعاش مجموعة من الحيوات في حياة قصيرة، مجسّداً بذلك نظرية التوالد بالانقسام للهويّات التي شغلت تابوكي وجذبته إليه، وجعلته حين يكتب روايته «هذيان: أيام فرناندو بيسووا الثلاثة الأخيرة» يقرّر أن تنشر باللغة الفرنسيّة قبل نشرها باللغة الإيطالية التي كتبها فيها.

في هذه الرواية التي لم تتجاوز صفحاتها الخمسين، يتخيّل تابوكي أيّام بيسووا الثلاثة الأخيرة أثناء نزاعه الأخير قبل الموت في «مستشفى سان لوي» الفرنسي في لشبونة. يزوره بدلاؤه الذين اخترعهم، ويمرّون بجوار سرير موته كأنّما جاؤوا للاعتراف بأسرارهم، وطلب الغفران والمناولة للحياة الأبدية. إلى جانب السرير الذي احتضن لحظاته الأخيرة، سيعبر كلّ من ألفارو دو كامبوس وألبرتو كايرو وريكاردو رييس وبرناردو سواريس وأنطونيو مورا. وهنا أيضاً يكتشف بيسووا في بدلائه جوانب كان يجهلها كأن يفاجئه كامبوس بقوله: «لقد كتبتُ سوناتة لم أطلعك عليها أبداً، تتحدّث عن حبّ سيزعجك، لأنّها مهداة إلى شاب. شاب أحببته وأحبني... بعد هذه السوناتة، ستولد أسطورة حبّك المكبوت، وسيشكّل ذلك سعادة لبعض النقاد» ليجيبه بيسووا: «إذاً أنا أغفر لك. كنت أعتقد أنّك لم تحبّ في حياتك سوى النظريات». يقارب تابوكي بذلك جانباً لا يقلّ غموضاً عن الجوانب الأخرى لبيسووا الذي عُرف أنّه لم يحب يوماً سوى أوفيليا كيروز زميلته في شركة الحسابات التي كان يعمل فيها، وقد أحبها لشبه اسمها باسم أوفيليا بطلة مسرحية شكسبير الذي فُتن بأعماله على الدوام. حبٌّ لم يدم أكثر من تسعة أشهر.

في زيارة برناردو سواريس، يقترب تابوكي أكثر من الفكرة المحوريّة لعمله التي يحاول من خلالها الإجابة على السؤال الأكثر جدليّة حول علاقة بيسووا ببدلائه. حين يتحدّث بيسووا لسواريس عن أنطونيو مورا، يفاجأ سواريس: «لم تحدثني عنه مطلقاً. أرغب في معرفة شيء عنه. حسناً، قال بيسووا: إن أنطونيو مورا مجنون، على الأقل إنّه مجنون بشكل رسمي، لكنه مجنون مستنير». وهنا يقفز تابوكي إلى أعماق بيسووا لينطقه بلسان أنطونيو مورا عمّا ابتغاه من حيواته المتعددة. «لقد قال لي أشياء كثيرة. أجاب بيسووا. قال لي في البداية إنّ الآلهة ستعود، لأن قصّة الروح الواحدة هذه، وقصّة الإله الواحد ليستا سوى شيء عابر، وإنّها في طريقها إلى الانتهاء خلال زمن تاريخيّ قصير. وحين ستعود الآلهة سنفقد وحدانية الروح هذه، وباستطاعة روحنا أن تصبح متعدّدة من جديد، مثلما ترغب الطبيعة في ذلك».

ثلاثة أيّام يكتب تابوكي سيناريوهاتها بلغة شيّقة، يحاول من خلالها أسر لحظات يفترض أنّها لا بدّ قد حدثت، قبل أن يطلب بيسووا نظاراته من الممرضة. كما ورد في سيرته ـ ويدوّن آخر عبارة له: «غدي؟ لا أدري كيف سيكون غدي.» وهو يحتضر. وبذلك، يحاول تابوكي إتمام سيرة الحيوات المتعدّدة بإخلاص لشاعر كان له الأثر الكبير في ما يكتب هو القائل: «الكتابة ليست مهنة. إنّ الأدب شيء أخلاقي. لا نستطيع أن نجعله بيروقراطيّاً».

لمحات

◄ يشكّل كتاب «**الشاعر الجاهلي والوجود ـ دراسة فلسفية ظاهراتية**» (**مركز دراسات الوحدة العربية**) قراءة جديدة للشاعر العربي في عصر الجاهلية، وهو حصيلة خبرة تتجاوز 20 عاماً أمضاها باسم ادريس قاسم في التبحّر في الشعر الجاهلي ومدارسه في الجامعات العراقية. العمل الذي ينقسم إلى ثلاثة فصول، يكسر الصورة النمطية المتداولة عن الشاعر الجاهلي في الرؤى العربية الإسلامية، ثم في التصوّرات الاستشراقية الغربية عبر اعتماد المقاربة الظاهراتية.

◄ يقدّم الباحث **علي عبد الرحيم أبو مريم** في كتابه «**أصحاب الحقّ . دراسة في نقد الجماعات الإسلامية**» («**الدار العربية للعلوم ناشرون**»، و«**مركز الجزيرة للدراسات**») دراسة نقدية للجماعات الإسلامية عبر ثلاثة مداخل: المفاهيم الاقتصادية، والمفاهيم السيكولوجية في تكون هذه الجماعات، والمفاهيم الفلسفية في نسبية الأفكار الانسانية واستحالة إدراك الحقّ المطلق.

◄ يرى **حسين العودات** أنّ العلاقات التاريخية والسياسية والدينية وغيرها رسمت صورة العرب في ثقافات الشعوب الأخرى، وقد كانت سلبية في الغالب بسبب وطأة الهيمنة العربية على بعض الشعوب قديماً، والتعصب الديني والإرهاب. في كتابه «**صورة العرب لدى الآخر في ضوء العلاقات التاريخية**» (**دار الساقي**)، يلقي الباحث السوري ضوءاً كاشفاً على علاقات العرب بمعظم الشعوب طوال 15 قرناً، ويخصّ منهم الفرس والترك والسلاف والصينيين والهنود والأفارقة والأوروبيين واليهود.

◄ «**يساعد هذا الكتاب على توعية الطفل حول موضوع التحرّش الجنسي، بأسلوب بسيط من دون تخويفه. وركّزنا في أهمية المصارحة والاستفسار وعدم السكوت**، فقد نجنّبه مواقف قد تتسبّب بأذيّته ليس فقط جسديّاً وإنّما نفسيّاً أيضاً. كما يعطيه الجرأة على مواجهة هذا الموقف لو حصل معه والتحدّث عنه بلا خجل». هذا ما يهدف إليه كتاب **سمر محفوظ** براج «**خط أحمر**» (**دار الساقي**) الموجّه إلى الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين 6 و8 سنوات.

◄ الدراسات النقدية العربية المعاصرة لخطاب ما بعد الكولونيالية هي محور «**الرسيس والمخاتلة: خطاب ما بعد الكولونيالية في النقد العربي المعاصر**» (**المؤسسة العربية للدراسات والنشر**) لرامي **أبو شهاب** الذي نال جائزة «**الشيخ زايد للمؤلّف الشاب**». يحاول الأكاديمي الأردني تحديد النقاد العرب الذين سعوا إلى مقاربة خطاب ما بعد الكولونيالية، واختبار القضايا المتعلقة به، منذ مطلع الثمانينيات حتى اليوم. عبر اتجاهين أساسيين، تتحدد الدراسة: تحليلي يتصل بخطاب ما بعد الكولونيالية في مرجعياته وآلياته وتصوراته، فيما يتتبع الثاني هذا الخطاب في الدراسات النقدية العربية عبر التحليل والمساءلة والنقد على المستويين التنظيري والتطبيقي.

◄ «**الليبرالية أفق إنساني وإطار حقوق**» هو عنوان الكتاب الثالث من سلسلة «**رؤى ومفاهيم سياسية**» التي تصدرها منسقية التثقيف في «**تيار المستقبل**». الكتاب الذي أنجزه فريق من الباحثين يهدف إلى توضيح مفهوم الليبرالية بالعودة إلى مصادره الفكرية ومراجعه العلمية.

رادار

زينة وتيم حسن خارج رمضان!

القاهرة ـ **محمد عبد الرحمن**

إلى جانب مسلسل «أنا عشقت»، قد ينضم مسلسل «الوسواس» من بطولة زينة وتيم حسن إلى قائمة محدودة من الأعمال التي فشلت في دخول السباق الدرامي لأسباب انتاجية وتسويقية. معدل التصوير البطيء في «أنا عشقت» لأمير كرارة (إخراج مريم أحمدي) غياب السيولة النقدية، أسهم في اتخاذ فريق العمل قراراً مبكراً بعدم تسويقه في رمضان، والانتهاء من تصويره على مهل بعد شهر الصوم. الأمر يختلف مع مسلسل «الوسواس»، لكن النتيجة واحدة. حتى الآن، لم يتم تسويق المسلسل لأي محطة تلفزيونية بشكل رسمي، رغم إطلاق برومو مطوّل للعمل تبلغ مدته 4 دقائق. وفق مصدر من داخل كواليس المسلسل، فإنّ التصوير توقف فجأة قبل نحو 10 أيام من دون سابق انذار، رغم أنّ معدل ساعات التصوير كان يصل أحياناً إلى 18 ساعة يومياً. لكن لغاية الآن، يحتاج فريق العمل إلى أربعة أسابيع أخرى لإنهاء المشاهد المتبقية من الحلقات الثلاثين، وهو أمر شبه مستحيل من الناحية العملية، خصوصاً مع الاجازة المفتوحة التي حصل عليها صنّاع «الوسواس»، فيما يسابق المخرج حسني صالح الزمن للانتهاء من مونتاج الحلقات الأولى، على أمل تسويق المسلسل بشكل يعطيه دفعةً لاستكمال المشاهد المتبقية بعد اختصارها واللحاق بالسباق الرمضاني. كان المسلسل قد حظي باهتمام الصحافة منذ بدء تصويره لسبب لا يرتبط بمضمونه، بل باسم البطلة زينة، فهذا هو عملها الدرامي الأول بعد «ثورة يناير»، منذ أن قدّمت مسلسل «ليالي» عن قصة الفنانة المغدورة سوزان تميم في رمضان 2010. كما أنّه أول عمل تشارك فيه بعد أزمتها مع النجم أحمد عز الذي تتهمه أمام الدوائر القضائية بالتنصل من زواجه بها وأبوته لتوأم ذكر وضعتهما في أميركا، بعيداً من الأضواء. ثم تفجّرت القضية فور عودتها إلى القاهرة قبل أشهر (الأخبار 2014/2/21).

> لم يتم تسويق مسلسل «الوسواس» لأي محطة تلفزيونية بشكل رسمي

وفي حال تأجيل «الوسواس»، فإنّ ثلاثية الحظ العاثر ستكتمل لدى الفنان السوري تيم حسن الذي تعرّض قبلاً لمنع عرض مسلسله «عابد كرمان» بسبب اعتراض جهات أمنية أفرجت عنه لاحقاً. كما تأجل عرض مسلسله «الصقر شاهين» لعام كامل. أما مسلسل «الوسواس» (كتابة محمد ذو الفقار، وإنتاج شركة «استوديوهات الجابري») فتدور أحداثه بالكامل في قرية النعام التي تقع بين مدينتي السويس والقاهرة، حول فتاة فقيرة تجسدها زينة تقع في غرام ابن قريتها (نضال الشافعي). لكن الارتباط بينهما يصير مستحيلاً لأسباب عدة، وتجد نفسها مجبرة على الزواج من تيم حسن الذي يجسد شخصية البلطجي المسيطر على القرية والآمر الناهي فيها. وتمتلئ الأحداث بوقائع خطف وقتل تمارسها عصابة البلطجي في ظلّ تخاذل أهل القرية وخشيتهم من التصدّي للظلم.

رمضان 2014

«المستقبل» تضوي لياليها!

نادين كنعان

بعد تأخير قارب الساعة، أفصحت قناة «المستقبل» أمس عمّا في جعبتها لرمضان 2014. خلال مؤتمر صحافي جمع أهل البيت والإعلام في أحد الفنادق البيروتية، أعلن المدير العام للتلفزيون، رمزي جبيلي، البرمجة المرتقبة تحت عنوان «رمضان ضوي لياليـنا». يبدو أنّ الشاشة الزرقاء وضعت مجهوداً للمنافسة خلال الشهر الصوم، وخصوصاً أنّه يتزامن مع مباريات كأس العام لكرة القدم 2014، إذ ستقدّم خلطة تمزج بين الدراما والبرامج المنوّعة.

على صعيد المسلسلات، سترتّين النجمة اللبنانية هيفا وهبي «المستقبل»، عبر عملها المنتظر «كلام على ورق» (إخراج محمد سامي). المسلسل من بطولة ماجد المصري، وعمّار شلق، وندى أبو فرحات، الذين حضروا المؤتمر، فضلاً عن الراحل حسين الإمام، وروجينا، وأحمد زاهر، وأحمد السعدني، ورودني حدّا. سنجول في هذا العمل على حياة «حبيبة» بين علب الليل والزواج والاستقرار، في ظل أحداث ومخاطر مرتبطة بشركات المال والأعمال.

هيفا في مشهد من «كلام على ورق»

وعلى اللائحة أيضاً، أضخم إنتاج درامي سوري لهذا الموسم «طوق البنات» (تأليف أحمد حامد ورجاء الشغري، وإخراج محمد زهير رجب، وإنتاج «قبنض للإنتاج الفني»)، الذي يجمع نخبة من الممثلين في حكاية دمشقية تدور بدءاً من عام 1927 حتى الاستقلال، وتحملنا إلى ملحمة شعبية تنشد الحب والتسامح. وهو من بطولة منى واصف، ورشيد عسّاف، وتاج حيدر، ومهيار خضّور، وديمة قندلفت، وحسام تحسين بيك، وأندريه سكاف وغيرهم. علماً بأنّ عسّاف، والمنتج محمد قبنض حضرا المؤتمر أيضاً.

على الضفة الأخرى، سيطل جوزف حويّك، وكارين سلامة، وإيلي أحوش، خلال الليالي الرمضانية الـ15 الأولى، التي تتخذ من «خلّي السهرة عنّا» اسماً لها، على أن يجمع بين الحوار، والفن، والألعاب.

أما الليالي الـ15 الأخيرة، فستكون مخصّصة للربح في أجواء مليئة بالتسلية، يديرها ميشال قزّي وضيوف من عالم الفن، والجمال، والإعلام. سيكون «4 دواليب وبس» برنامجاً مباشراً يصوّر في مختلف المناطق خارج الاستديو. «مود من الضحك» هو البرنامج الذي سيستقبل من خلاله ميشال أبو سليمان شخصية معروفة، ستطل في فقرات «غير مسبوقة» مليئة بالضحك.

من جهتها، ستجول الستايلست لمى لوند في الشوارع اللبنانية، ضمن «إيه بس بس»، للبحث عمن ستغيّر مظهره فوراً، كما سيكون للدين مساحته، إذ سيتمحور «خير الكلام» حول العادات الخاطئة في ممارسة الشعائر الدينية والاجتماعية، لكن بأسلوب عصري وسريع، يقدّمه الشيخ بهاء سلام. يذكر أنّ أجواء شهر الصوم سترافق «عالم الصباح» و«أخبار الصباح» أيضاً.

جورج على cbc

أعلنت مجموعة قنوات «سي. بي. سي.» المصرية حصولها على حق عرض برنامج «المسامح كريم» للإعلامي اللبناني جورج قرادحي (الصورة)، لعرضه على شاشتها في رمضان، بعدما كان قد عُرض أخيراً عبر قنوات «شو تايم»، لكن المحطة المصرية أطلقت الحملة الدعائية للبرنامج على اعتبار أنّه «يُعرض للمرّة الأولى». «المسامح كريم» هو نسخة من «افتح قلبك» الذي قدّمه قرداحي قبل سنوات على شاشة LBCI، برغم الاختلاف في ضخامة الإنتاج في حلّته الجديدة.

أحوال المهنة

إطلاق مبادئ حرية الإنترنت في لبنان: «حقنا» المعرفة

زينب حاوي

في زمن الإنترنت والعصر الرقمي، بتنا نتحدث عن أحد حقوق الإنسان الملحّة بحرية النفاذ الى الإنترنت ونشر المعلومات، مع تعزيز أطر حمايتها في حياة الفرد الواقعية والافتراضية. لهذه الغاية، ولد تحالف إقليمي عربي بعنوان «حقنا» جمع القطاع الخاص والمجتمع المدني من دول مختلفة، ووضع المبادئ العامة لحرية الإنترنت ضمن المواثيق المعتمدة عالمياً. جاء ذلك برعاية «المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات» (اجمع) التي تعمل في خمسة بلدان عربية (لبنان، تونس، مصر، سوريا، العراق). أول من أمس، أطلق «التحالف اللبناني لحرية الإنترنت» هذه المبادئ، أمام ممثلي وسائل الإعلام والعاملين في قطاع المعلوماتية والاتصالات، برعاية «اجمع»، وتنظيم مؤسسة «مهارات» و«جمعية المعلوماتية المهنية في لبنان»، في أحد فنادق بيروت.

التحالف العربي وضع عشرة مبادئ تتعلق بالإنترنت وحرية الوصول اليها وتعزيز المحتوى الرقمي باللغة العربية، بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، والأهم العمل على تطوير وبلورة إطار قانوني يتماشى مع هذه المبادئ التي تندرج فيها حرية التعبير والخصوصية على الإنترنت. التحالف يعمل أيضاً على تعزيز التحالفات المحلية والإقليمية في البلدان الخمسة المذكورة، لمواكبة التشريعات والقوانين الخاصة بالإنترنت، التي تسنّها هذه البلدان، والتعاون لتضمينها المبادئ العشرة. ومن مهمات التحالف أيضاً: تنظيم حملات توعية ومناصرة وكسب تأييد عام في كل ما له علاقة بالإنترنت وحرية الوصول إليها. وفي ظل ما تتخبط به بعض الدول العربية من أزمات سياسية واجتماعية، يدخل «أجمع» على هذه البلدان ويستنفر طاقاته بهدف تعزيز هذا الحق. على سبيل المثال: في مصر، رُصدت مخاطر عدة أخيراً على حرية الشبكات الاجتماعية المهددة تحت ذريعة الأمن القومي وخطورة ما يسمى «القبضة الإلكترونية» لكمّ الأفواه وممارسة سياسة القمع. وفي تونس أيضاً، أُنعش القطاع الخاص ليصبح في صلب الحراك الشعبي بعد انزوائه طويلاً عقب الثورة. هكذا تنتقل المؤازرة والاستنفار لدعم حريات الأفراد والجماعات في هذه البلدان. «مهارات» أحد منظمي هذا الاحتفال، تحدثت باسمها رئيستها ألين فرح، التي أكدت إيلاء المؤسسة أهمية لحرية الإنترنت بوصفها بنداً أساسياً في الدفاع عن الحريات الصحافية والفردية. حرية الإنترنت لا تعني فقط حق الولوج الى شبكاتها ونشر المعلومات، بل لفتت فرح الى المحتوى الرقمي المنشور على هذه الشبكات، الذي بات يتضمن خطابات الكراهية، وأعمال تحرش واغتصاب جنسي وإتجاراً بالبشر. لكن ذلك لا يبرر كما تقول، قيام أي جهة إدارية بمراقبة المضامين المنشورة وحجب المحتوى كأي «دولة بوليسية» تسعى الى قولبة المعلومات. اللافت هنا، وتحديداً في التجربة اللبنانية، هو وجوب اعادة تنظيم علاقة الفرد بالإدارات العامة، فـ«الكثير من الصحافيين عاجزون عن الوصول الى المعلومات» التي تمتلكها هذه الإدارات.

> ولادة تحالف إقليمي عربي يتابع هذه المسألة

ختام الاحتفال كان مع مناقشة المبادئ العشرة مع اصحاب الاختصاص، أدارته المديرة التنفيذية لـ«مهارات» رلى مخايل، ضمن ثلاثة محاور: حق استخدام الإنترنت بحرية وجودة، تطوير القطاع، وحمايته.

byblosfestival.org

FESTIVAL INTERNATIONAL DE BYBLOS

© Detlef Schneider

THURSDAY 3 JULY, 21:30
LANG LANG
With his charismatic stage presence, passionate playing and astounding technique, Lang Lang has been hailed by The New York Times as the "hottest artist on the classical music planet". A showman as much as an artist, this superstar pianist has played sold-out concerts in every major city around the globe. Accompanied by the Lebanese Philharmonic Orchestra conducted by Maestro Darrell Ang, Lang Lang will perform Rachmaninov's Piano Concerto no.2 as well as a selection of solo pieces by Chopin among others. His first concert in Lebanon is undoubtedly a historical date for music lovers!
90 000 LBP, 120 000 LBP, 187 500 LBP, 300 000 LBP

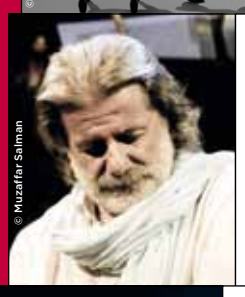
© Muzaffar Salman

THURSDAY 17 JULY, 21:30
MARCEL KHALIFÉ
Singer, composer and one of the world's most acclaimed oud players, Marcel Khalife has been, since the 1970s, a vital presence in the Arabic music world. His first appearance at Byblos Festival will be marked by an impressive production: accompanied by the Al Mayadine Ensemble, a choir of 60 singers, and 80 musicians of the Lebanese Philharmonic Orchestra conducted by Maestro Harout Fazlian, this legend with a rebel soul will sing the poetry of Mahmoud Darwish, Adonis, Ounsi El Hage and Joseph Harb among others, revisiting four decades of a brilliant repertoire.
60 000 LBP, 90 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP, 180 000 LBP

© Whit Padgett

SATURDAY 19 JULY, 21:30
YANNI
Legendary composer and performer Yanni is back in Lebanon by popular demand! After two full house concerts at the festival last year, he will play an all-new show in Byblos: accompanied by his world-renowned musicians and vocalists, Yanni will perform audience favorites as well as selections from his latest studio album, *Inspirato*. A positively exciting experience by a truly global artist: this spectacular and breathtaking live event is for all the fans who couldn't find tickets last year as well as those who'd like to renew this magical experience.
75 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP, 225 000 LBP, 300 000 LBP

TUESDAY 29 JULY, 20:30
MASSIVE ATTACK
Iconic British band Massive Attack are widely considered to be the founders and catalysts of trip hop. Their unique "Bristol sound" remains one of the most influential of the last 20 years and tracks such as "Protection", "Teardrop" and "Paradise Circus" have shaped the collective memory of several generations. Currently touring their latest show in the biggest summer festivals, Massive Attack are pushing their audiovisual exploration of propaganda even further: expect a groundbreaking collision of music, visuals and technology!
Standing: Regular 90 000 LBP, Golden Circle 150 000 LBP
Seated: 75 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP

© Stefan Schippers

SATURDAY 2 AUGUST, 20:30
EPICA
With over a decade of touring and six studio albums, Dutch symphonic metal band Epica have established themselves as one of this genre's leading acts. Fusing operatic female vocals with progressive and gothic elements, they created a trademark sound and acquired a cult following in the process. Renowned for their intense live shows, combining bombastic soundscapes and striking visuals, Epica's set at Byblos promises to be unforgettable.
Standing: Regular 75 000 LBP, Golden Circle 120 000 LBP
Seated: 60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP

© Dati Bendo

TUESDAY 5 AUGUST, 20:30
STROMAE
Belgian born singer-songwriter Stromae has shot to stardom with the release of his 2nd album *Racine Carrée*. Selling over 2.5 million copies around the globe, the French-speaking phenomenon has taken the world by storm! His last three singles ("Formidable", "Papaoutai" and "Tous les mêmes") have all been huge hits, continuing where he had left off in 2010, with the multi-platinum selling, dance-floor killer "Alors On Danse". With fans of all ages, Stromae has set fire to the biggest venues and festivals with his extravagant shows and now he's bringing his secret formula to Byblos. Alors on danse?
Standing: Regular 90 000 LBP, Golden Circle 150 000 LBP
Seated: 75 000 LBP, 112 500 LBP, 150 000 LBP

© Alexis Maryon

© Denis Rouvre

WEDNESDAY 6 AUGUST, 20:30
MULATU ASTATKE
IBRAHIM MAALOUF
Mulatu Astatke is regarded as the father of Ethio-jazz, a unique blend of traditional Ethiopian music, jazz, funk, reggae and Latin rhythms. His big breakthrough came in 2005 when eight of his tracks were used in Jim Jarmusch's movie *Broken Flowers*.
Winner of the Best Jazz Artist award in the 2013 edition and the Best World Music album in the 2014 edition of the "Victoires de la Musique", Lebanese trumpeter Ibrahim Maalouf plays a rare mix of jazz, blues, Middle Eastern, and Afro-Cuban music with his quarter-tone trumpet.
This magnificent evening will bring together these two artists and their bands for an exclusive double-bill!
60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP, 150 000 LBP

WEDNESDAY 13 AUGUST, 20:30
GUY MANOUKIAN
Lebanese musician, composer and pianist, Guy Manoukian has been a key musical player both locally and internationally for the last decade. Not only has he worked with the biggest names in the US, but his fusion of oriental melodies with modern arrangements has taken him all over the world, selling out concerts in Singapore, Santiago de Chile and the Sydney Opera House. In his first appearance since the release of his chart-topping 2014 album *Nomad*, Guy Manoukian will perform his greatest hits, accompanied by Maestro Elie Alya and his orchestra alongside special guest Mario Reyes from the Gipsy Kings family.
60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP, 150 000 LBP

TUESDAY 19 AUGUST, 20:30
BEIRUT
With a name like that, it was just a matter of time until American band Beirut got invited to perform in Lebanon. These indie-rock darlings play a mix of Balkan folk, French chanson and Mexican marching band music. Their current lineup includes a ukulele, an accordion and a brass section: the perfect combination to whip crowds into a frenzy! Switching between ballads and more upbeat numbers, Beirut will electrify Byblos with their energy and enthusiasm!
Standing: Regular 75 000 LBP, Golden Circle 120 000 LBP
Seated: 60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP

BYBLOS INTERNATIONAL FESTIVAL
Mind the gap - 2014

With the support of IBL BANK
Producer Buzz Productions
Media partners LBC INTERNATIONAL, Byblos

All prices are VAT inclusive. Tickets are sold at:
Virgin MEGASTORE, TICKETING BOX OFFICE
Downtown Beirut, ABC Ashrafieh, ABC Dbayeh, Beirut Souks, Crowne Plaza Hamra, City Mall Dora, Dar el-Shimal Tripoli, Hussam Bookshop Baakline, Al Ittihad Bookshop Saida and Byblos Venue
www.ticketingboxoffice.com

Transportation services Beirut-Byblos, roundtrip
ALLO TAXI 1213
Allô Bus: 12 000 LBP (per pers.)
Allô Private Taxi: 85 000 LBP (4 pers. max.)

حق الرد

إنّي أعتذر

تعقيباً على المقال الذي نشرته «الأخبار» أمس بعنوان «مارسيل وزاهي وأميمة والآخرون: عن فخّ قاتل اسمه USAID» ضمن ملفّ «زمن العناق الوهابي ـ الصهيوني مشرّعاً باب التطبيع»، وردنا من الشاعر والصحافي اللبناني زاهي وهبي ما يلي:

تعليقاً على ما أوردته «الأخبار» في عددها أمس حول مشاركتي وعدد من الفنانين الملتزمين في ملتقى المدافعين عن حرية الاعلام الذي عُقد في عمّان، يهمني التأكيد في البداية أنّني أشارك مناهضي التطبيع موقفهم من هذه القضية مئة في المئة، ولست في وارد تبرير أي شكل من أشكال التطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي أياً كانت التسميات والملتقيات والهيئات التي تحاول تسويق هذا الأمر صراحةً أو موارباً، جهراً أو سراً، وأنحاز كما كنت دائماً وطوال مسيرتي المهنية الثقافية والاعلامية (كلها موثقة صوتاً وصورة وكلمةً على مدى عقود) منحازاً للحق الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة والمشروعة وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، فضلاً عن إيماني الراسخ بأهمية المواجهة الثقافية ودورها المحوري في صراعنا الشرس مع العدو نظراً إلى الأبعاد الثقافية العميقة التي يكتسيها هذا الصراع، مع قناعتي بضرورة تواصلنا الانساني والثقافي والاعلامي مع فلسطينيي الأرض المحتلة دعماً لصمودهم في أرضهم ولمقاومتهم النبيلة ضد المحتل، لكن من ضمن الأطر التي لا تعطي أي شرعية للاحتلال ولا تمنحه صك براءة على جرائمه المتمادية بحق أهلنا هناك. ولعله من المفيد الاشارة الى كوني اغتنمت زيارتي لعمّان لأقوم بتوقيع كتاب من مختاراتي الشعرية بعنوان «هوى فلسطين» كل ما فيه يحضّ على مقاومة المحتل وعدم التصالح معه.

أما في ما يخص الملتقى نفسه، فيهمّني التأكيد أنني حين وافقت على المشاركة فيه لم أكن (كمعظم المشاركين ومنهم مارسيل خليفة وأميمة الخليل) أعلم نهائياً بأنه يحظى برعاية «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية يو. أس. آيد» أو السفارة الأميركية في العراق. وحين علمتُ بهذا الأمر، كان قد سبق السيف العذل ووقفت على منبر الملتقى متحدثاً في جلسته الأولى، علماً أنني عبّرت في مداخلتي عن قناعاتي وأفكاري وآرائي بشفافية ووضوح وصراحة، وهي ايضاً موثقة بالصوت والصورة وليس فيها أي حرف يُجامل أو يُساير أو يتماهى مع مواقف مُنظّمي الملتقى أو رعاته.

وهذا ما عبّر عنه معظم الفنانين والمثقفين الذين تم انتقاد مشاركتهم، لكنني أترك لهم حرية التعبير عن موقفهم من تلك المشاركة ولا أظنه يتناقض أو يبتعد عن موقفي الرافض لكل أشكال التسلل التي تمارسها بعض الهيئات الأجنبية كي تمرر سمّ التطبيع في دسم العناوين البرّاقة عن الحرية والديمقراطية وسواها من شعارات. وبالفعل وكما جاء في عنوان «الأخبار» أمس: لقد وقعنا في الفخ.

وبما أنني لست في وارد تبرير المشاركة في ملتقى ترعاه أو تسهم في تمويله أي جهة أجنبية أو محلية لها أجندات تتناقض مع موقفي الثابت والمنحاز دائماً وابداً لحق الشعوب في مقاومة الاحتلال، واحتراماً لوجهة نظر المثقفين والناشطين العرب الذين أصدروا بياناً حول الملتقى ومشاركتنا في أعماله وانطلاقاً من كوني أعيش مرحلة اعادة تقييم لتجربتي بكل ما لها وعليها وما فيها من نجاحات واخفاقات وصوابات وأخطاء، لديَّ شجاعة الاعتراف بالخطأ الذي حصل من خلال تلك المشاركة والاعتذار من جميع الذين ساءهم الأمر. وكما يُقال رُبَّ ضارة نافعة، اذ علّمني هذا الخطأ ضرورة التدقيق جيداً في أي دعوة تصلني مستقبلاً للمشاركة في أي ملتقى أو منتدى وعدم الاكتفاء بعنوان المناسبة أو الجهة المنظمة لها، بل التدقيق أيضاً في مسألة الرعاة التي غفلنا عنها في ملتقى عمّان، مكرراً انحيازي المطلق لحق الشعب الفلسطيني (واللبناني والعربي عموماً) في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ورفضي لكل السياسات الأجنبية الداعمة للمحتل على حساب الحقوق العربية المشروعة، ولكل الممارسات أو الأنشطة التي تلجأ اليها هيئات وملتقيات تتلقى أي دعم يندرج تحت خانة أجندات لا تخدم قضايانا الوطنية وفي مقدمها قضية الشعب الفلسطيني النبيلة والعادلة وحق الفلسطينيين المشروع في مقارعة المحتل، حق لا يسقط بمرور الزمن ولا بتقادم الأيام.

ويكفيني فخراً أنّني أول عربي يُمنح الجنسية الفلسطينية تقديراً لمسيرتي الطويلة في دعم النضال الفلسطيني على مختلف الصعد.

زاهي وهبي

الانشقاق السلفي ـ الإخواني

محمد سيد رصاص *

تتلمذ مؤسسا الحركة السلفية الفكرية وجماعة الاخوان المسلمين على يدي رجل واحد هو الشيخ رشيد رضا: عاد الأخير، وهو شامي من طرابلس، إلى مجلته «المنار» في القاهرة بعد أن كان رئيساً لـ«المؤتمر السوري» الذي توج الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على سوريا في آذار 1920، خائباً من سقوط دمشق بيد الفرنسيين عقب يوم من معركة ميسلون (24 تموز 1920). كانت آراء الشيخ رضا في مرحلة «ما بعد ميسلون» بعيدة من الآراء التجديدية للاسلام التي تشربها من أستاذه محمد عبده المتأثر والمتتلمذ على يدي السيد جمال الدين الأفغاني. دفعت الهزائم السياسية أمام الغرب الشيخ رضا إلى اعتبار الاسلام هو «ما قاله (النبي والسلف الصالح) وما فعلاه»، ومعتبراً أن مصطلح «السلف الصالح» يدل فقط على الجيل الأول الذي عرف النبي، فيما كان الأفغاني وعبده يمدانه حتى الغزالي (505 هجرية). دفعت «ميسلون» الشيخ إلى الابتعاد من هواجس أستاذه عبده، وأيضاً الأفغاني، التي تمحورت كلها حول الإجابة على سؤال: «لماذا تقدم الغربيون، وتخلف المسلمون؟». لينزاح نحو نظرة دفاعية فكرية كان «النبع – الأصل» و«السلف» جدار يستند إليه أمام الزحف الغربي العسكري - السياسي- الفكري - الثقافي، وخطر الصهيونية الذي كان رشيد رضا أول من تنبه لتلازم صعود خطرها عبر الرافعة البريطانية في فلسطين منذ أن كان عضواً في الوفد السوري الفلسطيني إلى جنيف عام 1921.

كان الشيخ محب الدين الخطيب، وهو شامي من دمشق، كأستاذه متعاوناً مع الهاشميين، مع الأب الشريف الحسين ثم مع ابنه فيصل في دمشق، ورأس تحرير جريدة «العاصمة» الناطقة باسم الحكومة الفيصلية، ولما حصلت «ميسلون» غادر إلى القاهرة وأسس «المكتبة السلفية ومطبعتها»، وركز في الفكر من دون السياسة مكافحاً «الأتاتوركية» و«التبشير»، وما اعتبره انحرافاً عن «مسيرة السلف الصالح». تلاقى الشيخ حسن البنا، مؤسس جماعة الاخوان المسلمين في آذار 1928، مع أستاذه رشيد رضا ومع صديقه محب الدين الخطيب في رؤيتهما للخطر الغربي، ولكن كان رأيه أن «الأصل – النبع»، أي الكتاب وسنة النبي، هو الأولى بالاتباع، و«السلف» يقاس بميزان «الأصل- النبع»: «كل ما جاء عن السلف موافقاً للكتاب والسنة قبلناه وإلا فكتاب الله وسنة رسوله أولى بالاتباع» (البنا: «مجموعة الرسائل»، دار الأندلس، بيروت 1965، ص8).

كان هناك خلاف آخر منذ البدء بين البنا والخطيب: رأى مؤسس «الاخوان» أن الخطر الغربي يفرض حاجة إلى «تقريب وجهات نظر أهل القبلة جميعاً من غير دخول في مناقشات مذهبية عقيمة» (اسحق الحسيني: «الاخوان المسلمون كبرى الحركات الاسلامية الحديثة»، دار بيروت، 1952، نسخة الكترونية، ص27)، شاملاً في مصطلح «أهل القبلة» السنة والشيعة تحت خيمة «اسلام عام» رأى جمال الدين الأفغاني أن النبي قد مارسه منذ البدء جامعاً المسلمين ومحدداً إياهم من خلالها (= أصول الاسلام التي لا اختلاف عليها بين المسلمين جميعاً والتي لا يكون المسلم مسلماً إلا إذا أيقن بها)، وأن الخلاف في الفروع لا يخرج الناس من ملة الاسلام. في شهر كانون ثاني 1947، وفي أجواء تقاربية ساعد زواج شاه ايران من أخت الملك فاروق على دفع الأزهر لإضافة «المذهب الجعفري» مذهباً للتدريس معترفاً به. واستضاف البنا في مقر قيادة الجماعة في القاهرة شيخاً شيعياً ايرانياً، هو السيد محمد تقي القمي، وقاما بتأسيس «دار التقريب بين المذاهب الاسلامية». رد الشيخ محب الدين الخطيب على «دار التقريب» بمقالة طويلة اعتبر فيها الشيعة الإمامية «ديناً» وليست مذهباً، ومعتبراً أن «استحالة التقريب بين طوائف المسلمين وبين فرق الشيعة هي بسبب مخالفتهم لسائر المسلمين في الأصول».

كان هذا فالقاً فكرياً بين «السلفية» و«الأصولية»: كاد أن يترجم إلى السياسة في 17 شباط 1948 لما دعم البنا انقلاب «حزب الأحرار»، وهو يضم زيدية وسنة شافعية، على الإمام الزيدي يحيى، فيما دعم الملك عبد العزيز آل سعود، المتحالف مع الوهابية السلفية، ابن الإمام المقتول، أحمد، في العودة للحكم عبر انقلاب دموي مضاد بعد أربعة أسابيع. ربما تشجع الملك فاروق، انطلاقاً من سابقة صنعاء التي أخافت سائر الملكيات العربية، على اغتيال البنا يوم 12 شباط 1949. ما أبعد البنا عن آل سعود السلفيين الوهابيين قرّب خليفته حسن الهضيبي من الرياض لما اصطدم الأخير مع حكام القاهرة الجدد الجمهوريين – الثوريين لدرجة دفعت الملك سعود بن عبد العزيز في صيف 1954 لتخصيص طائرة خاصة لمرشد الاخوان نقلته من الرياض إلى دمشق قبل أن يعود للقاهرة ويدخل في صدام دموي بخريف ذلك العام مع عبد الناصر كانت المشانق والزنازين والمنافي مصائر للاخوان على إثره. خلال عقود أربعة لاحقة حتى حرب 1991 غطى التلاقي السياسي بين «الاخوان» و«الرياض»، التي أصبحت العاصمة الفكرية للحركة السلفية، وخصوصاً مع تقارب المؤسس الثاني للسلفية وهو الشيخ ناصر الدين الألباني، وهو دمشقي أيضاً، من الرياض، ضد عبد الناصر والسوفيات بأفغانستان، على الخلاف الفكري بينهما حتى عندما تفارقا سياسياً في النظر إلى الخميني عند ثورته على الشاه وعقب وصوله للسلطة في طهران يوم 11 شباط 1979، والذي كان تلميذه وخليفته، أي السيد خامنئي، قد ترجم منذ الستينيات كتباً عديدة لسيد قطب، ثم تفارقا سياسياً في

في مصر هناك انشقاق إخواني – سلفي وانشقاق إخواني – سلفي جهادي (أ ف ب)

الحقيقة والعدالة والمصالحة بعد النزاعات الأهلية

البر داغر *

صدرت خلال العقدين الأخيرين أدبيات كثيرة حول قضايا الحقيقة والعدالة والمصالحة بعد الحروب الأهلية، أو تجارب العنف السياسي الجماعي. أظهرت تجارب يوغوسلافيا السابقة ورواندا وأفريقيا الجنوبية والأرجنتين طرقاً مختلفة للربط بين كشف الحقيقة وتحقيق العدالة والمصالحة. بدا في جميع هذه الحالات، كشف الحقيقة (truth) عن الارتكابات السابقة مدخلاً، إما للعفو والمصالحة (reconciliation) كما في أفريقيا الجنوبية، أو للملاحقة القضائية (justice)، كما في يوغوسلافيا السابقة ورواندا، أو للمحاسبة المجتمعية (societal accountability) كما في الأرجنتين.

الكشف عن الحقيقة

في الحالات المذكورة وغيرها، كانت نقطة الانطلاق، معرفة الماضي. في تجربة أفريقيا الجنوبية، أُقيمت «لجان للحقيقة والمصالحة» (Truth and Reconciliation Commissions)، كان مرتكبو الجرائم يعترفون أمامها بما قاموا به. وهي لجان لم تكن لديها سلطة قضائية. وهي أتاحت تكوين الأرشيف الوطني من الارتكابات. وقد أمكن في نهاية المطاف، تقديم صيغة مكتوبة موحّدة للحقيقة (بانكهيرست، 1999: 241).

وفي حالة يوغوسلافيا، جاء الكشف عن الحقيقة في سياق عمل المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا (ICTY) التي أُنشئت بقرار من مجلس الأمن عام 1993، ولاحقت المسؤولين الرئيسيين عن الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت. لكن بقاء الكشف عن الحقيقة محدوداً، جعل ناشطي المجتمع المدني وبرلمان الاتحاد الأوروبي يقترحون إنشاء «لجنة حقيقة ومصالحة» إقليمية، تشمل الدول الحالية التي كانت ميدان النزاعات، لاستكمال مهمة العدالة والعمل من أجل مصالحة لم تتحقّق (زيباري، 2012: 10). أما في حالة رواندا، فكانت ممكنة معرفة الحقيقة كاملة من اعترافات المرتكبين أمام المحاكم المحلية (Gacaca)، التي تنتمي إلى تراث رواندا في حل النزاعات والمصالحة، والتي وفرت الدولة لها الشرعية القانونية اللازمة للتصدي لأثر مجازر 1994، وكان أعضاؤها ينتخبون من السكان المحليين. حصدت المجازر نحو مليون شخص، ثم اعتقل 120 ألف مرتكب (كلارك، 2012: 3). وقامت المحاكم المحلية التي بلغ عددها 11 ألف محكمة، بإصدار الأحكام على نحو 400 ألف شخص من المرتكبين. كانت كلفة المحاكم المحلية على مدى عشر سنوات نحو 40 مليون دولار، في حين كلّفت المحكمة الجنائية الدولية لرواندا (ICTR)، التي أُنشئت هي الأخرى بقرار من مجلس الأمن، وحاكمت 69 شخصاً من كبار المسؤولين على مدى 15 عاماً، نحو مليار دولار (المصدر نفسه: 7).

وفي الأرجنتين، أشرعت اعترافات أحد الضباط المتورّطين في عملية إخفاء وقتل ثلاثين ألف أرجنتيني من المحسوبين على «اليسار»، في «الحرب على التخريب» التي أشرعها الانقلاب العسكري عام 1976، سيرورة جديدة ابتداء من عام 1995، هدفت إلى كشف الحقيقة بعد صمت دام عقدين (فان درونان، 2010: 89). كان الجنرالات الذين قادوا الانقلاب قد لوحقوا وسُجِنوا عام 1985، ثم أفرج عنهم الرئيس منعم عام 1990. كان ثمة قانونان صدرا خلال حكم الرئيس ألفونسان، يمنعان ملاحقة من هم من الرتب الأدنى، باعتبار أنهم كانوا ينفّذون الأوامر. أضاف منعم إلى القانونين عفوين رئاسيين أفاد منهما قادة الانقلاب وبضع مئات من المتهمين. ثم بقيت الأمور عند ذلك الحد، إلى أن قام الضابط الناقم على إعاقة ترقية رفاقه، بالكشف عن الحقيقة أمام جمهور المواطنين على شاشات التلفزيون. تلت ذلك حقبة من التعبئة في أوساط الأحزاب السياسية ومنظمات حقوق الإنسان، دفعت الدولة للإقرار بحق الناس في معرفة الحقيقة، وأتاحت رفع دعاوى للكشف عنها (truth trials). وافقت المحاكم على إقامة الدعاوى، بهدف دفع المدّعى عليهم للكشف عما فعلوه، من دون أن تترتب على ذلك ملاحقات قانونية تجاههم، بحكم إفادتهم من القانونين والعفوين الرئاسيين اللذين سبق صدورهما (المصدر نفسه: 98).

المقاربات المختلفة للعلاقة بين الحقيقة والعدالة والمصالحة

الأكثر شهرة بين المقاربات المختلفة للتعاطي

الأخبار
تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»
رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)
رئيس التحرير ـ المدير المسؤول
إبراهيم الأمين

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليق ■ مجتمع: مهى زراقط ■ ثقافة وناس: أمل الأندري

■ رئيس مجلس الادارة ابراهيم الأمين ■ الادارة المالية: فادي خليل
■ الموارد البشرية: ريما اسماعيل

■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963
■ www.al-akhbar.com
■ الإعلانات الوكيل الحصري شركة بروموفيكس 01/788200
■ التوزيع شركة الأوائل 15ـ01/666314 ـ 03 / 828381

محطة الحرب العراقية - الايرانية التي وضعت مجلة «الاعتصام»، الناطقة باسم «الاخوان» في القاهرة في عدد تشرين أول1980، بعد بدئها بأيام صورة لصدام حسين مرفقة بالكلمات التالية: «الرفيق التكريتي... تلميذ ميشيل عفلق الذي يريد أن يصنع قادسية جديدة في إيران المسلمة».

أيضاً، قام سوري آخر بانشاء لبنة جديدة لانشقاق سلفي - اخواني اضيفت لما قام به محب الدين الخطيب عام 1947: عقب صعود الخميني للسلطة وبوادر الخلاف السعودي - الايراني قام محمد سرور زين العابدين، وهو أستاذ رياضيات من حوران لجأ للسعودية عام 1965 عقب صدام «الاخوان» و«البعث»، وقام بالتدريس في منطقة القصيم معقل الحركة السلفية بوسط السعودية، بإصدار كتاب تحت اسم مستعار (عبدالله الغريب) في نهاية عام 1979 بعنوان «وجاء دور المجوس» موجهاً

ضد الشيعة والخميني، وعندما أبعدته قيادة «الاخوان» السورية عام 1982 قام بتأسيس حركة فكرية – سياسية، سميت بـ«السرورية»، لقيت انتشاراً كبيراً في السعودية بالأوساط الأكاديمية والطلابية والثقافية هناك، جمعت وفق تعبير أحد الباحثين السعوديين «بين عباءة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وبنطال سيد قطب».

في أزمة الكويت وحرب الخليج (2 آب1990 - 28 شباط 1991) افترقت غالبية الحركة الاخوانية (ما عدا جناح أبوغدة – البيانوني المنشق منذ عام 1986مع جناح عدنان سعد الدين الموالي لبغداد، والفرع الكويتي الاخواني) مع الرياض ضد استعانة الأخيرة بواشنطن لضرب العراق ولاستقدامها قوات أميركية إلى «أرض الحرمين». في عام 1994انضمت «الحركة السرورية» إلى «الاخوان» في ذلك. في شباط 1998 قام أسامة بن لادن وأيمن الظواهري

> في أزمة الكويت وحرب الخليج افترقت غالبية الحركة الإخوانية عن الرياض

بتأسيس «قاعدة الجهاد» معلنين تأسيس تنظيم عالمي يتبنى «السلفية الجهادية»، والأول وهابي متأثر باخواني قطبي هو عبدالله عزام والثاني مصري متأثر مباشرة بسيد قطب، وضع نفسه في مجابهة جبهية مع واشنطن والرياض، التي ظلت في إطار الوهابية السلفية الدعوية والتي ترضى بسلطة «ولي الأمر»، وفي افتراق حركي – فكري - سياسي مع «الاخوان». كان وجود غالبية من السعوديين بين القائمين بعملية 11 أيلول 2001 محرجاً للرياض ومؤدياً لهزة مع حليفتها واشنطن، وفي الوقت نفسه فاتحة لعمليات واسعة قامت بها «القاعدة» داخل السعودية في فترة 2002 - 2004. كان مفاجئاً تصريح الأمير نايف عن أن «جماعة الاخوان المسلمين أصل البلاء. كل مشاكلنا وافرازاتنا جاءت من جماعة الاخوان المسلمين، فهم الذين خلقوا هذه التيارات وأشاعوا هذه الأفكار» («السياسة»، الكويتية، 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2002)، ولكنه كان الطلقة الأولى ليس ضد السلفية الجهادية، التي كافحها هو أمنياً كوزير داخلية وقام بالتضييق على السروريين، ولكن ضد ما اعتبره «أصل البلاء» في «الاخوان» التي كان واضحاً أنه يعتبر أن التناقض الرئيسي للرياض هو معها وأنها هي الخطر الرئيسي، من الناحية الإيديولوجية والسياسية ومن حيث الفعالية، فيما «السلفية الجهادية» يعتبرها فرعاً وفرخاً لـ«الاخوان»، ولا تحتاج لأكثر من معالجات أمنية موضعية.

لم يترجم هذا مباشرة من السعودية، ولكن بعد عشر سنوات ظهرت مفاعيله مع صعود «الاخوان» في القاهرة وتونس وطرابلس الغرب وفي المعارضة السورية عقب «الربيع العربي» البادئ عام 2011. ركزت الرياض حربها على «الاخوان» في «قاهرة محمد مرسي» متعاونة مع العسكر وبقايا نظام مبارك وسلفيي حزب النور وعلمانيين ويساريين. وهو ما فعلته في «ليبيا خليفة حفتر» من دون السلفيين الذين ظلوا من دون تناقض هناك مع الأصوليين، ومع شيء مماثل في «تونس الغنوشي» أيضاً من دون سلفيين ظلوا أقرب للظواهري من قربهم من نموذج حزب النور، وفي المعارضة السورية مع علمانيين ويساريين ضد «الاخوان»، وبغض نظر عن «داعش» و«النصرة» قبل أن يضعهما المرسوم الملكي السعودي يوم 7 آذار 2014 مع «جماعة الاخوان المسلمين» مع أفول نفوذ الأمير بندر عن الملف السوري.

في سوريا هناك انشقاق اخواني - سلفي جهادي، وهو موجود أيضاً في تونس واليمن. في مصر هناك انشقاق اخواني – سلفي وانشقاق اخواني- سلفي جهادي. في ليبيا ليس الوضع هكذا حيث يتلاقى «الاخوان» و«السلفية الجهادية» ضد حفتر. بين السعودية و«الاخوان» هناك تصادم في سوريا ومصر وليبيا وتونس، ولكن ليس في اليمن حيث تشعر الرياض بأن «التجمع اليمني للاصلاح» هو جدار ضد الحوثيين. اللافت للنظر أن يضع المرسوم الملكي السعودي اسم «جماعة الاخوان المسلمين» عاماً ومطلقاً فيما حدد بين التنظيمات التي يحظرالانتماء لها أو تأييدها (حزب الله في المملكة) من دون أن يكون هذا شاملاً لكل تنظيمات (حزب الله).

هذا يقود إلى أن الانشقاق السلفي - الاخواني شبيه بحجمه ومفاعيله في داخل الحركة الاسلامية العالمية ما كانه الانشقاق الصيني - السوفياتي عام1960 داخل الحركة الشيوعية العالمية.

* كاتب سوري

مع نتائج النزاعات الأهلية، هي تجربة أفريقيا الجنوبية. وذلك لجهة إعلاء شأن الحقيقة والمصالحة، أو الحقيقة مع العفو. كان كشف الحقيقة والاعتراف بالارتكابات من قبل المسؤولين عن الجرائم، يستدرج عفواً أو غفراناً بالمعنى المسيحي للكلمة، ومصالحة. أعطى حضور الأسقف ديزموند توتو في قلب ذلك السياق للتجربة الأفريقية الجنوبية خصوصيتها. وهي أعطت أهمية كبرى للغفران بديلاً من العدالة (بانكهيرست: 245). وكانت الأكثر نجاحاً لجهة التطبيق. وفي تجربة رواندا، تقدمت فكرة العدالة على ما عداها، أي ملاحقة المرتكبين، بعد تكوين الحقيقة بشأن الارتكابات، من دون الاهتمام بالمصالحة (المصدر نفسه: 252). وطغت المقاربة التي تربط بين الحقيقة والعدالة، أي ملاحقة المرتكبين، في تجربة الدول المنبثقة من يوغوسلافيا السابقة. بلغ عدد المسؤولين الذين أخضعتهم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا للمحاكمة، بدءاً من رئيس صربيا، ميلوسيفيتش، 161 شخصاً (زيباري: 2). وفي حالة الأرجنتين، ربط ناشطو منظمات حقوق الإنسان والأحزاب السياسية بين تردي أوضاع الديمقراطية الأرجنتينية، لجهة استفحال تجاوزات الأجهزة الأمنية، وتهاون الجهاز القضائي، وتزايد عدم المحاسبة والإفلات من العقاب، وبين العفو الذي حصل عليه المسؤولون عن الارتكابات أيام الديكتاتورية. وجدوا أن التركيز في مطلب المحاسبة وعدم الإفلات من العقاب، يحسّن أداء النظام السياسي الذي يعيشون في ظلّه (فان درونان: 96). وعام 1998، ألغى البرلمان قانوني العفو السابقين، وأبقى للمرتكبين الحق بعدم التعرّض للملاحقة. وأشرعت التجربة مقاربة فريدة بعض الشيء من «المحاسبة المجتمعية» (سميلوفيتز وبريزوتي، 2000؛ أودونيل، 1998)، هدفت إلى جعل «المجتمع سجناً للمرتكبين». وقد عمد الناشطون إلى التحرّي عن الارتكابات وكشفها، وإقامة اعتصامات وتظاهرات أمام بيوت المرتكبين (فان درونان: 102).

لبنان والكشف عن الحقيقة

رأت الباحثة بانكهيرست أن تشكيل «لجان حقيقة» قاعدة تصلح في حالة كل البلدان الخارجة من نزاعات أهلية أو تجارب عنف جماعي. بل هي تلعب أحياناً دور البديل من الملاحقات لأجل العدالة (بانكهيرست: 249). وتعكف مؤسسات دولية على استعادة التجربة اللبنانية في العنف السياسي، خلال الحرب الأهلية وبعدها. وهي تُصدِر تقارير حول تكلفة عدم التعامل مع الماضي (بيكار ورمسبوتهام، 2012؛ المركز الدولي، 2013 و2014). ذكرت الباحثة بانكهيرست أن شروط إعداد التقارير الوطنية للبلدان المختلفة التي تمولها الجهات الدولية هي غالباً غير مناسبة، خصوصاً لجهة المهل الزمنية المعطاة لإعدادها (بانكهيرست: 247). وهو ما يتبدى في قلة أهمية وعدم جدوى ما يصدر عن هذه الجهات. يختصر فيلم إليان الراهب المخصّص لـ «البحث عن الحقيقة» حالة لبنان. يُخضِع الميليشياوي السابق الراغب في الاعتذار من ضحاياه، الباحثة عن الحقيقة لمزاجه. يقرّر ما يرغب بقوله وما لا يرغب باستعادته. يحوّل الإقرار بالمسؤولية عن موت الآخرين نوعاً من التهريج. تصحّ كلمة التهريج أيضاً، في وصف تعاطي النخبة السياسية والدولة مع الحقيقة عن الحرب.

* باحث لبناني

> إنشاء «لجان حقيقة» قاعدة تصلح في حالة كل البلدان الخارجة من نزاعات

المراجع:

Clark Phil, "How Rwanda Judged its Genocide", Counterpoints, Africa Research Institute, 2012, 16 pages.

International Center for Transitional Justice, Lebanon's Legacy of Political Violence, in www.ictj.org, 2013, 139 pages.

O'Donnell G., " Horizontal Accountability in New Democracies", in Diamond L., M. Plattner (eds.), The Self-Restraining: Power and Accountability in New Democracies, Boulder, Colo.: Lynne Rienner, 1998, pp. 29-51.

Pankhurst Donna, "Issues of Justice and Reconciliation in Complex Political Emergencies: Conceptualizing Reconciliation, Justice and Peace", in Third World Quarterly, Vol. 20, N. 1, 1999, pp. 239-256.

Picard Elizabeth and Alexander Ramsbotham (eds.), Reconciliation, reform and resilience: positive peace for Lebanon, London : Conciliation Resources, 2012.

Smulovitz Catalina, Enrique Peruzzotti, «Social Accountability in Latin America», in Journal of Democracy, Vol. 11, n. 4, oct. 2000, pp. 147-158.

Van Drunen S., "Beyond the Democracy Transition: The Struggle Against Impunity and the Growing Importance of Memory", in Van Drunen, Struggling With the Past: The Human Rights Movements and the Politics of Memory in Post-Dictatorship Argentina (1983-2006), Dissertation, Univ. of Amsterdam, 2010, 346 pages, pp. 81-123.

Zyberi Gentian, "The Transitional Justice Process in the Former Yugoslavia: Long Transition, Yet Not Enough Justice", in Oxford Transitional Justice Research Working Paper Series, 2012.

المركز الدولي للعدالة الانتقالية، «عدم التعامل مع الماضي: أي تكلفة على لبنان؟»، كانون الثاني، 2014، 50 صفحة.

5 سنوات لتحسين الاقتصاد المصري

يحتاج عبد الفتاح السيسي إلى خمس سنوات ليعيد الانتعاش الاقتصادي، وفق مصادر أعلنت سلسلة من المشاريع الخاصة بالسكن وإيجاد فرص العمل. على جانب آخر، يبحث الجيش فرض سيطرته في سيناء بالطلب من إسرائيل زيادة عدد جنوده

القاهرة ـ **إيمان إبراهيم**

بدأ الشق الاقتصادي من مهمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وسط حديث عن خطة خمسية عاجلة في هذا المجال، بالتوازي مع مؤشرات عن زيارة مرتقبة لإثيوبيا من أجل بحث العلاقات بين البلدين والخلاف على سدّ النهضة.
وذكرت مصادر لـ«الأخبار» أن السيسي وضع من أهم أهدافه القضاء على البطالة خلال 5 سنوات. وأوضحت أن الآلية التي سيعتمدها «ستكون غير نمطية وتسعى إلى خلق سوق موازية للطلب على العمالة، إلى جانب السوق الرسمية التابعة للجهاز الإداري للدولة».
وأشارت المصادر إلى أن هذا المشروع «سيكون على مستوى مصر ويسعى إلى تشغيل الشباب عبر إنشاء شركة مساهمة برأسمال أولي قدره 20 مليون جنيه كي توفر الشركة مليون فرصة عمل سنويّاً في مختلف المحافظات والقرى»، مضيفة إن الرئيس «سيولي اهتماماً دقيقاً لمشاريع صغيرة ومتوسطة مع وضع هيكلية عامة لمشاريع متناهية الصغر بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعي». وفق المصادر ذاتها، فإن من ضمن أهداف المشروع تلبية احتياجات المصريين السكنية ببناء مليون وحدة سكنية. في هذا الإطار، من المقرر أن يجري التعامل خلال المرحلة الأولى مع شركة «أرابتك» الإماراتية مقابل 40 مليون دولار. «كما سيجري توفير 50 ألف وحدة سكنية حتى نهاية العام الجاري». في ما يتعلق بمدن الصعيد، أكدت المصادر أنها لم تسقط من أجندة السيسي، «فوفق برنامج التنمية العاجلة الذي وضعه، ستوضع خطة تشمل 10 قرى، وفي موازاة ذلك سيكون هناك تعمير لسيناء بتكلفة 2,4 مليار جنيه».
في سياق متصل، أعلن وزير النفط والثروة المعدنية المصري، شريف إسماعيل، أن

> **الجيش المصري يطالب تل أبيب بتعديل اتفاقية «كامب ديفيد»**

إنتاج الغاز الطبيعي سيزيد بمقدار 500 مليون قدم مكعب يومياً بحلول كانون الأول، مع بدء تشغيل بعض حقول الغاز.
بالتوازي مع ذلك، أعلن وزير الخارجية الإثيوبي، تيدروس أدهانوم، أن الرئيس السيسي سيزور أديس أبابا خلال أسبوعين، «وسيلتقي رئيس الوزراء هيلي ماريام ديسالين». وقال أدهانوم: «سيجري بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسد النهضة الإثيوبي والقضايا الأخرى بين البلدين».
أما المرشح لتمثيل الولايات المتحدة سفيراً في مصر، ستيفن بيكروفت، فقال إن لدى بلاده فريقاً يتباحث مع المصريين والخليجيين لتحسين الاقتصاد المصري، مؤكداً ضرورة تلبية السلطات في القاهرة عدداً من المتطلبات اللازمة لتحسين بيئة الاستثمار. وأضاف بيكروفت خلال جلسة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي: «لن نتفق على كل شيء، لكننا نستطيع دفعهم في الاتجاه الصحيح».
على جانب آخر (علي حيدر)، قالت صحيفة «معاريف» العبرية إن مصادر في الجيش المصري توجهت أخيراً إلى إسرائيل بطلب السماح بدخول عدد إضافي من الجنود إلى منطقة طابا ضمن إجراء أولي يأتي في إطار تغيير ثابت لاتفاقية السلام بين تل أبيب والقاهرة. وأشارت الصحيفة أمس إلى أن الطلب المصري جاء بداعي الحاجة إلى مواجهة العناصر الإرهابية النشطة في شبه جزيرة سيناء.
ووفقاً لـ«معاريف»، فإن المصريين أدخلوا منذ إطاحة نظام حسني مبارك 100 جندي إلى طابا ونويبع «لكن جهات قيادية طلبت أخيراً من إسرائيل أن تتعاون مع الجيش المصري وتسمح له بدخول عدد إضافي من الجنود إلى شبه الجزيرة التي تقيد اتفاقات كامب دايفيد الوجود العسكري لهم فيها». تعقب الصحيفة: «برغم أن دخول الجنود المصريين جرى بالتنسيق مع إسرائيل، فإن الجانب المصري يقول إن عدد الجنود الذي دخل لا يمكنه السيطرة على المنطقة ومنع العناصر الإرهابية من تنفيذ عمليات مثل العملية الانتحارية ضد باص السياح قرب معبر طابا قبل أربعة أشهر». وذكرت أن المصريين عرضوا على إسرائيل خطة انتشار جديدة لجنودهم في أرجاء سيناء تتركز في ثلاث نقاط أساسية. الأولى على امتداد الحدود مع إسرائيل ضمن مسافة 100 كلم من طابا، وصولاً إلى المنطقة الجبلية. كما سينتشرون في منطقة رفح على امتداد 50 كلم من الحدود مع غزة، أما النقطة الثالثة فهي وسط شبه الجزيرة.
وتتزايد مخاوف مشتركة بين الإسرائيليين والمصريين والأردنيين من محاولة المجموعات المسلحة المتشددة إسقاط طائرات مدنية تحلق قرب المثلث الحدودي في طريق توجهها إلى الهبوط في مدينتي إيلات أو العقبة الساحليتين. على أساس ذلك، قرر الجيش المصري نشر كتيبة جنود قرب الحدود بالتنسيق مع تل أبيب، وذلك خارج إيلات من أجل منع تكرار حوادث مماثلة لاستهداف مروحيات عسكرية.

أوباما والسيسي: تحجيم المبادئ حفاظاً على المصالح

نادين شلق

يأتي اتصال الرئيس الأميركي باراك أوباما الأخير بالرئيس المصري المنتخب عبد الفتاح السيسي، لتأكيد «التزام الولايات المتحدة بشراكة استراتيجية مع مصر»، في الوقت الذي تعلو فيه الأصوات في أميركا مطالبة بتحديد العلاقة بين البلدين، بما يتناسب مع الوضع «غير المستقر» في أرض الكنانة، في ظل الحكم الجديد.
ولكن، لا بدّ للولايات المتحدة من أن تجد لنفسها مكاناً وسط التغيرات الحاصلة في مصر. فانتخاب عبد الفتاح السيسي رئيساً، يمكن أن يشكّل فرصة لها لإعادة تمركزها بما يتناسب مع التطورات الأخيرة، بعيداً عن موقفها المتمثل بعدم تقبل ما تقبله الشارع المصري.
لذا، فإن تصريح الرئيس الأميركي باراك أوباما سابقاً في أكاديمية وست بونت العسكرية، بأن بلاده «لم توقف تعاونها مع الحكومة المصرية الجديدة، ولكنها ستواصل الضغط عليها لتنفيذ الإصلاحات التي طالب بها الشعب المصري»، كان خير دليل على أن الولايات المتحدة تستغل الوقت، لتُبلور الصورة التي يجب أن تظهر من خلالها في مصر، في ظل حكم السيسي. من هنا، يرى محللون أميركيون أن وقوف واشنطن «صامتة» أمام انتخاب السيسي، هو علامة رضى على ما يجري في مصر، بينما يعتبر آخرون، أن الولايات المتحدة وجدت نفسها في مأزق الاختيار بين النظريات التي تروّج لها والمتمثلة بالديموقراطية وحقوق الإنسان والحرية، في مقابل مصالحها في مصر المتمثلة بالأمن. ففي الخطاب ذاته الذي ألقاه أوباما في أكاديمية وست بونت، اعترف بأن «العلاقة مع الحكومة المصرية الجديدة تستند إلى المصالح الأمنية». وأشار في هذا السياق إلى «معاهدة السلام مع إسرائيل والجهود الرامية إلى محاربة التطرف». ورغم الإجراءات القمعية التي ينتهجها النظام المصري الجديد من خلال الاعتقالات التعسفية بحق معارضين له وأعضاء ومؤيدين لجماعة «الإخوان المسلمين»، إلا أن الأرض المصرية لا تزال خصبة لنمو التطرف، الذي تروّج واشنطن أيضاً لمحاربته. لذلك، تبقى مصر من أهم

يرى محللون أميركيون أن وقوف واشنطن «صامتة» أمام انتخاب السيسي، هو علامة رضى على ما يجري في مصر (خالد دسوقي ـ أ ف ب)

المستفيدين من المساعدات الأميركية، في ظل استمرار البنتاغون في تقديم المقاتلات والمروحيات والدبابات، إلى الجيش المصري. فقد أثر أوباما، منذ البداية، الحديث عن «تحرّك» أدى إلى عزل مرسي، بدل الكلام عن «انقلاب». ما يعني ترك الباب مفتوحاً أمام المساعدات الأميركية لمصر، ذلك أن قانون المساعدات الخارجية في الكونغرس، يحظر إرسالها إلى أي بلد، وصل رئيسه إلى السلطة عن طريق انقلاب.
في معرض حديثه عن العلاقات الثنائية المصرية ـ الأميركية، يرى المحلّل في «معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية» جون ألترمان، أن ما تغيّر في ظل الحكومة المصرية الجديدة هو «المؤثر عليها». فمع بروز دول خليجية عدة؛ من بينها السعودية والإمارات والكويت

> **لا بد لواشنطن من أن تجد لنفسها مكاناً وسط التغيرات الحاصلة في مصر**

كراع دولي لمصر، أصبحت الولايات المتحدَّة مهمّشة بعد عقود من احتلالها مركز الصدارة في هذا البلد. وأوضح ألترمان، الذي عمل سابقاً من ضمن فريق التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الأميركية، أن الاستراتيجية التي يجب على الولايات المتحدة اتباعها في هذا الإطار، هي تحديد أولوية للوصول إلى أرضية مشتركة مع الدول الخليج، في سبيل وضع مصر على الطريق المناسب. فبالنسبة له «الولايات المتحدة والدول الخليجية لديها أهداف متوافقة ومتطابقة في مصر، حيث يسعى الجميع إلى إرساء الأمن والاستقرار، مع إدراك أهمية الدور الاقتصادي في ذلك». إضافة إلى ذلك، يشير ألترمان إلى أن «مهمة هذه الدول تكمّل بعضها، فدول الخليج لديها المال الذي لا يمكن للولايات المتحدة تأمينه، فيما تمتلك هذه الأخيرة علاقات دبلوماسية وخبراء تقنيين ومعدات مكافحة الإرهاب التي تحتاج إليها مصر». من هنا، يرى الباحث الأميركي، أنه «لا يمكن تخيّل نجاح مصر من دون تعاون هذين الطرفين». أما الباحث في معهد «واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» إريك تراجر، فيرى أنه «بما أن واشنطن لا تستطيع الحصول على مصر الديموقراطية التي تريدها، فعليها أن تسعى للحصول على مصر التي تحتاج إليها»، أي على دولة تتوافق مع الولايات المتحدة من الناحية الاستراتيجية. وهو يحدّد في موازاة ذلك، أن على أميركا في الوقت الحالي أن «تنظر بواقعية إلى قدرتها على تحديد شكل المسار في مصر، من خلال التركيز على الحفاظ على العلاقة الاستراتيجية بين البلدين، من دون صرف النظر عن المسار، باعتباره انتقالاً إلى الديموقراطية». وقبل تنصيب السيسي بأيام عدة، كتبت المجموعة المختصة بالشأن المصري في معهد «كارنيغي» رسالة إلى الرئيس باراك أوباما، تحث فيها إدارته على «إصلاح سياستها تجاه مصر بطريقة تتفق مع تعهداته الأخيرة للضغط باستمرار لتحقيق الإصلاحات في مصر، مع الحفاظ على التعاون الأمني الضروري». فقد حضّت المجموعة، المؤلفة من 12 باحثاً، على «إعادة صياغة العلاقات الثنائية مع مصر خلال عهد السيسي، بما يتناسب مع المصالح الأمنية الأميركية ومطالب الشعب المصري»، معتبرة أن «السيسي لم يظهر أي نية لتبني سياسات تحيّد مصر عن مسار عدم الاستقرار الذي تسلكه حالياً». وفي الخطاب ذاته، طالبت المجموعة، «باستمرار حجب المساعدات عن مصر، ليس فقط حرصاً على الديموقراطية وحقوق الإنسان، ولكن أيضاً لأن مصر تشهد خليطاً خطيراً من الاستقطاب الاجتماعي والقمع السياسي والإرهاب والتدهور الاقتصادي».
و«بما أن على الولايات المتحدة أن تكمل تعاونها مع الحكومة المصرية في قضايا أساسية تتعلق بالأمن ومعاهدة السلام مع إسرائيل»، فقد رأت المجموعة أن على الإدارة الأميركية أن تخفض مساعداتها العسكرية لتقابل أهدافاً محددة بدل تأمين أسلحة باهظة الثمن، مصر ليست بحاجة إليها.

كيف تمد يداً للتسوية... وأخرى بالسلاح

أعلن الكرملن أن الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو أطلع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على خطته الرامية إلى تسوية الأوضاع في جنوب شرق أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أن بوتين وبوروشينكو بحثا في مكالمة أمس العلاقات بين البلدين، بعدما هنّأ الأخير نظيره بيوم روسيا الوطني. هذه المكالمة جاءت بعدما أجرى بوروشينكو مكالمة أخرى مع كل من نائب الرئيس الأميركي جو بايدن والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أكد خلالها أن بلاده بدأت «عملية استعادة حدودها الدولية» في إطار خطة السلام التي طرحتها الرئاسة الأوكرانية.

وقد يكون مهمّاً الإشارة إلى أن موقع «ويكيليكس» ذكر في معطيات جديدة أن الرئيس الأوكراني كان عام 2006 يوصل إلى السفير الأميركي، جون هيربست، تفاصيل سير المشاورات لتشكيل الحكومة الائتلافية في ربيع 2006، وكان آنذاك نائباً في مجلس الرادا. لكنّ الأميركيين وفق الموقع كانوا يشكّون في صحة المعلومات التي قدّمها، ورأوا «أنه يدبّر مؤامرة بهدف إلقاء القبض على ألكسندر تورتشينوف، أحد أنصار يوليا تيموشينكو». في سياق متصل، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، عزم بلاده على طرح مشروع قرار على مجلس الأمن يدعو إلى تنفيذ «خريطة الطريق» التي تبنّتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتسوية الأزمة الأوكرانية، استناداً إلى بيان جنيف في 17 نيسان الماضي. وقال أمس: «كلفنا سفيرنا في نيويورك، فيتالي تشوركين، بطرح مشروع قرار عن الوضع الأوكراني على مجلس الأمن، والهدف التركيز على ضرورة دفع الجانب الأوكراني إلى تنفيذ بنود خريطة الطريق والأخذ في الاعتبار مصالح مناطق جنوب شرق أوكرانيا».

لافروف استدرك بالإشارة إلى أن الحديث عن إرسال قوات حفظ سلام إلى أوكرانيا غير مطروح على الجدول الروسي، «فموسكو لا ترى أن الوضع في البلاد بلغ بعد هذه الدرجة من الخطورة». وأوضح قائلاً: «لا يزال الأمل قائماً بأن تنفذ تصريحات الرئيس بوروشينكو حول وقف العنف وتبدأ المفاوضات».

رغم الطمأنة التي قدمها الوزير الروسي، فإن مفوّض الخارجية الروسية لشؤون حقوق الإنسان، قسطنطين دولغوف، اتهم العسكريين الأوكرانيين باستخدام سلاح محرّم ضد سكان منطقة سلافيانسك. وكانت لجان الدفاع الشعبي قد أعلنت أمس تعرّض قرية سيميونوفكا قرب سلافيانسك لقصف بقنابل حارقة أدى إلى اشتعال عدة حرائق في القرية. وهذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها هذا النوع من السلاح في شرق أوكرانيا.

اتهمت موسكو العسكريين الأوكرانيين باستخدام سلاح محرّم ضد سكان سلافيانسك (أ ف ب)

وكتب دولغوف في صفحته على تويتر أمس: «يستخدم العسكريون الأوكرانيون والفاشيون الجدد سلاحاً محرماً ضد سكان سلافيانسك، فيقصفون اللاجئين ويقتلون الأطفال». في المقابل، اتهمت وزارة الداخلية الأوكرانية، روسيا، بالسماح أمس لثلاث دبابات ومركبات عسكرية أخرى بعبور الحدود إلى شرق أوكرانيا لمساعدة الانفصاليين المؤيدين لموسكو هناك. بعد ذلك أكدت الرئاسة الأوكرانية أنها استعادت السيطرة على مئة كلم من الحدود مع روسيا في مناطق الشرق «حيث قاوم انفصاليون القوات النظامية بالدبابات».

على صعيد أزمة الغاز، أعلن رئيس شركة «غازبروم» الروسية، أليكسي ميلر، أنه لن يرجئ مرة أخرى موعد تطبيق نظام الدفع المسبق لقيمة الغاز المورد إلى أوكرانيا. وقال أمس: «بعد إرجاء نظام الدفع المسبق مرة أخرى بطلب من المفوضية الأوروبية إلى الساعة العاشرة من صباح الاثنين المقبل، لن يجري تأجيل هذا الموعد مرة أخرى». وكانت «غازبروم» قد أرجأت تطبيق نظام الدفع المسبق لقيمة الغاز المورّد إلى أوكرانيا من الثالث حتى التاسع من هذا الشهر، بعد سداد كييف الدفعة الأولى من قيمة الإمدادات، ثم جرى تأجيل الموعد إلى الاثنين بطلب من المفوضية الأوروبية.

أما رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، فقد أعلن أن دول مجموعة السبع ستفرض عقوبات اقتصادية جديدة على روسيا في حال شنّها حرباً تجارية على أوكرانيا. وقال كاميرون أول من أمس: «مجموعة السبع اتخذت قراراً بفرض عقوبات جديدة على موسكو في حال بدأت حرباً تجارية»، مشيراً إلى «إنذار القيادة الروسية بذلك».

في السياق، نفت ممثلية الاتحاد الأوروبي في كييف ما تداوله الإعلام عن احتمال تأجيل توقيع اتفاقية الشراكة بين الاتحاد وأوكرانيا، مؤكدة أن توقيعها سيكون في السابع والعشرين من الشهر الجاري على أنه موعد أقصى. وأكدت الممثلية في بيان أن توقيع الاتفاقية سيكون بالتزامن مع توقيع الاتحاد اتفاقيتي الشراكة مع كل من جورجيا ومولدوفا.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

نتائج اللوتو اللبناني

38 35 34 31 30 17 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1204 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 1 - 17 - 30 - 31 - 34 - 35

الرقم الإضافي: 38

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 299,075,329 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 3
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 99,691,776 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 54,134,730 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 20 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,706,737 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 54,134,730 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 819 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 66,099 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 109,232,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 13,654 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,537,789,612 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1204 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابح: 58321.

■ **الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل.**

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8321.**

- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 321.**

■ **الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.**

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 21.**

- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

استراحة

كلمات متقاطعة 1726

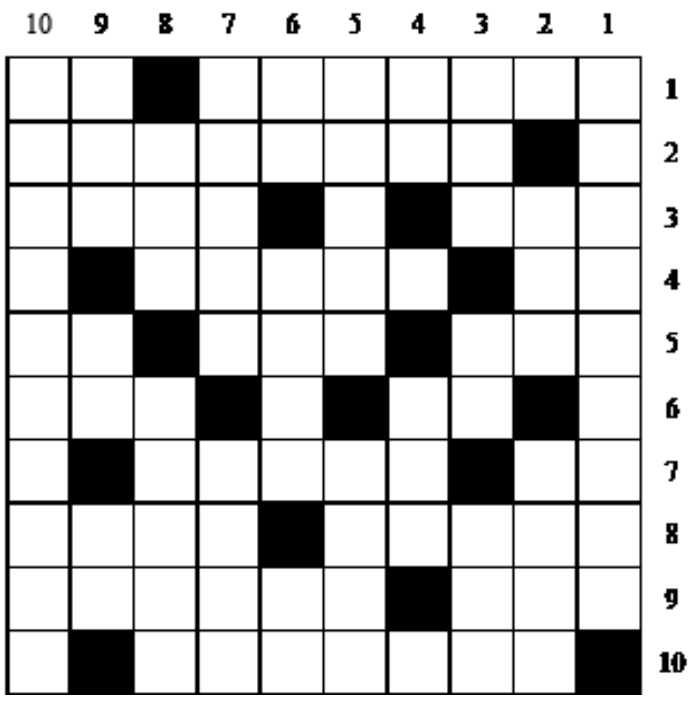

أفقيا

1- من الحيوانات البائدة والمنقرضة – وضع خلسة – 2- محطة نووية في أوكرانيا أدى إنفجار أحد مفاعلاتها سنة 1986 الى تلوّث إشعاعي واسع المدى – 3- ندمٌ وتحسّرٌ – ماركة أجهزة كهربائية شهيرة – 4- صاح التيس – مطربة مصرية ذات شهرة واسعة في العالم العربي – 5- حرف نداء للبعيد – فريق موسيقي وغنائي سويدي معتزل – ضمير متصل – 6- للإستدراك – مقياس بحري – 7- نعم باللغة الروسية – من مجموعة الثعابين السامة وأشهرها – 8- جرح البشرة – دولة أميركية – 9- مدينة تاريخية شمالي إمارة الفجيرة إشتهرت في صدر الإسلام أثناء حروب الردّة – من الآلات الموسيقية الشرقية – 10- تسمية تُطلق على العلماء اليهود

عمودياً

1- فنانة ومطربة لبنانية إشتهرت في دول الخليج العربي – 2- أسر النساء في الحروب – جزيرة إيطالية في المتوسط – 3- نزع الشعر أو الريش – والد – شامة الوجه – 4- خبز يابس – ضرب الخصم في الحلبة بجمع كفه – 5- دولة أوروبية عاصمتها بلغراد – نسيج عريض ملوّن يشدّه القاضي عليه في المحكمة – 6- واحد بالأجنبية – من مشاهير المغنّين في العهد العباسي – قلب الثمرة – 7- من الدول العظمى – حرف جر للتقليل – 8- عاصمة ألمانيا الإتحادية قبل الوحدة – رتبة عسكرية أميركية – 9- مال مستحق الإيفاء – شحم – خصب – 10- صحافي لبناني راحل أسس مجلة الحوادث

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- المنجنيق – 2- وهران – إيجه – 3- من – صنديد – 4- أورتيغا – 5- نبي – ما – بدا – 6- سم – ربو – 7- آر – فك – خيبر – 8- تضاريس – كيا – 9- واو – نهر – أزّ – 10- ربيع الثاني

عمودياً

1- اولان باتور – 2- له – وبَ – رضاب – 3- مرمريس – ا و ي – 4- نانت – مفر – 5- جنّ – يم – كينا – 6- صغار – سهل – 7- يانا – بخّ – رث – 8- قيد – بويك – 9- جياد – بيان – 10- مهد – الرازي

1726 sudoku

1						6		
	4	7		2	5			1
9		6			4	7		
		1			7			3
			8		1			9
2			9			5		
4			3			2		6
			4	7		9	3	5
		9						8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 1725

8	6	2	9	7	4	1	5	3
5	3	1	6	2	8	4	7	9
9	7	4	5	3	1	2	6	8
2	4	7	1	9	3	6	8	5
6	8	5	2	4	7	3	9	1
1	9	3	8	6	5	7	4	2
4	5	8	7	1	2	9	3	6
3	2	6	4	8	9	5	1	7
7	1	9	3	5	6	8	2	4

مشاهير 1726

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وكاتب سوري راحل. بدأ الكتابة في سن مبكرة واتسم أسلوبه الكتابي بحس الفكاهة وطرحه للنقد بطريقة كوميدية. من أعماله «شيطان ام ملاك»

2+6+1+7+5+3 = النافذة ■ 8+9+4+11 = علامة ■ 10+7 = إله

حل الشبكة الماضية: **دونالد كانوث**

إعداد
نعوم مسعود

مبوب

الأخبار
لإعلاناتكم
في
صفحة
المبوب
والوفيات
03/662991
من أي منطقة
في لبنان،
يومياً من 7:30
صباحاً لغاية
10:30 ليلا
نختصر
المسافات
ومندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل
الفاتورة

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره
انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله تعالى عميد العائلة
السيد شريف ابراهيم هاشم
(أبو ابراهيم)
والده المرحوم السيد ابراهيم هاشم
والدته المرحومة الحاجة خيريه سلمى
زوجته الحاجة سهام رياض التامر
أولاده السادة ابراهيم زوجته لبيبة دكاش
ناصر زوجته رنا رضا
محمد زوجته منى مروة
هاشم زوجته دانا تقي الدين
مصطفى زوجته رشا خاتون
بناته هيفا زوجة فؤاد حب الله
لميا هاشم
اشقاؤه السادة المرحوم حسن زوجته مها النابلسي
هاني زوجته غزوة حب الله
سميح هاشم
والمرحوم هاشم هاشم
شقيقته المرحومة الحاجة شريفة هاشم (ام سمير) أرملة المرحوم عباس حلاوي
ليلى زوجة الحاج علي سليم حب الله
ينطلق جثمانه الساعة العاشرة والنصف من منزل الفقيد في تلة الخياط بناية تلفيو حيث التجمع في خلدة قرب محلات معتوق والتجمع في صور امام نادي الامام الصادق
يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الجمعة 13 حزيران 2014 في مدينة صور حسينية الزهراء (ع) ويوارى الثرى في روضة الزهراء (الخراب)
تقبل التعازي بعد الدفن في صور قاعة شواطينا ويومي السبت والاحد 14 و15 منه في منزل الفقيد في تلة الخياط ــ بناية تلفيو الطابق العاشر شارع تامر الملاط للنساء قبل الظهر من الساعة العاشرة حتى الواحدة ظهراً وللرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساءً.
الآسفون آل هاشم وسلمى والتامر وحلاوي وحب الله ودكاش ورضا ومروة وتقي الدين وخاتون والحسيني وعموم أهالي صور.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة إنعام محمد مرشد الحركة
(حرم المرحوم كاظم عباس سليم)
ووريت الثرى امس الاربعاء.
أولادها: المرحوم عباس والحاج حسن والدكتور عماد والمرحوم الدكتور حسين والدكتور عصام والمهندس روهاد والحاج سمير.
ابنتاها: الدكتورة عناية والحاجة اناهيد.
أشقاؤها: المرحوم عادل والمرحوم رياض والاستاذ بهجت وجهاد.
صهرها: حسن سبيتي
تقبل التعازي اليوم الجمعة في 13 في منزلها الكائن في الشياح - شارع حسن كنج - الأسعد - خلف الدفاع المدني
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
الآسفون: آل الحركة وسليم وسبيتي وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي

سبحان الحيّ الذي لا يموت
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
تصادف يوم الأحد 15 حزيران 2014 ذكرى أسبوع على وفاة المأسوف على شبابها المرحومة
ناهد إبراهيم فقيه
(زوجة يوسف شحيتلي)
والدها إبراهيم
ولداها: علي وأمير
أشقاؤها: حسن، أحمد وحسين
وللمناسبة، ستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة يوم الأحد 15 حزيران من العاشرة والنصف ولغاية الثانية عشرة والنصف ظهراً في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي - تقاطع شاتيلا
الآسفون: آل فقيه، آل شحيتلي، آل قاسم، آل بركات وعموم أهالي بلدات الريحان وشمسطار وجويا.

في المكتبات

مبوب

مطلوب

مطلوب لمدرسة أمجاد (الشويفات) معلمين من حملة الشهادات الجامعية في تعليم اللغات العربية والفرنسية والانجليزية لجميع المراحل - الخبرة ضرورية، للاستعلام: 03/775213

مطلوب آنسات جامعيات ذوات خبرة في المحاسبة والكومبيوتر للعمل في شركة في مار الياس بيروت.
دوام العمل من 8 ــ 4 إرسال CV على FAX: 01/704888 - ext: 133.

للإيجار

مستودع للإيجار، 800 م2 في الرملة البيضاء، الهاتف: 03/892221

إعلان
تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الأول للمكلفين على أساس الربح المقدر في محافظة لبنان الجنوبي عن إيرادات 2011 ـ 2012 تكليف 2014.
إن المكلفين أصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في 12 حزيران 2014 يتعرضون لغرامة قدرها واحد بالمئة (1%) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان اي في 13 حزيران 2014 وتنتهي في 13 آب 2014 ضمناً.
مع الاشارة الى انه يتوجب على المكلفين بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر وعملاً باحكام المادتين 29 و30 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 (قانون الاجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم 1/453 تاريخ 2009/4/22.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1009

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1256
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/6/27 الساعة الواحدة ظهراً سيارة المنفذ عليه خالد وليد ياسين ماركة هوندا ODYSSEY موديل 2006 رقم /134571/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /13560/$ عدا اللواحق والمخمنة بسعر /4430/$ والمطروحة بسعر /3800/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /930,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1274
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/6/27 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه مالك محروز الحسين ماركة دودج DAKOTA شحن موديل 2001 رقم /221718/م الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /5550/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2892/$ والمطروحة بسعر /2600/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /1,676,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1069
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/6/27 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليها نظيره يوسف عيد ماركة كيا - LS - Rio موديل 2009 رقم /138303/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /5600/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3040/$ والمطروحة بسعر /3100/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /2,640,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/34
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/6/27 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنفذ عليها هدى أحمد الحمصي ماركة ج ام سي ENVOY موديل 2004 رقم /283846/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /8064/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5479/$ والمطروحة بسعر /4400/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /1,984,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/192
المنفذ: بنك بيبلوس ش.م.ل. بوكالة المحامي غسان فيليب كرم.
المنفذ عليه: ريمون سمير نجم، المجهول محل الاقامة والمبلغ بالنشر.
السند التنفيذي: القرار الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان رقم 2010/148 تاريخ 2010/8/24 القاضي بفسخ العقد موضوع الدعوى والزام المدعى عليه ريمون سمير نجم بتسليم كامل القسم رقم C 8 من العقار /578/ من منطقة مزرعة يشوع العقارية شاغراً للمصرف المدعي لبيعه عملاً باحكام المادة 12 فقرة (1) من قانون الاسكان رقم 65/58 بواسطة دائرة التنفيذ على مسؤولية المدعى عليه وحسابه عن طريق المزايدة العلنية عملاً بالمادة 13 الجديدة من القانون المذكور وتسديد الثمن الى المدعي لحساب دينه على المدعى عليه، والزام المدعى عليه بأن يدفع للمصرف المدعي مبلغ /1800000/ل.ل. بمثابة غرامة، وحفظ حق الفريقين بإجراء المحاسبة النهائية بينهما بشأن الرصيد الذي قد يتبقى متوجباً بذمة احداهما، وحفظ جميع حقوق المؤسسة العامة للاسكان مهما كانت ولاي جهة كانت، وتدريك المدعى عليه كافة الرسوم والمصاريف القانونية.
تاريخ التنفيذ: 2011/3/19.
تاريخ محضر وصف العقار: 2012/1/23.
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2012/2/6.
العقار المطروح للبيع:
القسم C 8 من العقار رقم /578/ من منطقة مزرعة يشوع العقارية المؤلف من مدخل وصالون وغرفتين ومطبخ وخلاء وحمام وشرفتين وشرفة مقفلة زجاج والمنيوم، مساحته 89 م2، خاضع لنظام ملكية الطوابق، يشترك بملكية الحق رقم 1 و3 و3 C، بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاق يراجع القسم رقم 1، كامل العقار مؤمن تأمين رضائي درجة ممتاز لصالح بنك بيبلوس ش.م.ل. والمؤسسة العامة للاسكان بقيمة /85000000/ل.ل.، يمتنع المدين عن ترتيب اي حق عيني طيلة مدة التأمين، حجز احتياطي برقم 2010/13/13 لمصلحة شركة جورج طنوس ش.م.م. لدى تنفيذ المتن، دعوى رقم 2010/299 مدنية لمصلحة شركة جورج طنوس ش.م.م. حجز احتياطي برقم 2010/31/31 لمصلحة بنك

◄ إعلانات رسمية ►

سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. لدى تنفيذ المتن، طلب تنفيذ رقم 2010/58 وطلب تصحيح خطأ مادي للمنفذ بنك سوسيته جنرال في لبنان لدى دائرة تنفيذ المتن، حجز تنفيذي برقم 2010/187 لمصلحة بنك بيبلوس ش.م.ل. لدى دائرة تنفيذ المتن، محضر بوصف العقار المحجوز برقم 2011/192 لمصلحة بنك بيبلوس لدى تنفيذ المتن، تحويل الحجز الاحتياطي رقم 2010/13/13 الى حجز تنفيذي برقم 2012/118 واشتراك بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/192 لمصلحة شركة جورج طنوس ش.م.م. لدى تنفيذ المتن، اشتراك بالمعاملة رقم 2011/192 للمعاملة التنفيذية رقم 2010/255 والمعاملة التنفيذية رقم 2010/187 لدى دائرة تنفيذ المتن لمصلحة بنك بيبلوس ش.م.ل.
قيمة تخمين: القسم C 8 من العقار رقم /578/ مزرعة يشوع /115700/ دولار أمريكي.
قيمة طرح: القسم C 8 من العقار رقم /578/ مزرعة يشوع /69420/ دولار أمريكي.
تاريخ ومكان وشروط المزايدة:
تجري المزايدة يوم الجمعة الواقع في 2014/7/4 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان قضائي

بتاريخ 2014/2/22 قررت المحكمة الابتدائية في الجنوب الناظرة بالقضايا الافلاسية اعلان افلاس غسان ماجد الأمين وحدد تاريخ توقفه عن الدفع الى سنة ونصف السنة السابقة لتاريخ صدور هذا الحكم وعينت عضو المحكمة القاضي أميرة شحرور قاضياً مشرفاً والمحامي مروان نصر الدين وكيلاً للتفليسة. وعلى الدائنين أصحاب الحقوق إثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع رياض الصلح ــ البنك العربي تلفون 03/715676
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب بسام مرهج الخوري لموكله نزيه مرهج الخوري سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 19 A من العقار 4638 منطقة الاشرفية.
للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
ماريا خير

تبليغ دعوى

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال الى السيدات والسادة المبينة اسماءهم أدناه: فايز انطونيوس انطونيوس نافعة مالك العقار رقم 41 شكا، وورثة كفا حنا جبور مالكة العقار رقم 43 شكا، وبرنارد جرجس ابي بدره مالك العقار رقم 105 شكا، وانور جبر ابراهيم اسكندر كفوري مالك العقار رقم 107 شكا، الفرد قيصر نقولا نصر مالك العقارين رقم 305 و311 شكا، وعطية وتينا ناهض موسى مالكتي العقار رقم 312 شكا، واميل دانيال هاشم مالك العقار رقم 321 شكا، وهشام محمد سعيد حبلص مالك العقار رقم 324 شكا، ويوسف وفادي ويولا خليل الحلال مالكين في العقار رقم 337 شكا، وورثة فؤاد جرجس سيدة مالك في العقار رقم 338 شكا وسليمة ولوريس وايدات وجورج وعبدو وسليم وورثة اميل اولاد نجيب كرم وجبرائيل جورج مجدلاني مالكي العقار رقم 346 شكا ولودي يعقوب طالب ووهيب وشارل ومروان ومايا خليل صراف مالكين في العقار رقم 351 شكا، وورثة وهيب يوسف نخلة مالكي العقار رقم 394 شكا، ومحبة يوسف سليمان بو سابا مالكة في العقار رقم 446 شكا، وجين الحاج مالكة في العقار رقم 453 شكا، وروبير وفاء عيسى مالك العقار رقم 458 شكا، وطارق مصطفى زياد كرامي ودايفد عطالله سيدي وليليان انطون كبابة ومرسيل نابليون صافي مالكي العقار رقم 471 شكا، ويوسف رومانوس حنا وصادق شليطا صادق مالكي العقار رقم 473 شكا، وسميرة ونور حنا جرجس بولس وسعاد لطيف الشاطر واوديت وكلودين وجان كلود حميد بولس وشربل وجوني جورج بولس وورثة كل من نجلا يوسف بولس وجوزف وسليم انطونيوس جرجس بولس وجليلة جرجس فدعوس مالكين في العقار رقم 524 شكا، وجرجس واميل ويونس يونس مالكين في العقار رقم 543 شكا، واسعد وريمون وسعادة وجوزف ديب الياس الطويل، وورثة كل من مريم الياس ارملة الياس يوسف الطويل ومخايل وبشارة الياس الطويل مالكين في العقار رقم 545 شكا، وورثة صوفيا الياس الديري زوجة يوسف ابراهيم عواد مالكي العقار رقم 1426 شكا، وورثة جرجس رامز يونس مالك العقار رقم 1476 شكا، وجورج جبر الدمعة مالك العقار رقم 1485 شكا، ولوسيا انطونيوس عبود مالكة العقار رقم 1514 شكا، ونعيم مخايل عوض مالك العقار رقم 1642 شكا، وجورج جودت مرقص مالك العقار رقم 1655 شكا، وجورج ميشال الهد مالك في العقار رقم 1702 شكا، وجوزفين بديع عبود ويوسف وفادي والبير ويولا خليل الحلال مالكي العقارات رقم 807 و839 و842 و993 وروي عواد عواد وعواد زاهي عواد وسامية حنا حنا نصار مالكي العقار رقم 3716 وادمون وجيسن نجيب الحاج مالكي العقار رقم 3721 وريمون موسى الحاج مالك العقار رقم 3717 ورامي موريس ضاهر مالك العقار رقم 3715 وفادي جرجس بو حنا مالك العقار رقم 3722 وروبير موسى الحاج مالك العقار رقم 3723 وجميعهم مالكين للعقارين رقم 3727 و3728 شكا، وجوزفين فرنسيس كرم مالكة العقار رقم 3909 شكا. تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم 8264 تاريخ 2012/6/4 القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه أو اجزاء منها ونزع ملكيتكم عنها والقاضي بتصديق تخطيطات طرق في منطقة شكا العقارية بناء لقراري البلدية الاول برقم 2008/115 والثاني برقم 2009/15 وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد في البترون، قصر العدل غرفة الرئيس صقر صقر، وذلك يوم السبت الواقع فيه 2014/7/19 الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين بوثيقة الهوية وإفادات عقارية حديثة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقاً لاحكام قانون الاستملاك رقم 1996/58 وتعديلاته ولابداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص، وينبغي التصريح عن المستثمرين وأصحاب الحقوق والا أصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للأصول.
رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال
أنطوان معوض

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1619

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/6/27 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه عثمان مروان مهتدي ماركة أوبل Vectra موديل 2003 رقم /116174/ ط/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /9275/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4245/$ والمطروحة بسعر /3000/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /387000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1642
المنفذ: غابي شحاده جبور وكيله المحامي سليم بولس
المنفذ عليهم: فيليب طنوس عبود ـ من كرمسده أصلاً وحالياً مجهول الاقامة.
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2013/1037 تاريخ 2014/4/8 المتضمنة تنفيذ حكم ازالة شيوع صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 121 تاريخ 2013/9/23.
تاريخ محضر الوصف: 2014/4/28
تاريخ تسجيله: 2014/4/29
المطروح للبيع: العقار رقم /151/ من منطقة كفرفو العقارية وهو قطعة ارض منبسطة ومشجّرة زيتون ويقع على طريق عام زغرتا ــ اهدن صعوداً إلى اليسار مقابل محلات ريمون ساييد فرح ومساحته 642 م2.
التخمين وبدل الطرح: 96300 د.أ. أو ما يعادله بالعملة اللبنانية.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء في 2014/7/9 الساعة 12,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وأن يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة اذا كان مقيماً خارجها وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وأن يدفع رسم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/1061
طالب التنفيذ: حسن محمد سرحان وكيله المحامي علي سرحان
المنفذ عليه: بلال علي عليق مقيم في منطقة الليلكي مشروع البركات بلوك واحد طابق ثاني
السند التنفيذي:
سندات دين: لصالح بنك بيبلوس ش.م.ل. بقيمة /9,933,702/ل.ل. عدا الفوائد واللواحق.
سندي تعهد: وامانة بقيمة 17400/د.أ. عدا الفوائد واللواحق لصالح حسن محمد سرحان
سندات دين: لصالح شركة راك للورق والكرتون ش.م.ل. بقيمة /4472/د.أ. عدا الفوائد واللواحق.
سندات دين: لصالح محمد باقر الأمين بقيمة /20,000/د.أ. عدا الفوائد واللواحق بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. تأمين من الدرجة الاولى بقيمة /54,000,000/ل.ل. عدا الفوائد واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2010/7/27 ـ تاريخ تسجيله: 2010/7/29
المطروح للبيع: كامل القسم رقم A/10 من العقار رقم 2459 برج البراجنة:
طابق ثاني يتألف من مدخل وصالون وطعام وغرفتين ومطبخ وشرفات وحمامين ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع بالاضافة الى وجود ممر للغرف وعدد الشرفات اثنان منهما واحدة مقفلة بالزجاج وله موقف سيارة وان البناء حيث توجد الشقة قديم العهد ومجهز بمصعد كهربائي والشقة لسكن وإن ارض المدخل والصالون والسفرة والفرندا والممر وغرفتي النوم من البلاط والموزاييك والجدران مرشوشة بطرش عادي لون باج وان ارض الحمامين من البلاط السيراميك والجدران بلاط بورسلان والادوات الصحية فيها من النوع الليسكو الوطني وارض المطبخ والفرندا وجدرانه من بلاط السيراميك مع وجود مجلى من الرخام ويوجد فيه خزائن من الالمنيوم والمنجور الداخلي من الخشب السويدي المعاكس والنوافذ وابواب الفرندتين من الالمنيوم الفضي ويوجد تمديدات كهربائية عادية جداً ــ حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد يشترك بملكية القسمين 1 و3 A وكل ما ورد عليهما ـ تأمين ممتاز مع شهادة قيد تأمين وحق التحويل تاريخ الاستحقاق حسب شروط العقد ـ يمتنع المدين عن اجراء أية عقود أو ترتيب أي حق عيني على هذا القسم طيلة مدة القرض ــ الدائن: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. ـ المؤسسة العامة للإسكان ـ المدين: بلال علي عليق 2400 سهم قيمة التأمين اربعة وخمسون مليون ليرة لبنانية.
مساحته: 92 م2
التخمين: /105800/ د.أ. بعد التعديل ـ الطرح: /63480/ د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: تجري امام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا نهار الثلاثاء الواقع فيه 2014/7/1 الساعة الحادية عشرة صباحاً.
شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور التنفيذ
عباس حمادي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة رقم 2013/205
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني نهار الخميس الواقع فيه 2014/6/26 الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر منقولات منزل المنفذ عليه شربل غطاس الخوري الكائن في السبتيه قرب برادات آدم بناية غطاس الخوري طابق ثالث وهي غرفة جلوس 3 قطع وبرجيز خشب عدد 2 وغرفة جلوس سبع مقاعد مع طاولة سجائر وتلفزيون سامسونغ مع طاولة وبراد كهربائي وطباخ غاز 5 عينات وفرن وغسالة وتخت مزدوج مع تواليت ومرآة وخزانة 10 درف وجهاز تبريد عدد 2 مخمنة جميعها بمبلغ/4350/ دولار اميركي وذلك تحصيلاً لدين المنفذ الياس مطانس منصور البالغ /3000000/ ل.ل. ثلاثة ملايين ليرة لبنانية والفوائد واللواحق فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم الدلالة 5%.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
شربل الحلو

فرع رابع لـSGBL في طرابلس

افتتح بنك سوسيته جنرال في لبنان يوم الجمعة ٦ حزيران ٢٠١٤ فرعه الجديد في طرابلس شارع بشارة الخوري، ليصل عدد فروعه إلى ٦٩ فرعاً على جميع الأراضي اللبنانية، عاكساً بذلك إستراتيجيته الإستباقية في التوسّع والتقارب مع العملاء.

وللمناسبة ، أقام SGBL حفل استقبال في فرعه الجديد حضره عدد من الشخصيات والزبائن والتجار وسكان المنطقة.

ينضمّ هذا الفرع إلى الفروع الثلاث الأخرى الموجودة في طرابلس، المينا والمعرض والبولفار ، تأكيداً على عزم SGBL على التوسع في منطقة ذات مقوّمات اقتصادية قوية .

وخلال كلمته أعلن ميشال ديراني ، المدير الإقليمي لشبكة فروع SGBL في منطقة الشمال: "إن افتتاح هذا الفرع الجديد يعزّز وجود SGBL في "عاصمة الشمال". ونؤكّد من خلال هذا الفرع الرابع ، عزمنا على المساهمة في تنمية ونمو مدينة طرابلس، مما يؤكد مرة جديدة الالتزام والمواكبة المستمرين للإدارة العامة ولفرق عمل SGBL لتقديم أفضل المنتجات و الخدمات المصرفية التي تلبي حاجات عملائنا" .

(بيان)

مونديال 2014

أمسية نيمار وأوسكار و«صفارة الـ

خرج المنتخب البرازيلي بفوزٍ لا يبدو مقنعاً على الاطلاق على نظيره الكرواتي 3-1 في افتتاح مونديال 2014. لم يطمئن «السيليساو» عشاقه رغم الفوز، إذ بدا، من دون مبالغة، متمثّلاً في لاعبَين فقط هما نيمار وأوسكار. أما الخطأ التحكيمي بمنح فريد ركلة جزاء في الهدف الثاني، فتلك قصة أخرى

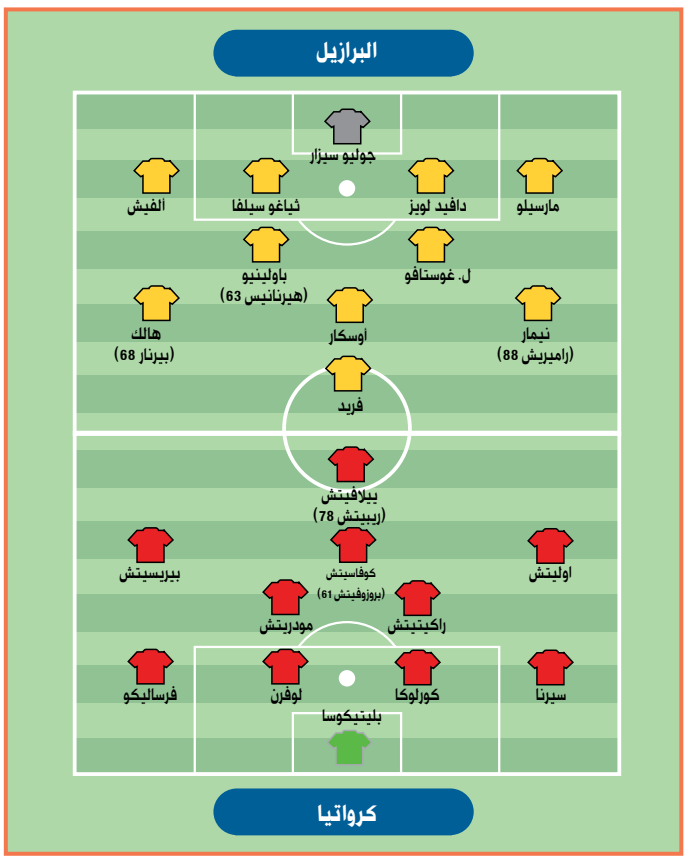

نيمار سجل هدفين وكان مع أوسكار الأفضل لدى البرازيل (أ ف ب)

... وانطلق مونديال البرازيل. ذاك الحلم الذي قطع بلدان وعَبَر محيطات، أبصر النور في بلاد «سحرة الكرة» أمس. كل الكرة الأرضية كانت هناك، كل القلوب كانت هناك، كل الآمال كانت هناك، وكل الفرح كان هناك. ليلة أمس، كانت ساو باولو الحدث والعنوان، والبداية لأحلى الليالي والأيام.

أيام تلهّفت لها الأعين والقلوب طيلة 4 سنوات، ونسجتها الأذهان صوراً لا تحكي إلا لغة الفن والجمال. أيام انتظرها كتاب المونديال ليخطها على صفحاته أحلى الكلمات. كلمات ستعزفها الأقدام أروع الألحان، وسترسمها الأنامل لوحات تستذكرها الأجيال. أجيال ما انفكت تشرب عذب الكرة من بحر هذا الكرنفال. كرنفال ما برح يقدّم لآلئ مضيئة في سماء الكرة ولحظات حفرت عميقاً في البال. مذ كانت الومضة الاولى في 1930 في مونتيفيديو في الأوروغواي، مذ خرج بعدها الينا بيليه واوزيبيو وفرانتس بكنباور ويوهان كرويف وديغو أرماندو مارادونا وقبلهم وبينهم وبعدهم سحرة أدهشوا العقول، وسكنوا أحلى الذكريات.

إنه الثاني عشر من شهر حزيران لعام 2014 إذاً. عبق هذا الماضي كان كله في ملعب «أرينا كورينثيانس» في ساو باولو، والآمال تتطلع إلى فصل جديد، وما أحلاه في بلاد الكرة، ليرفد تاريخ المونديال بسيل من رونق الكرة الجميلة.

إنها ساو باولو إذاً، فتحت ذراعيها أمس لبداية الحلم، وما أروعها من بداية في حضرة الملوك وأرباب الفن ومتعة الكرة.

ها هم ملوك الكرة بزيّهم الأصفر الأزلي يدخلون الملعب، وأين؟ في أرضهم التي أدهشت، ولا تزال، العالم بأجيال وأجيال من السحرة. يا لهذا المشهد التاريخي: منتخب البرازيل يلعب المونديال على ملعبه. التاريخ؟ نعم، هو أول من حضر الى الاذهان في هذه اللحظة. في لحظة، عادت الذاكرة الى مونديال 1950، حين استضافت البلاد أول كأس للعالم على أرضها، لكن الحرقة كانت كبيرة بالخسارة أمام الجارة الاوروغواي في النهائي على ملعب «ماراكانا» الشهير. ومذ ذلك التاريخ والبرازيليون ينتظرون هذه اللحظة. لحظة أن تعود الكأس العالمية الى أرضهم، ويقولون للعالم: لن تخرج هذه المرة من هنا.

المشوار الثاني بعد 64 عاماً نحو الـ«ماراكانا» يبدأ من بوابة كرواتيا. الكروات هم الخصم الأول إذاً. الآمال كبيرة على الجيل الجديد الشاب بقيادة نيمار وزمرته. لقد بدأت الحكاية.

حفل الافتتاح البسيط ينتهي. البساط الأخضر ينكشف تماماً أمام الأنظار. تقابله زرقة السماء الصافية، وما بينهما اللون الأصفر يطغى على المدرجات. إنه الأخضر والأزرق والأصفر ألوان علم البرازيل... كل شيء الليلة برازيل.

الصرخات تعلو فجأة في المدرجات. لا شيء مستغرباً، فها هم «راقصو السامبا» يدخلون الميدان للإحماء. الحماسة تزداد. العدسة تلتقط، بطبيعة الحال، نيمار قبل الجميع. يبدو حامل الآمال البرازيلية و«بيليه عصره» مفعماً بالحيوية والنشاط وهو يُجري الإحماء. على الجهة المقابلة، الكروات يبدون كالغريبين في الميدان أمام السيل الأصفر في المدرجات الذي لا تخترقه إلا قلة قليلة من الألوان البيضاء والحمراء.

صفارة البداية تقترب. اللاعبون باتوا في أتمّ الجاهزية في الممر المؤدي الى الملعب. الكروات يتبادلون التحية ويرمقون المفاجأة التي تحدّث عنها مدربهم قبل المباراة. أما البرازيليون فيدخلون الملعب بنحو لافت متماسكي الأيدي. أما ترداهم للنشيد الوطني مع جمهورهم فكان أكثر وقعاً. وقبل صفارة البداية بثوان، تحية من النجمين، السابق كافو والحالي كاكا الغائب عن الحدث.

كان متوقعاً بعد كل هذا المشهد الحماسي للبرازيليين أن يكونوا هم المبادرين الى الهجوم، لكن العكس هو ما حصل منذ صفارة البداية، حيث باغت الكروات خصومهم بالضغط العالي الذي أربك الدفاع الأصفر، ولم يكتفوا بذلك، بل انطلقوا بشجاعة نحو المرمى البرازيلي حيث شكلت رأسية ايفيكا اوليتش بعد عرضية من الجهة اليمنى والتي مرت بمحاذاة القائم الأيمن، الإنذار الاول (7)، لتأتي الصدمة للبرازيليين سريعاً في الدقيقة 11 عندما مرر ايفيكا أوليتش كرة عرضية عن الجهة اليسرى، التي شكّلت نقطة ضعف «السيليساو»، تابعها مارسيلو خطأً في شباكه، وسط ذهول الحضور. لكن ما يحسب لـ«راقصي السامبا» أنهم تمكنوا من استيعاب الصدمة على وقع صيحات مدربهم لويز فيليبي سكولاري. التعليمات كانت واضحة: تأمين المنطقة الخلفية، وإيصال الكرة الى نيمار حامل الآمال. وبالفعل بدا نيمار كل شيء في البرازيل: صانع الالعاب، وقاطع الكرات، ولاعب الجناح السريع تارة من الميمنة وأخرى من الميسرة، والقلب النابض ومحور العمليات، وطبعاً المسجل، وتحديداً في الدقيقة 29، من انطلاقة من منتصف الملعب وتسديدة ذكية من خارج المنطقة على

> **حصل فريد على ركلة جزاء «هدية» من قبل الحكم الياباني يويشي نيشيمورا**

يسار الحارس ستيبي بليتيكوسا.

الشوط الاول ينتهي على تعادل 1-1. بعض الارتياح يدخل قلوب البرازيليين.

الشوط الثاني ينطلق. الامور لم تتبدل كثيراً. ظل البرازيليون الأكثر استحواذاً على الكرة، لكن من دون خطورة كبيرة، مقابل ارتداد دفاعي للكروات للحفاظ على التعادل الثمين. ومجدداً ظل نيمار صاحب الخطورة مع كل كرة يتسلمها بمساندة وحيدة من الموهوب أوسكار الذي صنع الهدف الثاني بتمريرة لفريد الذي رمى بنفسه داخل المنطقة حصل على اثرها على ركلة جزاء «هدية» من قبل الحكم الياباني يويشي نيشيمورا كان لها الأثر الكبير في تحديد هوية الفائز. ومجدداً الكلمة العليا لنيمار الذي تمكن من ترجمتها بنجاح، رغم أن بليتيكوسا كاد يصدّها.

الدقائق الأخيرة اختصرت المشهد البرازيلي في أمسية الافتتاح: خروج نيمار في الدقيقة 88، وبطبيعة الحال لم يكن سوى أوسكار الوحيد القادر على قيادة البرازيل، وقد ترجم ذلك بهدف رائع (90) بعدما فتح الكروات ملعبهم مندفعين الى الهجوم، بعدما كانوا قريبين من إدراك التعادل عبر تسديدة قوية من البديل إيفان بيريسيتش.

البرازيل في الافتتاح عبارة عن نيمار وأوسكار. ولو أنها استحقت الفوز لأنها كانت الطرف الأفضل، لكن ما بين هذين النجمين كان هناك خطأ تحكيمي مؤثر. يبدو أن الطريق ليس سهلاً على الإطلاق لـ«راقصي السامبا» نحو الـ«ماراكانا».

(الأخبار)

...ار»

البرازيل تمتص غضب الشعب بحفل افتتاح متواضع

حفل افتتاح فقير ولا يليق ببطولة بحجم كأس العالم. هذا ما أجمع عليه كل من تابع حفل افتتاح مونديال 2014 الذي احتضنه ملعب «أرينا كورينثيانس» في ساو باولو ليلة أمس.

الملايين حول العالم انتظروا أن تقدّم البرازيل «كرنفالاً» على صورة ذاك الكرنفال الراقص السنوي الذي اشتهرت به، لكن حفل الافتتاح الذي شارك فيه 1200 شخص واستمر لمدة 25 دقيقة، جاء قصيراً، باهتاً وخالياً من المفاجآت، وتخبّط بمشاكل صوتية، وسط إخراج تلفزيوني كلاسيكي لم يظهر أي لمسة مميزة!

وكما كان متوقعاً، لم يتضمن الحفل أي كلمة، فاكتفت رئيسة البرازيل ديلما روسيف بالتفرّج، ومثلها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» جوزف بلاتر، وهو أمر مقصود، إذ أرادا تفادي صافرات الاستهجان التي واجهتهما خلال افتتاح بطولة كأس القارات في البرازيل العام الماضي.

بساطة الحفل كانت مفاجئة جداً، مقارنة بالمونديالات السابقة، إذ خلا حتى من الألعاب النارية والأضواء الباهرة، ما يقلق كثيراً، وخصوصاً أن البرازيل مدعوة بعد عامين لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو.

وضعف العرض المقدّم ظهر في الفشل بتقديم أغنية المونديال التي تعتبر رمزاً تقليدياً لكأس العالم بالشكل المناسب، حيث أثّرت مشكلة التقنيات الصوتية سلباً، وهو كانت قد اعترضت عليه المغنية الشهيرة جينيفر لوبيز التي سبق لها أن قررت مقاطعة الحفل قبل إقناعها بالقدوم، لتتشارك الغناء مع مغنية «البوب» المحلية كلاوديا ليتي

> الافتتاح الأقل تكلفة في العصر الحديث لكأس العالم

ومغني «الراب» الأميركي بيتبول، حيث قدّموا أغنية المونديال «We Are the One» أي «نحن واحد».

وفي ظل تقديم رقصات محلية متنوعة ومتواضعة، يمكن التأكيد أن هذا الحفل هو الأقل تكلفة في تاريخ افتتاح المونديال في العصر الحديث أي منذ عام 1978، وذلك طبعاً في حال احتساب القيمة الشرائية للعملات.

صحيح أن هذا الحفل حاول إظهار الثقافة والطبيعة البرازيلية وحب البرازيليين لكرة القدم، لكن لا يمكن إسقاط أن ما يحصل من احتجاجات وضغوط في الشارع البرازيلي اعتراضاً على استضافة البلاد لكأس العالم، أثّرت بشكل أو بآخر على فكرة الحفل وتنظيمه، إذ يمكن أن يكون الاتحاد الدولي قد رضي بالتنازل عن الفخامة وإظهار البذخ والتبذير لبطولة يعارضها البرازيليون أصلاً. لذا فقد تم إخراج الحفل بطريقة بسيطة وبتكاليف متواضعة، وذلك لإقناع الرأي العام بأن الهدف ليس الإنفاق بشكل عشوائي، وإنما استضافة المونديال بنجاح، لما في الأمر من فائدة وانعكاسات إيجابية على الشعب البرازيلي العاشق للمستديرة، والذي يرى فيها عدواً مؤقتاً ومحتلاً لأراضيها في الوقت الحالي.

من الحفل

■ قدّم المغنّي الفلسطيني محمد عساف في حفل الافتتاح أغنيته «يلّا يلّا» التي أطلقها خصيصاً للمناسبة، ليكون بذلك أول مطرب عربي يشارك في افتتاح حفل عالمي تابع للاتحاد الدولي لكرة القدم. وختم عساف كلام أغنيته بعبارة «Viva Palestine».

■ شهد حفل الافتتاح حضور 12 رئيس دولة من مختلف الدول الأميركية والأوروبية والعربية. وجاء في مقدمة الزعماء، الى جانب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أمير قطر تميم بن حمد، ورئيس الأوروغواي خوسيه موخيكا، ورئيس أنغولا خوسيه سانتوس.

مونديال 2014

حدث في المونديال

«حرب عالمية» في البرازيل: ابحث عن السياسة

تحضر السياسة بقوة في كأس العالم من خلال الدعم من أعلى الهرم للمنتخبات الوطنية لتشريف البلاد في الحدث العالمي والتفوّق على باقي الدول، بينما يبحث بعض رجال السياسة عن منافع شخصية من «كعكة المونديال»

حسن زين الدين

تخطت بطولة كأس العالم كونها حدثاً رياضياً بحتاً تتنافس فيه منتخبات دول، وفي نهاية المطاف يقف أحدها على منصة التتويج، أو مجرد فسحة للتسلية والترويح عن النفس والفرح والاحتفال لشعوب مختلفة طوال شهر من الزمن. كأس العالم باتت رمزاً يعكس الوحدة الوطنية لكل بلد مشارك فيها، وتأخذ أبعاداً «جيوسياسية» واضحة. هذه النقطة يمكن ملاحظتها من خلال دعم رجال السياسة والصحف الوطنية الذي تلقاه المنتخبات المشاركة في هذا الحدث العالمي، قبل البطولة وأثناءها، كأنها متوجّهة إلى ساحة معركة للقضاء على الخصم أو لتصفية حسابات عالقة منذ زمن، فيصبح هنا الانتصار حتمياً لرفع علم الوطن عالياً بين باقي الأمم. أما من يُخطئ، فقد يصبح «خائناً» ومحكوماً عليه بالإعدام على غرار الكولومبي الشهير، أندريس إيسكوبار، الذي كلّفه هدف من طريق الخطأ في مرمى منتخب بلاده أمام الولايات المتحدة أدى إلى خروجه من مونديال 1994، حياته، باثنتي عشرة طلقة أردته صريعاً عند عودته إلى العاصمة بوغوتا.

بالعودة إلى البطولة الحالية في البرازيل وحفل الافتتاح الذي جرت مراسمه ليل أمس، فقد بدا من تحركات الساسة والزعماء كأن المنتخبات ذاهبة إلى حرب عالمية ستدور رحاها في مدن ريو دي جانيرو وساو باولو وبرازيليا وريسيف وغيرها في بلاد البن و«السامبا»، فأتت زيارات كل من هؤلاء للمعسكرات التدريبية الاستعدادية لكأس العالم كأنها تفقُّد لمعسكرات حربية للاطلاع على روحية «المقاتلين» وجاهزية آلياتهم للمعركة الكبرى. كما تقاطر هؤلاء الزعماء لحضور الحفل الافتتاحي وحجزوا مقاعدهم لمباريات منتخبات بلادهم.

هكذا، كان قد خصّ الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند المنتخب الوطني بزيارة لمركز تدريباته في «كليرفونتين» لمدة 90 دقيقة، ليحثّ فيها اللاعبين على تقديم صورة مشرّفة للبلاد في البرازيل، وإظهار الروح الوطنية على عكس ما جرى في مونديال 2010، ومثله فعل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مع منتخب إنكلترا، حيث تحدّث إلى بعض اللاعبين كل على حدة، وتحديداً قائد «الكتيبة» ستيفن جيرارد، بينما حرص وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، على زيارة لاعبي المنتخب الوطني في معسكرهم في النمسا خلال مشاركته في المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة الـ«5 + 1» في فيينا لبث الحماسة في نفوسهم، مؤكداً أنهم «يمثّلون الفخر والاعتزاز لإيران»، وناقلاً إليهم دعم الرئيس حسن روحاني والحكومة. أما الرئيس المكسيكي، إنريكه بينيا، فوجّه خطاباً للاعبي منتخب بلاده، مطالباً إياهم بـ«احترام علم المكسيك ورفع اسمها عالياً والقتال في الملعب من أجل الشعب المكسيكي»، بينما أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حضورها إلى البرازيل لمتابعة المباراة الأولى لمنتخب بلادها أمام نظيره البرتغالي.

لكن المونديال، في المقابل، يمكن أن يكون بوابة لتلطيف الأجواء في العلاقات المتوترة بين الدول، وهذا ما يمكن قراءته في اتصال نائب الرئيس الأميركي جو بايدن برئيسة البرازيل، ديلما روسيف، لتنسيق زيارته لبلاد «السامبا» وحضوره مباراة بلاده أمام غانا، وذلك بعد أن علّقت روسيف زيارتها في تشرين الأول لواشنطن على خلفية تسريبات بتجسس الاستخبارات الأميركية على جهاز الحاسوب الخاص بها.

إلا أن دخول السياسة في المونديال ليس «بريئاً» دائماً، فهو قد يمثّل «دجاجة تبيض ذهباً» للساسة الذين يبحثون من خلاله عن منافع شخصية. فروسيف مثلاً، كما تُجمع التقارير، يبدو واضحاً من إيلائها اهتماماً إلى أقصى الحدود بالمونديال ومنتخب بلادها وتصديها للاحتجاجات أنها تطمح إلى ولاية جديدة في الانتخابات المقبلة، بينما تساءلت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية عما إذا كان نجاح المنتخب الوطني سيزيد من شعبية هولاند على غرار ما حصل مع الرئيس السابق جاك شيراك بعد الفوز بمونديال 1998.

المونديال بوابة لتلطيف الأجواء المتوترة بين الدول

الساسة يبحثون عن تسويق أنفسهم في كأس العالم

رئيسة البرازيل ديلما روسيف تجد في نجاح المونديال دعماً اساسياً لبقائها في منصبها (أ ف ب)

#مش_قاريينكن هاشتاغ مشجعي ألمانيا

تحتدم المنافسة أكثر وأكثر على مواقع التواصل الاجتماعي مع انطلاق مونديال 2014، حيث يشجع كلّ طرفٍ منتخبه بطريقة خاصة ويعلن التحدي الكبير ضد المنتخبات الأخرى. من هنا، خرج مشجعو ألمانيا بلهجةٍ قاسية تعكس ثقة كبيرة لديهم بالذهاب نحو منصة التتويج في نهاية المونديال. لذا لم يجد هؤلاء المشجعين سوى تأسيس رابطة إلكترونية تجمعهم عبر هاشتاغ موحّد يُختصر بكلمتين: #مش_قاريينكن.

هذا الهاشتاغ متوقّع أن يتفاعل بشكلٍ كبير خلال المراحل المقبلة للمونديال. لكن الوحدة الألمانية مقسومة بين حرفَي الـ«م» والـ«ن» في نهاية الكلمة الثانية للهاشتاغ، وذلك بانتظار انتصار للمنتخب الألماني أمام البرتغال في افتتاح مبارياته يوم الاثنين، ليتوحّد محبوه كروياً، مثلما توحّدت ألمانيا سياسياً منذ زمن وأنهت الحالة المعروفة بالشقين الغربي والشرقي الذي فصل بينهما جدار برلين الشهير. إذاً سقط شعار «المستحيل ليس ألمانياً» الذي تداوله مشجعو الألمان لأعوامٍ طويلة، وظهر مكانه هاشتاغ على الطريقة اللبنانية فيها الكثير من الاستفزاز للخصوم، لكن بالتأكيد سيكون مصير مشجعي ألمانيا بشعاً في حال سقوط منتخبهم قبل تحقيقه المطلوب.

«الفيفا» ضد برشلونة

المونديال مساحة للتسويق والتنافس بين المنتجات الرياضية المختلفة على وجه التحديد، إذ كما يفضّل الاتحاد الآسيوي عدم منح شركة «أديداس» أي مساحة إعلانية ولو بطريقة غير مباشرة لأنه يرتبط بعقدٍ رعائي مع المنافس «نايكي»، ستكون الآية معكوسة في كأس العالم 2014 حيث تعتبر «أديداس» من الرعاة الأساسيين.

من هذا المنطلق، لم يهضم مسؤولو الاتحاد الدولي ما فعلته المطربة البرازيلية كلوديا ليتي التي شاركت في الحفل الغنائي الذي سبق مباراة الافتتاح بين منتخبي البرازيل وكرواتيا، وذلك عندما التقطت صورة بقميص فريق برشلونة الإسباني.

صحيفة «سبورت» الكتالونية الموالية لبرشلونة سارعت الى نشر تفاصيل الخبر، حيث أوردت أن المطربة البرازيلية، خلال حديثها الى مراسلي وسائل الإعلام، أول من أمس، طلب منها أحد الصحافيين الإسبان التقاط صورة بقميص برشلونة، وقد لبّت هذه الدعوة بكل سرور. وأشارت الصحيفة الى أن هذه الخطوة قوبلت بإدانة شديدة من قبل مسؤولي «الفيفا» لأنها وضعتهم في موقف محرج أمام الرعاة الأساسيين، وخصوصاً شركتي طيران الإمارات و«أديداس»، إذ يحمل قميص «البرسا» شعار شركتين منافستين هما «نايكي» وقطر للطيران.

رواد الفضاء يشاهدون المونديال أيضاً!

رواد الفضاء على متن محطة الفضاء الدولية سيعيشون تجربة حضور المونديال، وذلك عندما تلعب الولايات المتحدة مع ألمانيا.

وسيشاهد رائدا الفضاء الأميركيان ريد ويزمان وستيف سوانسون والألماني ألكسندر غيرست المباراة من على ارتفاع 230 ميلاً فوق الأرض في 26 الجاري.

وظهر الثلاثي في مقطع فيديو نشر على موقع إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) وهم يشجعون الجماهير حول العالم على الاستمتاع بالبطولة، قبل أن يقدّموا فاصلاً من المهارات والحركات البهلوانية بالكرة بفعل انعدام الجاذبية الأرضية.

وقال غيرست، الذي ارتدى قميص المنتخب الألماني» «نتمنى لكل المنتخبات والجماهير على الأرض في كأس العالم بطولة رائعة». أما ويزمان، الذي ارتدى قميص المنتخب الأميركي، فقد وجه رسالة مماثلة، قائلاً: «استمتعوا بوقتكم والعبوا بكل قوة وسنتابعكم من محطة الفضاء الدولية».

ويوجد ويزمان وغيرست في محطة الفضاء الدولية منذ أيار الماضي، ويستعد كلّ منهما للاحتفال بتفوّق بلاده، حيث سيكون من حق الفائز الافتخار بمنتخب بلاده، رغم بعد المسافة التي تفصل بينه وبين اللاعبين الموجودين على سطح الأرض.

ميسي أفضل من بيليه ومارادونا

رغم تنافسهما على ريادة أميركا الجنوبية منذ زمن، والعداوة الكروية الكبيرة بين البرازيليين والأرجنتينيين، كسر الأرجنتيني ليونيل ميسي القاعدة. لا «الأسطورة» البرازيلي بيليه، ولا نظيره الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا كانا قادرين، رغم إبداعهما عبر السنوات، على جذب الجماهير اللدودة. ميسي فعلها. في تدريبات منتخب «بلاد التانغو»، اقتحم مشجع برازيلي يشبه نجم منتخب البرازيل السابق، رونالدينيو الملعب وصافح ميسي. لم يصدّق «البرغوث» لحظتها أن هذا الرجل هو لاعب غير رونالدينيو «الأصلي». سريعاً، تدخل الأمن لإخراج المشجع البرازيلي، الذي لم تفارق وجهه الابتسامة، في ظل انبهار لاعبي الأرجنتين الآخرين بهذا الموقف الطريف.

لوكاس بيغليا وإيزكييل غاراي كانا الأصدق في تعليقهما على الموضوع: «معنا أفضل لاعب في العالم، كل الجماهير تريد رؤيته ومصافحته، حتى البرازيليين». وجملة «حتى البرازيليين» هذه، تعني الكثير، إذ عبر التاريخ، لم يتمكن أحد من كسب ود الجمهور الآخر. بيليه فشل مع الأرجنتينيين، ومارادونا فشل مع البرازيليين. لكن ميسي تفوق على الاثنين معاً، بانتظار أن يكتب التاريخ العظيم ويتوّج باللقب الكبير.

مباريات اليوم

إسبانيا وهولندا تبدآن من حيث أنهيتا المونديال الماضي

مواجهة مرتقبة بين إسبانيا بطلة 2010 ووصيفتها هولندا في المباراة الأولى للمجموعة الثانية، الليلة الساعة 22,00 بتوقيت بيروت.
ولا شك في أن هذه المباراة تعدّ ثأرية للهولنديين، حيث سيسعى خلالها نجم المنتخب «البرتقالي» أرين روبن للتكفير عن ذنوبه التي ارتكبها في نهائي مونديال جنوب أفريقيا عندما أضاع فرصتين ذهبيتين أمام الحارس إيكر كاسياس الذي تدخل ببراعة وأقفل الطريق عليه.
إذاً يبدأ المنتخبان مونديالهما من حيث انتهيا قبل 4 أعوام حيث سيتواجهان في معركة «تكسير عظام» قد تكون لتحديد صدارة المجموعة التي تضم تشيلي وأوستراليا أيضاً.
وفي مواجهة روبن، سيكون نجم منتخب «لا فوريا روخا» أندريس إينييستا الأبرز. هذا اللاعب دائماً ما يكون مشواره مقروناً بتقديم أداءٍ عالٍ، مهما كانت الظروف، إذ وحده «الرسام» يحافظ على مستواه، ووحده مهارياً وتكتيكياً يعدّ أبرز وأهم لاعبي المدرب فيسنتي دل بوسكي.
وبالحديث عن دل بوسكي، فإن وضعه مريح في هذا المونديال بفعل وجود المهاجم الصريح دييغو كوستا الذي تماثل للشفاء. وقال كوستا: «ليس لديّ أي مشاكل الآن، إذ إن لياقتي البدنية مكتملة وأشعر بحافز كبير». كوستا سيجعل دل بوسكي مرتاحاً بعدم الاعتماد على «الاستحواذ» فقط، وهذا ما أكده الأخير. كما أضاف: «يناسبنا بشكل أفضل أن نلعب بصبر وننتظر الهفوات الدفاعية للمنافسين، على أن نلعب المباريات التي لا تتوقف المنافسة والجهد فيها منذ بدايتها وحتى نهايتها، والتي تكون خارج السيطرة. منتخبي مستعد لحل أي مشكلة تواجهه مع أي خصم دفاعي». يأتي كلامه الأخير بناءً على التوقعات التي تقول إن مدرب «الطواحين» لويس فان غال سيعتمد تكتيكاً أكثر حرصاً من الناحية الدفاعية. «لا داعي للخوف»، يطمئن روبن جمهوره الذي بدا متفهماً لشكوك البعض بقدرتهم على الذهاب بعيداً في البطولة، في ظل التعديلات التي أدخلت على التشكيلة ووجود عنصر الشباب الذي يفتقر الى الخبرة، معتبراً أن «أولئك الذين ينظرون الى صغر عمر المنتخب الهولندي باعتباره أمراً سلبياً قد يكونون على موعد مع مفاجأة كبيرة».
كذلك، يلعب ضمن المجموعة عينها تشيلي وأوستراليا الساعة الواحدة فجر السبت في لقاءٍ يعود بهما الى عام 1974 في الدور الأول من مونديال ألمانيا الغربية عندما تعادلا 0-0. ويتوقع أن تفتقد تشيلي نجمها أرتورو فيدال بسبب تعرضه لالتهاب جراء الجراحة التي خضع لها في ركبته الشهر الماضي.

مواجهة متجددة بين روبن وإينييستا (أ ف ب)

المجموعة الأولى

وفي استكمال الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الأولى، يلتقي المنتخبان المكسيكي والكاميروني اليوم الساعة 19,00.
ويرصد كلّ من المنتخبين الفوز لقطع شوطٍ مهم نحو حصد البطاقة الثانية في المجموعة والمؤهلة إلى الدور الثاني، حيث يدرك الاثنان جيداً أن المنافسة على البطاقة الثانية ستكون طموحاً مشروعاً بوجود البرازيل وكرواتيا في المجموعة عينها. وتبدو حظوظ المنتخبين متساوية بالنظر الى معاناة المكسيكيين في حجز بطاقتهم الى المونديال، ومشكلات المكافآت بالنسبة الى ممثلي القارة السمراء، حيث هدد لاعبو الأخير بعدم السفر الى البرازيل بعدما لم يفِ المسؤولون بوعودهم. وتنعكس هذه المشكلة الأخيرة على غرفة ملابس الكاميرون، وقد جاء تصريح بنوا أسو - ايكوتو ليؤكد ذلك: «يمكن مقارنة هذا المنتخب مع ذلك الذي بلغ ربع نهائي مونديال 1990 في ما يخصّ التقنية والموهبة. لكن عندما يلتقي اللاعبون، يعتبرون أنفسهم نجوماً عالميين، وتخيم مشكلات تافهة على غرف الملابس فتعكّر الأجواء. نحن الراشدين نتصرف مثل الأولاد. علينا تغيير عقليتنا ووضع غرورنا جانباً».

تشلسي يخطف سيسك

فاجأ برشلونة الاسباني جمهوره بإعلانه انتقال لاعبه سيسك فابريغاس إلى تشلسي الإنكليزي. ومن دون ذكر تفاصيل عدة عن الصفقة، جاء في بيانٍ للنادي الكاتالوني على موقعه الالكتروني: «برشلونة وتشلسي توصلا الى اتفاقٍ لبيع فابريغاس الى النادي الانكليزي»، وقد علّق الاخير لاحقاً: «درست جميع العروض بعناية وأعتقد بأن تشلسي هو الخيار الافضل». وتردد في وسائل اعلامية أن العقد يمتد لخمس سنوات في صفقة بلغت 50,5 مليون دولار. والمفاجئ هو رحيل فابريغاس عن «البرسا» برغم المفاوضات الصعبة التي أجراها مع أرسنال الانكليزي لسنوات عدة قبل نجاحه في ضمّه عام 2011. بدوره، انهى نجم خط الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش كل الانباء المتداولة حول بقائه مع إشبيلية أو رحيله الى ريال مدريد، قائلاً: «حلمي تحول الى حقيقة»، ومعلناً انضمامه رسمياً إلى صفوف برشلونة في تصريحٍ خصّ به وسائل الإعلام الكرواتية. وتردد أن برشلونة دفع حوالي 20 مليون يورو للحصول على خدمات «الموهبة الكرواتية»، الذي لعب مع إشبيلية منذ 2011 آتياً من شالكه الألماني.

... وانكسرت «الجرة» بين بلاتيني وبلاتر

الكل يريد التخلص من جوزف بلاتر، حتى حلفاؤه اصبحوا ضده. الكل ضاق ذرعاً بالسويسري، الذي يريد الاستمرار في منصبه على رأس المؤسسة الكروية الاهم في العالم، متجاهلاً تقدّمه في السن، ورافضاً افساح المجال لغيره من الراغبين في خدمة اللعبة انطلاقاً من مقر الاتحاد الدولي.
عالم الكرة يبحث اليوم عن التغيير، اذ بعدما حاول القطري محمد بن همام العبدلله، الرئيس السابق للاتحاد الآسيوي، قلب الطاولة على بلاتر والحلول مكانه، ها هو الاتحاد الاوروبي للعبة يعلنها صريحة بأنه يريد التغيير، كأنه في مكان ما يريد الاقتصاص من بلاتر لعدم اكتراثه له، ولذهابه الى اتخاذ قرارات كبيرة من دون اعارة اي اهتمام لأحد، ومنها منحه قطر شرف استضافة نهائيات كأس العالم 2022، حيث لا يستبعد اي كان ان يكون رئيس «الفيفا» قد دفع لجنته التنفيذية للتصويت لملف الامارة الخليجية، الذي لا يزال يثير جدلاً واسع النطاق يومياً.
فعلاً حلفاء بلاتر سيبتعدون عنه في المرحلة المقبلة، فها هو رئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني يعلنها صريحة، بأنه لن يدعم الرئيس الحالي للاتحاد الدولي، بعدما كشف الاخير بصراحة عن نيته الترشح لولاية خامسة.
وبرغم احترامه «بلاتر الشخص» على حدّ قوله، قال بلاتيني في تصريح لصحافيين في ساو باولو: «أنا أوروبي، وأؤيدُ موقف الاتحاد الاوروبي. لن أسانده في ترشّحه لولاية جديدة. لن أسانده أبداً. هو يعرف ذلك، لقد أبلغته ذلك. أعتقد أن «الفيفا» بحاجة الى نفَس جديد. ترشّحه لولاية جديدة ليس جيداً لكرة القدم، لكنه شخص ينبغي احترامه، وأنا أكنّ له كل الاحترام».
من جهة أخرى، اوضح صاحب الكرة الذهبية سابقاً انه سيعلن قراره بخصوص ترشّحه لرئاسة «الفيفا» من عدمه، على هامش سحب قرعة دور المجموعات لمسابقة دوري ابطال اوروبا في امارة موناكو المقررة في 28 آب المقبل. وأضاف: «سأبلغ قريباً 60 عاماً، في عام 2015، ومشكلتي هي أنني أودّ معرفة ما أرغب في القيام به في السنوات المقبلة، بلاتر أو غيره. لدي الوقت للتفكير».
وكان بلاتر (78 عاماً) قد اعلن في ختام المؤتمر الـ 61 للاتحاد الدولي في ساو باولو انه يرغب في مواصلة مهمته في السلطة الكروية العليا، وقال: «انا في وضع صحي جيد، ولايتي تنتهي في 29 ايار 2015 لكن مهمتي لم تنتهِ، اقول لكم، اننا معاً سنبني «فيفا» جديداً، نملك الميزانية (الكافية) من 2014 حتى 2018. انتم تقررون لمن سيكون صوتكم في 2015، لكنني مستعد لاصطحابكم معي الى المستقبل».
وحتى الآن، تقدّم مرشح واحد رسميا للرئاسة هو الفرنسي جيروم شامباني (55 عاماً) الامين العام السابق للاتحاد الدولي. ولا يملك هذا الديبلوماسي السابق، وغير المعروف على الساحة الدولية، حظوظاً كبيرة للظفر بمنصب الرئيس، حتى انه اعترف بأنه سيسحب ترشّحه إذا تقدّم به بلاتر.
وفي السياق عينه، توقّع الامين العام للاتحاد الدولي الفرنسي جيروم فالكه امس أن يعاد انتخاب بلاتر على رأس «الفيفا» لولاية خامسة اذا تمسّك بترشحه.
وقال فالكه صاحب التأثير الكبير ايضاً في «الفيفا»: «إذا سار سيب بلاتر بترشّحه حتى النهاية، فسيعاد انتخابه بحسب ما اعتقد».

بلاتيني لن يدعم بلاتر لولاية جديدة على رأس «الفيفا» (فابريس كوفريني ـ أ ف ب)

الأخبار al-akhbar
الجمعة 13 حزيران 2014 العدد 2317

مونديال دمشق بلا أعلام... الدول «الداعمة للإرهاب»

وسام كنعان

هل تنتظر دمشق كأس العالم لكرة القدم هذا العام، كما كانت تفعل في مثل هذا الوقت قبل أربعة أعوام؟ وهل سيخطر في بال رجل أربعيني أن يستمتع بوقت لا يتكرّر دائماً، كما كان يفعل سابقاً على شرفته المطلّة على ساحة العباسيين الشهيرة؟ يعلّق أعلام الفرق التي تتنافس على المستطيل الأخضر، بينما يُراهن أبناؤه على العلم الذي سيبقى مرفرفاً على الشرفة حتى آخر البطولة. ثم هل من مكان لحالة فرح مؤقتة مدّتها تسعون دقيقة وسط جنون الحرب والموت اليومي؟ لا بد أنّ ذلك سيحصل وإن كان «حزام دمشق العشوائي» الذي كان يُعنى أكثر من غيره بـ«لعبة الفقراء» صار ركاماً. لا يزال هناك من ينتظر مونديال 2014، ولو اختلفت الظروف وغابت الطقوس المعتادة للاحتفالية الكروية. الأكيد أنّ حشود سوريا لن تفوّت على نفسها متابعة المباريات. لكن الشام اليوم بلا أعلام المونديال، لا لأنّ الجماهير تخلّت عن فرقها المفضلة، أو لأنّ الوضع المعيشي لم يعد يسمح بهذه الرفاهية. «بسبب حالة الخوف والحذر التي يعيشها سكان دمشق صارت تجعلهم يحسبون ألف حساب لكل شيء»، على حد تعبير أحد الصحافيين السوريين الشباب. ويتساءل هذا الأخير: «إن كانت كأس العالم ستبدأ غداً، فلماذا لا نرى أعلاماً أو مؤشرات على ذلك سوى في عدد محدود جداً من المقاهي المعروفة مثل الروضة وساروجة؟». لا يتمكن الصحافي من حبس ضحكة طويلة، قبل أن يقول: «وهل يجرؤ أحد اليوم على رفع أعلام الدول الداعمة للإرهاب؟». يصمت قليلاً ثم يكمل بتأثّر بالغ: «هذه ليست مزحة، لأنّ الناس هنا صاروا يتوجسون من كل صغيرة وكبيرة».

أما لاعب الكرة المعتزل مأمون العامر (اسم مستعار)، فيقول إن «الهاون العشوائي سيجعلك في خطر، لذا لن تتمكن من الاسترخاء ومتابعة المباريات بمتعة». وبخصوص ظاهرة الأعلام المختفية، يضيف: «الاعتبارات السياسية التي قد ترتبط بتشجيع بعض الفرق تشكّل قلقاً لدى المشجعين. الهتافات والأعلام التي تمثّل هذه الدول قد تعرض المشجع للمساءلات والتهم، لأنّ سوريا الآن في موقف معادٍ لدول عدة راعية أو مشاركة في المونديال». ويعتبر أنّه «لا يمكن التنبؤ برد الفعل الذي سيواجهه شخص يرفع علماً أو يعبّر عن موقفه تجاه اللعبة. وقد يصبح هذا الشخص عرضة لتهم، كالعديد من التهم غير المنطقية التي تجابه مدنيين قاطنين في دمشق أو في الداخل السوري بشكل يومي».

الفكرة نفسها يكرّرها زميله الطبيب الذي يقول إنّ «المسألة لا تقتصر على المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، بل تشمل جميع أنحاء سوريا، حيث لا نعلم حتى الآن ما هو موقف الجماعات الإسلامية من هذا الموضوع».

في المقابل، ينتفض بعض المغالين بأنّ «من العار رفع أعلام الدول الاستعمارية في بلاد العرب، بينما تُفتك شعوبنا بسبب مؤامرات حكومات وزعامات تلك البلدان». لكن معظم هؤلاء لم يُتح لهم قراءة شاعر القضية الفلسطينية محمود درويش في النص الذي كتبه عام 1986 عن أسطورة كرة القدم الأرجنتيني، دييغو أرماندو مارادونا، عشية فوز بلاده على إنكلترا بهدف سجله الأخير بيده. ومن بعض ما قاله: «لمن سنرفع صراخ الحماسة والمتعة ودبابيس الدم، بعدما وجدنا فيه بطلنا المنشود، وأجّج فينا عطش الحاجة إلى: بطل. بطل نصفّق له، ندعو له بالنصر، نعلّق له تميمة، ونخاف عليه ـ وعلى أملنا فيه ـ من الانكسار؟».

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

بانتظار الزلزال

نعم! هي حربُ أموات.
أنتَ هالِكٌ فيها... وأنا هالِكْ.
لكنْ، غداً يا صاحبي،
غداً، حين يقعُ الزلزال،
وتَضيقُ السماواتُ عن صرخةِ اليائس،
غداً:
أحدُنا سيُشَمِّرُ عن قلبِهِ ودمعتِهِ وساعِدَيه
ويُبادرُ إلى إنقاذِ الآخر.
.. ..
غداً نَتَعلّم.
البربارة -

2012/11/1

راحتا القديس

ونحن على المائدةْ
المائدةِ التي هو مَن شاءَ أنْ يُسَمّيها: مائدةَ الرحمةْ،
جلسَ شقيقي
بعينين زائغتين، وفمٍ مزموم،
وراحَتَين، كراحَتَي قَدّيسٍ في أيقونةْ،
مبسوطتَين إلى أعلى.
لم أعرف (كيف لي أنْ أعرف؟)
إنْ كان شقيقي يُصَلّي
أمْ أنهُ، كعادتِهْ،
كان يُدَبِّرُ المكيدةَ لقتلي.

2012/10/29

بانوراما

الكرة الأرضية في ملاعب البرازيل

عيون العالم على ملاعب البرازيل. وتويتر جَمَع هذه الأعين وخصّص لها مساحة. إذ ننطلق أخيراً هاشتاغ «#World-Cup2014» ليجمع المغردين ألواناً وجنسيات، ليتشاركوا لحظاتهم وحماستهم للفرق التي يشجعونها. الصفحة التي احتوت مواعيد مباريات كأس العالم، تضمّنت أيضاً عرضاً للفرق المشاركة مع أعلام بلادها. في هذه البقعة الافتراضية، نشرت صور من حظي بالمشاهدة الحيّة من هناك، ولآخرين كان لهم الحظ في الحصول على تواقيع من اللاعبين المشاركين خصوصاً الفريق البرازيلي. أيضاً، استعرضت بعض الدول الأوروبية أمكنة تجمهر المشاهدين لحضور المباريات في الساحات العامة.

القطة المعمرة «عطتكم عمرا»

رحلت أكبر قطة معمّرة في العالم وفق «موسوعة غينيس» أخيراً، بعدما احتفلت في شباط (فبراير) الماضي بعيد ميلادها الـ 24 أي ما يعادل 114 سنة في العمر البشري. ولدت القطة «بوبي» أو «بوبسي» (الصورة) في مدينة بورنموث البريطانية عام 1990، لتتبنّاها جاكي ويست بعد خمسة أعوام. «لقد دمّرنا تماماً» بهذه الجملة علّقت ويست على وفاة قطتها نتيجة الالتهابات، مضيفةً «تعبت في الأسبوع الأخير إلى درجة أنّها لم تعد قادرة على السير على قدميها». علماً أن معدّل عمر القطط يراوح بين 12 و15 عاماً، لكنّ قطاً أميركياً كان قد دخل موسوعة «غينيس» بعدما عاش لـ 38 عاماً قبل أن ينفق عام 2005.

أزمة «قرطاج» تكشف أجور نجوم لبنان

تونس ـ **نور الدين بالطيب**

رفعت نقابة متعهدي الحفلات دعوى مستعجلة لإصدار حكم قضائي يمنع مديرة «مهرجان قرطاج الدولي»، الفنانة سنية مبارك، من عقد المؤتمر الصحافي الذي أعلنت إقامته يوم 19 حزيران (يونيو) للكشف عن برنامج الدورة الخمسين من المهرجان العريق الذي ينطلق يوم 10 تموز (يوليو).

المعركة بين متعهدي الحفلات ووزارة الثقافة ليست جديدة، فقد أصبحت سيناريو شبه سنوي. تسعى إدارات المهرجانات الى التعاقد مباشرة مع الفنانين من دون المرور بمتعهدي الحفلات، الذي حدّد قانون 1969 و2001 مهماتهم وشروط مزاولتهم المهنة. وسبق لعدد كبير من المتعهدين أن قاضوا وزارة الثقافة، التي يتهمونها باقصائهم ويتهمون، مديري المهرجانات بأداء دور «الوسيط» بكل ما يترتب على ذلك من شبهات في انعدام الشفافية المالية.

نقابة متعهدي الحفلات عقدت مؤتمراً قدّم خلاله نقيب المتعهدين الفنان عز الدين الباجي تفاصيل الخلاف مع الوزارة، متّهماً وزير الثقافة مراد الصقلي بالتراجع عن التزاماته تجاه النقابة، كما رأى أنّ تخلي مديرة المهرجان عن التعامل مع المتعهدين في موضوع التعاقد مع الفنانين مخالف للقانون، الذي يلزمها بالتعاقد مع المتعهدين لا الفنانين مباشرة. لكنّ سنية مبارك دافعت عن صحة تعاملها المباشر مع الفنانين.

وتتهم وزارة الثقافة المتعهدين بزيادة أجور الفنانين عبر إضافة «العمولة». تهمة عدّها المتعهدون باطلة، بل قدموا نماذج عن الفرق بين الأجور التي اقترحوها وتلك التي جرى التعاقد بها مع الفنانين. ديانا حداد مثلاً أبرمت عقداً مع «مهرجان قرطاج» بـ 70 ألف دولار، فيما اقترح المتعهد 45 الف دولار فقط، ونانسي عجرم أبرمت عقداً بـ 65 الف دولار، فيما اقترح المتعهد 50 ألف دولار، والشاب مامي أبرم عقداً بـ25 الف دولار، بينما اقترح المتعهد 19 ألف دولار.

هذه المعركة ستتواصل طيلة الصيف، وقد تكون لها تبعات قضائية وسياسية. علماً أنّه منذ أواخر الستينيات، تؤدي المهرجانات التونسية دوراً مهماً، حين قاد الزعيم الحبيب بورقيبة سياسة ثقافية أساسها تنظيم المهرجانات ذات التخصص في كل المدن، الى أن صارت ظاهرة سياحية تميّز الصيف التونسي.

أبرمت نانسي عجرم عقداً مع المهرجان بـ 65 ألف دولار

تطبيق Lade الجديد تحمل مسؤوليتك الوطنية

في بلد تعطّلت فيه الانتخابات النيابية ودخلت الفراغ الرئاسي، لا تألو الجمعيات المدنية جهداً في العمل على الانتخابات النيابية المقبلة بعد ستة أشهر. أمس، أطلقت «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» (Lade) أول تطبيق هاتفي لمراقبة الانتخابات، وتسجيل المخالفات. هذا التطبيق الذي يعدّ الأول في العالم، سيوثّق عمليات الرصد التي يقوم بها المواطن كجزء من «مسؤوليته الوطنية». وستواكب هذا المواطن «المراقب»، وتكون إلى جانبه، مجموعة من العاملين في الجمعية، الذين سيكونون حاضرين في فترة الانتخابات. المخالفات المرصودة ستُنشر على موقع الجمعية الإلكتروني ليتأكّد مراقبو Lade من صحّتها لاحقاً.